السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

١٢ صفحة — NO 580 AL-SIYASSI 19 OCTOBER 1986 — ١٠ قروش

المحكمون الدوليون يبحثون قضية طابا أوائل ديسمبر

تبادل وثائق إتفاق مشارطة التحكيم خلال أيام - وهيئة الدفاع المصرية تجتمع الشهر القادم

يتم - خلال الأيام القليلة القادمة - تبادل وثائق التصديق بين مصر واسرائيل ، الخاصة باتفاقية مشارطة التحكيم حول طابا -/ وبذلك تنتهى الاجراءات الشكلية ، ويتم تجاوز الهوامش .

وعلمت « السياسى » أن هيئة الدفاع المصرية فى قضية طابا سوف تعقد اجتماعها القادم خلال النصف الأول من شهر نوفمبر ..

وصرح دبلوماسى كبير « للسياسى » بأن المحكمين سوف يعقدون اولى اجتماعاتهم - بعد أكتمال تشكيل هيئتهم فى الأسبوع الأول من شهر ديسمبر ..

نتائج مشاورات المجموعة الاقتصادية مع مؤسسات وهيئات التمويل الدولية

عقد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء - أمس - اجتماعاً مع الوفد الاقتصادى المصرى الذى زار واشنطن - مؤخراً - والذى ضم الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور صلاح حامد وزير المالية والسيد على نجم محافظ البنك المركزى ..

وقد تم - فى هذا الأجتماع تقييم نتائج مشاورات الوفد المصرى مع مؤسسات وهيئات التمويل الدولية ..

وزير التموين يكذب صحف المعارضة وينفى نبأ تقديم استقالته

د. ناجى شتلة

صرح الدكتور ناجى شتلة وزير التموين « للسياسى » بأنه لا صحة لما نشرته صحف المعارضة بشأن تقديم استقالته . وأن النبأ كاذب وبعيد عن الحقيقة تماما ..

وقال : انه تم توقيع اتفاقية مع الجانب الفرنسى تقضى بتوريد ١٠٠ ألف طن قمح لمصر بسعر مناسب وتسهيلات فى السداد ، وذلك لتوفير رغيف الخبز .

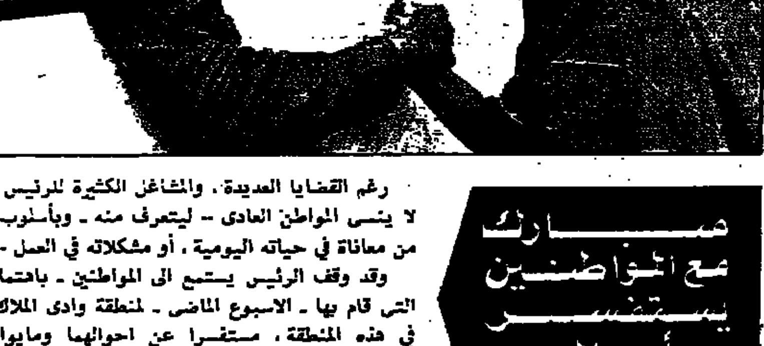
تبادل العمالة بين مصر والأردن

تجتمع - بالقاهرة - يوم السبت القادم اللجنة العليا المصرية - الأردنية المشتركة برئاسة الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء - والسيد زيد الرفاعى رئيس وزراء الأردن ..

وسوف تبحث اللجنة تسهيل تبادل العمالة بين البلدين . وكذلك دراسة القرارات التى تم اتخاذها فى ابريل الماضى بعمان



الرئيس مبارك يصافح أحد العاملين فى مشروع وادى الملاك للاستفسار عن أحواله المعيشية



الرئيس - توقف بسيارته عندما شاهد هذا العامل وصافحه بحب وهو يسأله عن عمله فى المشروع

مبارك مع المواطنين يستفسر عن أحوالهم

رغم القضايا العديدة ، والمشاغل الكثيرة للرئيس حسنى مبارك -- فانه لا ينسى المواطن العادى -- ليتعرف منه - وبأسلوب مباشر - عما يواجهه من معاناة في حياته اليومية ، أو مشكلاته في العمل --

وقد وقف الرئيس يستمع الى المواطنين - باهتمام بالغ - أثناء زيارته التى قام بها - الاسبوع الماضى - لمنطقة وادى الملاك - لاثنين من العاملين في هذه المنطقة ، مستفسرا عن احوالهما ومايواجهانه من صعاب في العمل ..

تصوير - قاروق ابراهيم

بيان جديد لرئيس الوزراء أمام مجلس الشعب

يجرى الآن اعداد الخطوط الرئيسية للبيان الذى يلقيه الدكتور على لطفى رئيس الوزراء امام مجلس الشعب - في دورته القادمة - لتحديد السياسات العامة للحكومة خلال المرحلة القادمة ..

وسيتم - لاول مرة - توزيع هذا البيان على اعضاء مجلس الشعب قبل القائه .

الزمالك وكانون ياوندى فى لقاء صعب اليوم

طارق يحيى

تقام - اليوم - فى الساعة الخامسة .. بتوقيت القاهرة مباراة الزمالك وكانون ياوندى بطل الكاميرون فى الدور قبل النهائى للاندية أبطال الدورى ..

..والأهلى والاسماعيلى الجمعة

طاهر ابوزيد

كما تقام يوم الجمعة القادم باستاد الاسماعيلية المباراة الحاسمة بين النادى الأهلى ونادى الاسماعيلى

الرياضة ص ١٠

٥٠ فرقة عمل لتحقيق الانضباط الأدارى

شكل الجهاز المركزى للتنظيم والأدارة ٥٠ فرقة عمل لمتابعة تنفيذ برنامج الانضباط فى الجهاز الأدارى للدولة ومتابعة عمليات حضور وانصراف الموظفين .

الانضباط فى العمل ص ٣

مضاعفة اللحوم بالمجمعات بمناسبة المولد النبوى

استعدت وزارة التموين لمواجهة احتياجات المستهلكين فى المولد النبوى الشريف، سيتم طرح كميات اضافية من اللحوم البلدية وبيعها للمستهلكين بسعر مدعمة ..

وصرح سماحة يوسف مستشار وزارة التموين « للسياسى » بانه سيتم - كذلك - طرح كميات كبيرة من الدواجن والأسماك لتغطية احتياجات المستهلكين فى هذه المناسبة ..

ربط الحوافز بجهد العامل

تقرر وضع نظم الحوافز بالوحدات الادارية على أسس موضوعية . يراعى فيها الربط بين الجهد المبذول للعامل . والانجاز المحقق للوحدة الانتاجية .

نظام جديد للحوافز ص ٣

٨١ ألف قنطار قطن للمتزوجين

قررت وزارة التموين توزيع ٨١ ألف قنطار من القطن « الاسكرتو » على المتزوجين حديثا بالمحافظات وفقا للكثافة السكانية تحت اشراف مديريات التموين

و ٢١٠٠ طن سمن طبيعى

- كما تقرر توزيع ٢١٠٠ طن من السمن الطبيعى على المواطنين بسعر ٥٥٠ قرشا للعبوة الواحدة .

الجو اليوم :
معتدل نهارا مائل للحرارة ليلا

أسرار الأحزاب

لماذا ينكرون ؟

وافق أحد احزاب المعارضة على قبول التعيين فى مجلس الشورى ، وأرسل قائمة بأسماء مرشحيه للعضوية - ومع ذلك ، فان رئيس الحزب مازال يصرح بأن حزبه لن يوافق على دخول مجلس الشورى بالتعيين !

ادانة بالمستندات !

● هدد عضو قيادى فصل مؤخرا من حزب الوفد . بأنه سيكشف عن مستندات تدين بعض قيادات الحزب اذا لم يتم اعادته للحزب .

سياستان - لحزب واحد !

● يتردد الآن أن عضو الهيئة البرلمانية بحزب معارض - يعد لاصدار جريدة جديدة تعبر عن رأى الحزب فى نطاق القاهرة - كنوع من الاحتجاج على جريدة الحزب

القبول بالكليات العسكرية يبدأ اليوم

يفتح - اليوم - باب القبول بالكليات العسكرية للحاصلين على المؤهلات الجامعية فى تخصصات الطب البشرى ، والأسنان والصيدلة ، والهندسة والزراعة ، والتجارة والتربية الرياضية ويستمر لمدة شهر ..

١٠٠٠ وحده سكنية للتمليك بمدينة ٦ أكتوبر

تطرح - خلال الاسبوع القادم ١٠٠٠ وحدة سكنية للتمليك فى مدينة ٦ اكتوبر ..

٢٢,٠٠٠ الف وحدة جديدة ..

ويجرى - الآن انشاء ٢٢ الف وحدة سكنية أخرى بالمدينة منها ١٦ الفا و ٥٥٩ وحدة اسكان اقتصادى بأسعار تبدأ من سبعة آلاف جنيه للوحده ..

الاقامة مجانا بالمدن الجامعية للطلاب غير القادرين

قررت جامعة القاهرة سداد قيمة الاقامة فى المدن الجامعية للطلاب غير القادرين - كما قررت توزيع مساعدات واعانات لشراء الكتب والملابس لمن يحتاج منهم ..

الصوب توزع على الشباب الشهر القادم ..

يبدأ توزيع الصوب البلاستيك على الشباب الشهر القادم كما ستوزع ٩ آلاف شقة بالصالحية على شباب الخريجين ..

د. عصمت عبد المجيد "للسياسى":

المجتمع الدولى يساند فكرة المؤتمر الدولى لتحقيق السلام فى الشرق الأوسط

كتبت ابتسام المستكاوى :

حول الجهود المصرية المكثفة ، والنشاط الواسع للوفد المصرى بنيويورك صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية « للسياسى » بأنه لمس خلال وجوده بنيويورك لحضور - الدورة الواحدة والأربعين للأمم المتحدة أن هناك تفهما كاملا من المجتمع الدولى حول أهمية المؤتمر الدولى فى تحقيق السلام فى الشرق الأوسط ..

وقال : لقد كان وجود الوفد المصرى فى نيويورك فرصة لشرح وجهة النظر المصرية بالنسبة للموقف فى الشرق الأوسط وقد وجدت تفهما وتقديرا من كافة وفود الدول المشاركة فى هذه الاجتماعات ..

وحول موقف الولايات المتحدة من فكرة المؤتمر الدولى قال : ان الادارة الامريكية لها تحفظاتها المعروفة . ولكننا على اتصال مستمر مع المسئولين الامريكيين لشرح وجهة النظر المصرية خصوصا وأن المفاوضات المباشرة يمكن ان تتم فى اطار المؤتمر الدولى ..

وأكد على ضرورة التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية . من أجل التحرك نحو هذا المؤتمر ..

موسكو مهتمة بتحقيق السلام فى الشرق الأوسط

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية « للسياسى » ردا على ما اعلنه وزير خارجية الاتحاد السوفييتى حول تبادل زيارات وزراء خارجية مصر والاتحاد السوفييتى - بأن موسكو ترى أن الدور المصرى له اهميته فى هذه المنطقة وأن الاتحاد السوفييتى - ينظر الى المستقبل لتحقيق السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط ..

قضية اليوم

المشوهون للتاريخ !

من سوء حظ بعض الذين يكتبون مذكراتهم . أو يتنافسون فى رواية ذكرياتهم . أن بين الأحياء من يعلم كذبهم .. ويجد - بالتالى - تفسيرا للحقد الهائل الذين يختفى وراء ما يدعون ...

ومن سوء حظهم أيضا . أن الفتات الذى يجمعونه . ليصنعوا منه مواقف وبطولات زائفة . له من الوثائق ما يهدمه !

ومع ذلك ...

فمن حسن حظ هؤلاء . أن من يستطيع كشف تاريخهم الانتهازى الذى ضاعت معه وبسببه أحلامهم المريضة . يكتفون بتأمل ما يكتبون . ويفضلون الترفع عن فضحهم . تجنبا للخوض فى أوحالهم !

●●●

وقبل أيام . كان فى زيارتى صديق عربى . شغل لفترة غير قصيرة المنصب الوزارى . وأتاح له موقعه المتميز أن يعايش بعض الأحداث التى تروى - الآن - بطريقة مخالفة للحقيقة - بل وللأخلاق أيضا .. وسألنى فى ضيق وانفعال :

- لماذا تتركون هؤلاء المهرجين يشوهون التاريخ ؟

لماذا لا يتكلم كل قادر على فضحهم ؟

لماذا لا تطالبون أدعياء الجرأة والشجاعة . بوثيقة واحدة تؤكد أو تساند ما يزعمون ؟

ثم ...

إلى متى يظل هذا العداء الغريب لجمال عبد الناصر . من جانب ... ولأنور السادات من جانب أخر ؟! وإلى متى تستمر محاولات النيل منهما ومن أعمالهما الكبيرة ؟! والى متى تستمر محاولات استعداء كل البشر عليهما ؟!

واستطرد الصديق العربى :

- أرجو أن تذكرنى بدولة واحدة . هنا فى منطقتنا العربيه أو خارجها . جرى فيها ما يجرى - الآن - فى مصر ؟

واذا لم تسعفك الذاكرة - أو كنت كغيرك تفضل الصمت فدعنى أذكرك ...

● لقد تعاقب على حكم المملكة السعودية خمسة ملوك ... فهل سمعت . بعد وفاة أى منهم . قصصا أو مواقف شائنة ؟

● ... وتعاقب على حكم الكويت . منذ استقلالها . ثلاثة أمراء ... فهل قيل عن أى منهم . بعد رحيله . كلمة واحدة هابطة ؟

● ... وحكم العراق . بعد ثورتها . خمسة رؤساء ... وكانت لكل منهم أفكارا ومواقف متباينة ... فهل سخرت صحف العراق لفضحهم . أو انكار أعمالهم ؟

● ... وحتى لبنان . تولى رئاستها - بعد انهاء الانتداب الفرنسى - رؤساء سبعة ... ولم نقرأ ما يلوث تاريخ أى منهم . رغم الحرية الهائلة التى كانت تتمتع بها صحافة لبنان !

وهناك فى الغرب ...

● فى أمريكا ... هل شوه كيندى تاريخ ايزنهاور ... وهل شوه جونسون مواقف كيندى ... وهل أنكر نيكسون أعمال جونسون ... وهل تطاول كارتر على نيكسون . رغم فضيحة ووترجيت ؟

● وفى بريطانيا ... هل هدمت صحفها . أو تطاول كتابها . على تشرشل أو أتلى أو ايدن أو ويلسون أو ماكميلان أو هيوم أو ... أو ... أو ...

● وفى فرنسا ... هل اقدم بومبيدو بعد حكمه على اطلال ديجول ؟ هل سخر ميتران أصدقاءه من الكتاب والصحفيين لفضح ديستان ... رغم عدائهما الشديد ؟

و .....

فى أفريقيا ... فى آسيا ... هل قرأت يوما . مثل ما تقرأه فى صحف القاهرة ... أو فى الصحف العربية . نقلا عن كتاب القاهرة ؟

●●●

وغادرنى الصديق العربى . ليسلمنى الى شريط طويل من الذكريات والمواقف عشتها - هنا فى مصر -- وهناك فى المنطقة العربية - كصحفى متابع لما يجرى من أحداث .. ولا أقول صانعا لها . كما يدعى البعض .. أو مشاركا فى صنعها . كما يزعم البعض الآخر !

ما أكثر ما يمكن أن يروى أو ينشر . مدعما بالوثائق والشهود الأحياء ؟

وما أسهل ما يمكن أن يكشف عن زيف الذين تاجروا بعبد الناصر .. ولم يقتربوا . يوما . منه ... بل وحتى لم يلمحوه فى الطريق ؟ وتاجروا بمواقف كاذبة مع السادات ... وقد كانوا أكثر الناس تملقا له . وعاشوا سنوات حكمه بأزرع ادراكه لزيفهم وتدنيهم ؟ وتاجروا بمواقف عربية ... رغم أن شغلهم الأوحد والدائم . كان ولايزال البحث عن المغانم وجمع الثروات ؟..

●●●

... وبعد . بسرعة . عن أفكار كثيرة !

فما يمكن أن تكشف عنه الأيام ... أقوى بكثير عما تستطيعه الأقلام !

ممدوح رضا

كيف تحولت خسائر الشركات إلى أرباح

كتبت سميحة كريم :

أظهرت نتائج التقارير التي صدرت ـ مؤخرا ـ ان عددا كبيرا من شركات القطاع العام الصناعية -- التي حققت خسائر في الاعوام الماضية -- قد استطاع ـ هذا العام ـ أن يحول هذه الخسائر الى أرباح -- نتيجة لاتباع سياسة انتاجية سليمة ، من ناحية -- والتعاون بين بعض هذه الشركات من ناحية اخرى -

كيف ـ اذن ـ تحولت الخسائر الى ارباح ؟ وماذا حققت خطة دمج بعض الشركات لمنع خسائرها ؟

يقول المهندس « رشدي عفيفي » رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية : هناك عدد من الشركات الصناعية -- حقق ارباحا ـ هذا العام ـ بعد ان استمر في تحقيق الخسائر لاعوام متتالية -- على سبيل المثال حققت الشركة الشرقية للدخان ارباحا بلغت ٥٠ مليون جنيه -- بعد ان وصلت خسائرها في العام الماضي ـ ٨٠ مليون جنيه --

أيضا بلغت الارباح التي حققتها شركة النصر لتعبئة الزجاجات ٢٠ مليون جنيه -- كما حققت شركة الاهرام للمشروبات ارباحا قدرها ١٥ مليون جنيه -

● **كيف ؟**

ـ باتباع عدة خطوات -- تتلخص في دراسة مخزون الخامات ومستلزمات الانتاج -- والعمل على ترشيدها باستمرار -- مما أدى الى تخفيف الطلب على النقد الأجنبي -- بعد ان تم التعاون بين هذه الشركات على توفير احتياجاتها من تلك المستلزمات -

من هذه الخطوات ـ أيضا ـ زيادة الانتاج في هذه الشركات -- وتحريك بعض اسعار منتجاتها ـ بعد موافقة اللجان على الدراسات الخاصة بذلك ـ على الا تكون الاسعار الجديدة عبئا على المستهلك -

في الوقت نفسه -- أدت زيادة حجم المنتجات التي تقوم هذه الشركات بتصديرها للخارج -- الى تدبير ما تحتاجه من عملة صعبة -- تستطيع بها شراء مستلزمات الانتاج -- بدلا من السحب « على المكشوف » من البنوك . ودفع فوائد باهظة شهريا -

وقد طالب وزير الصناعة -- من شركات الصناعات الغذائية -- ضرورة تغطية ٥٠٪ ـ على الاقل ـ من خطة احتياجات النقد الاجنبي -- عن طريق صادراتها للخارج -- على ان تتم تغطية هذه الاحتياجات ـ بالكامل ـ خلال الخطة الخمسية القادمة -- وهناك شركات لديها امكانيات كبيرة لزيادة صادراتها -- مثل « قها » و « ادفينا » و « بكو مصر » و « الاسكندرية للحلويات » .

م . محمد محمود عبد الوهاب

■ وزير الصناعة لا مجال الآن لتحقيق خسائر في القطاع العام

■ .. والإدارة العليا مسئولة بالكامل عن نتائج الشركات

ويقول المهندس « حسن عبد الله » رئيس مجلس ادارة شركة الاهرام للمشروبات : ان الشركة حققت ـ هذا العام ـ ارباحا قدرها ١٥ مليون جنيه -- بعد ان استهدفت توفير مركزات المياه الغازية بأسعار مناسبة -- حتى لاتحتكر الاسواق شركات الاستثمار .

ومن الخطوات التي اتخذتها الشركة ـ كذلك ـ الاتفاق مع شركتي البيبسي كولا العالمية -- والمصرية لتعبئة الزجاجات -- على طرح مركزات المياه الغازية في محافظات الوجه البحري ـ فقط ـ لغزو اسواق محلية جديدة .

يضيف « عادل الشربيني » رئيس قطاعات العطور بشركة السكر : أنه حرصا على صالح الشركة وبعد الخسائر المتتالية التي حققتها -- كان قرار رئيس الوزراء بدمجها مع شركة الخلاصات الغذائية والعطرية -- وبذلك تم تدبير مستلزمات انتاج المصنعين بالتبادل -- لضمان استمرار الانتاج بهما . »

من خسائر الى ارباح ..

ويقول المهندس « عادل الدنف » رئيس هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية : ان قيمة انتاج الشركات التابعة للهيئة -- بلغت في العام الماضي ـ ٨٥ / ١٩٨٦ ـ ٨٦٦ مليون جنيه -- مقابل ٧٣٧ مليونا في العام السابق

وقد استطاعت سبع شركات ان تحقق ـ هذا العام ـ ٤٧ مليون جنيه ارباحا -- بينما حققت شركتان خسائر قيمتها ٣.٧ مليون جنيه -- وقد تحولت بعض خسائر الشركات ـ في السنوات السابقة ـ الى ارباح هذا العام بعد دراسة تكاليف المنتجات وربطها بالحوافز الايجابية والسلبية .

يضيف المهندس « عبد الوهاب الحباك » رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية : ان نتائج اعمال الشركات الهندسية ـ هذا العام ـ اظهرت ان خمس عشرة شركة -- حققت ارباحا بلغت ٤٨ مليون جنيه -- منها شركات كانت تحقق خسائر فادحة -- مثل شركة « النصر للسيارات » التي بلغت خسارتها ـ العام الماضي ـ ٢٠ مليون جنيه -- في حين حققت ـ هذا العام ـ ارباحا قيمتها مليون جنيه .

أيضا -- تم الاتفاق مع وزير الصناعة -- على زيادة نسبة التصنيع المحلي -- للتخفيف على ميزان المدفوعات -- وتقليل خسائر الشركات -- خاصة ان نسبة المكونات الاجنبية المستوردة -- تمثل ٦٠٪ من اجمالي المعدات -- و ٤٣٪ من قيمة المبيعات .

ويقول رئيس هيئة الصناعات الهندسية : ان قرار وزير الصناعة بعدم تجاوز الاستثمارات المخصصة لبعض الشركات -- سواء من التمويل الذاتي أو السحب « على المكشوف » -- قد ادى الى منع الخسائر في عدد منها --

وقد تقرر اعداد برنامج زمني للقضاء على خسائر خمس شركات هندسية -- بعد ان بلغت ـ هذا العام ـ ٢٢.٥ مليون جنيه -- هي شركات : ميتالكو . واستيلكو وقنالكترون والترسانة البحرية واسكندرية للمنتجات المعدنية .

تصنيع المعدات ..

ويؤكد المهندس « محمد عبد الوهاب » وزير الصناعة : أنه لامجال ـ الآن ـ لتحقيق الخسائر في شركات القطاع العام -- ويقول : انه تقرر ربط حوافز اعضاء الادارة العليا للشركات ـ خاصة بالنسبة لما يحقق الخسائر منها ـ بتحقيق الاهداف والارباح .

وقد تم تشكيل عدة لجان لتقصي الحقائق في الشركات الخاسرة -- لتحديد اسبابها -- ووضع برنامج زمني للقضاء عليها -- وتحويلها الى ارباح .

وبالنسبة لمخزون الشركات الهندسية -- فقد بلغ ـ هذا العام ـ ١٩٧ مليون جنيه -- بانخفاض ٥٠ مليونا عن العام الماضي -- وعدم تكدس المخزون يمكن الشركات من تقليل النفقات وخفض التكلفة .

وللحد من نسبة الخسائر في الشركات -- طالبت هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية بالتوسع في شركات الهيئة بالنسبة لعملية تصنيع المعدات -- لمواجهة احتياجات المشروعات الجديدة -- بالاضافة الى رفع نسبة التصنيع المحلي للاجهزة الكهربائية والالكترونية -- كالثلاجات والتليفزيونات والغسالات والسخانات -- للحد من استيراد مستلزمات انتاج هذه السلع -- مع مراجعة تكاليف الانتاج ومعدلات استخدام الخامات -- خاصة المستورد منها ودراسة امكانات احلال خامات محلية مكانها .

يضيف وزير الصناعة : أن الادارة العليا في كل شركة ـ بداية من رئيس مجلس الادارة الى المديرين العامين ـ مسئولون مسئولية كاملة عن نتائج الاعمال في شركاتهم وسوف تتم محاسبتهم ـ جميعا ـ في حالة وجود خسائر .

سنوات مبارك الخمس

انقضت في الاسبوع الماضي الخمس سنوات الاولى من حكم الرئيس حسني مبارك فقد تولى رئاسة الجمهورية واضطلع بمسئوليتها في الرابع عشر من اكتوبر ١٩٨١ في اثر اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في الاحتفال الثامن لحرب السادس من اكتوبر

ونظرة سريعة يلقيها المرء على هذه الحقبة تظهر حقيقة لا يمكن لاي منصف ان ينكرها وهي ان الشعب استمتع بجرعة من الحرية لم يسبق له ان مارسها في خلال العقود الثلاثة السابقة فالصحافة . بصفة خاصة والحزبية منها على الوجه الاخص زاخرة بشتى انواع النقد ولا احد يوجه لها اي قدر من اللوم حتى ولو امتد هذا النقد ليشمل مؤسسة ما كان يجرؤ اي كاتب من قبل الاقتراب منها من قريب او من بعيد

وقد كان الغاء قرارات سبتمبر المعروفة وما ترتب عليها من اجراءات مؤشرا واضحا لهذه البداية الطيبة التي اطمأن لها الشعب وطمأنته على اتجاهات الحكم المستقبلية . وقد اكدت الممارسات الفعلية هذه الاتجاهات الامر الذي اشاع روح الاستقرار وهو ما حرص الرئيس مبارك على ابرازه منذ اللحظة الاولى التي تولى فيها الحكم ، ثم لم يترك فرصة تمر دون الجهر به رغبة في التشديد والتأكيد عليه

ومادام الاقتصاد والسياسة قد اصبحا صنوان لا يفترقان في وقتنا المعاصر . فان جرعات الحرية التي حصل عليها الشعب تكون قد لعبت دورا اساسيا في الاصلاح الاقتصادي وذلك عن طريق فتح باب الاجتهاد امام المعنيين لابداء الرأي في تشخيص الداء ووصف الدواء . فعقدت خلال هذه الفترة العديد من المؤتمرات ، والندوات ، وحلقات الدرس ، وغيرها وفي مقدمة ذلك كله يجب ان يذكر المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في فبراير ١٩٨٢ وضم ممثلي كافة الاحزاب على اختلاف مذاهبهم وايديولوجياتهم فجاءت التوصيات معبرة عن راي الغالبية العظمى من الشعب .

وواقع الامر ان الاقتصاد المصري في هذه الفترة اتخذ من الخطة اداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على نحو لم يعرف من قبل . فالخطة الخمسية الاولى (١٩٥٩ / ٦٠ ـ ٦٣ ـ ٦٤) التي انفق في اعدادها مال وفير ووقت كثير لم تكمل الا سنة واحدة ثم جاء التأميم وقلب المعايير والاسس التي اقيمت عليها الخطة وبذلك تكون قد زالت من الوجود وسار الاقتصاد المصري بعد ذلك على غير هدى يتخبط .

وتعتبر الخطة الخمسية الحالية (٨٢ / ٨٣ ـ ٨٦ / ٨٧) أول خطة علمية تستكمل المدة المقررة لها . وقد عقدت الحكومة العزم على الاستمرار في اتخاذ الخطة اداة للتنمية وهذا أمر على جانب كبير من الأهمية في عالم تتلاطم فيه أمواج المتغيرات على المستويين الدولي والقومي . ولا يمكن لاية تنمية أن تتحقق على الوجه الأكمل دون وجود خطة ترسم الطريق ودون متابعة تظهر مدى الالتزام بهذه الخطة واسباب الابتعاد عنها ومعالجة ذلك بإعادتها الى الطريق الصحيحة . ورغبة من الرئيس حسني مبارك في ابراز هذه المعاني لم يترك فرصة تمر دون أن يشير الى ضرورة وجود خطة خمسية ثانية في ضوء ما تحققه الخطة الخمسية الأولى ،

والحقيقة أن الخمس سنوات الماضية قد قضت على فكرة خاطئة كاد يسير عليها السلف تنطوي على السخرية بكل ما يمت للروح العلمية والاكاديمية بصلة وعلى رءوس الاشهاد في الخطب التي كانت تذاع كما قد يتذكر البعض .

شهدت هذه السنوات الخمس تركيزا لم يسبق له مثيل على ما يطلق عليه مشروعات البنية الأساسية وهي المشروعات التي لا تدر دخلا بطريقة مباشرة للمجتمع مع أن المشروعات الزراعية والصناعية وغيرها لا يمكن أن تقدم شيئا يذكر بدون البنية الأساسية التي ظلت مهملة خلال العقدين الأولين منذ قيام الثورة [illegible] ثم جاء الاهتمام البالغ بمشروعات الصرف الصحي . والتليفونات [illegible] من وسائل التواصل ، والمواصلات ، والطرق والكباري ، والانفاق ، والكباري العلوية ، ومشروعات الكهرباء ومياه الشرب وغيرها . ومن الأمور الواضحة للعيان التليفونات في داخل القطر وخارجه على السواء . فالكل اصبح يلمس النقلة الكبيرة الهائلة التي قفزتها الاتصالات السلكية واللاسلكية في الثلاثة أعوام الأخيرة وأصبح في مقدور أي فرد أن يتصل ليس فقط بأي بلد داخل مصر بل بكافة انحاء العالم من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه . ولا ريب في أن كل هذه المشروعات لا يقوم للاستثمار قائمة بدونها

واذا كانت المشروعات الزراعية والصناعية لم تنل كل المخصصات اللازمة لها ومن ثم لم تحقق معدل نموها المطلوب ، فانما يرد ذلك الى الرغبة في تخصيص الجزء الاكبر من الاستثمارات الى مشروعات البنية الاساسية وهذا اتجاه ولا ريب واجب وسليم والا اصبحت المشروعات الزراعية والصناعية بالوعة استثمار ليس لها قرار تبتلع الاموال دون تحقيق فائدة كبيرة كما ينبغي

بدأت فترة ولاية الرئيس حسني مبارك وبطريقة عملية بمحاربة الفساد بوصفه عقبة كؤود في طريق التنمية . فعرضت عدة قضايا على القضاء ووضح من خلال محاكمة المتورطين فيها بعض الحقائق للشعب . وهذا امر كان يعوزنا من قبل فظن الفاسدون والمفسدون انهم بعيدون عن العقاب وفي مأمن منه

وليس من ريب في ان العلانية التي يجب ان تعالج بها قضية الفساد . تعمل على الحد من غلواء هؤلاء الفاسدون والمفسدون .

ويبدو ان الخطة الخمسية الثانية سوف تركز على الحد من ارتفاع الاسعار عن طريق زيادة الانتاج والحد من الانفاق . وهنا تبرز اهمية دور الشعب بوصفهم مستهلكين ومنتجين .

والى فترة اخرى باذن الله اكثر خصبا ونماء بفضل التجربة المكتسبة والدروس المستفادة .

د . صليب بطرس

التدريب .. قبل التعيين

الخريجون يتعلمون السباكة والكهرباء وميكانيكا السيارات

يناقش مجلس الوزراء ـ في الايام القادمة ـ خطة لتدريب وتاهيل خريجي الجامعات والمعاهد العليا -- قبل ترشيحهم للعمل في الحكومة والقطاع العام -- بغرض اكسابهم معارف ومعلومات وظيفية متخصصة تتعلق باعمالهم ، واساليب الاداء المثلى فيها --

والسؤال هو : كيف يمكن تحقيق التدريب التحويلي -- للاستفادة من كل الخبرات في مختلف التخصصات ؟ وما دور القوى العاملة في هذا المجال ؟

يقول « سعد محمد احمد » وزير القوى العاملة : ان الدولة تعمل ـ الان ـ على توفير المزيد من مصادر التمويل اللازمة للتدريب -- تقديرا منها لاهميته -- ومساهمته مساهمة فعالة -- في زيادة الدخل القومي ، وايجاد العديد من فرص العمل المنتجة -- ورفع مهارة العاملين -- ومن ثم الارتفاع بمستوى انتاجية الفرد والمجتمع .

ويؤكد الوزير -- ان الوزارة تعتني بالتدريب المهني ، كنشاط رئيسي لها ولاجهزتها التنفيذية بالمحافظات -- من خلال برامج سريعة ، ومشروع قياس مستوى المهارة -- والمشروع الجديد لتدريب خريجي الجامعات والمعاهد العليا -- قبل ترشيحهم للعمل وتسلمه .

ان المجتمعات الجديدة والتوسع الزراعي -- واعادة بناء القرية المصرية ، وتطوير التعليم والمرافق المختلفة -- يتطلب ـ كما يقول الوزير ـ مزيدا من العمالة الفنية -- والمدربة ، في مختلف المهن والتخصصات -- وما يستتبع ذلك من ضخامة العبء الذي يجب ان يقوم به التدريب .

تجربة ناجحة ...

يضيف المهندس « فؤاد القوصي » رئيس الادارة المركزية -- لتنمية القوى العاملة : بالنسبة لتدريب الخريجين -- هناك التدريب التحويلي -- وهو تحويل الخريج الى مهنة جديدة -- في نطاق العائلة المهنية الواحدة -- والمقصود بهذا النوع من التدريب عدة اعداد ما تم تعليمه للفرد خلال سنوات الدراسة -- مثلا ، خريج كلية التجارة ـ قسم المحاسبة ـ يمكن تحويله الى ادارة الاعمال --

هناك ـ ايضا ـ التدريب الذي يتعلم الخريج ـ من خلاله ـ مهنة جديدة بعيدة عن تعليمه الاساسي -- كأن يتدرب خريج اية كلية نظرية على اعمال الكهرباء او الالكترونيات -- وذلك لتشجيع الشباب على القيام بالمشروعات الانتاجية الصغيرة .

وتقوم ـ حاليا ـ وزارة القوى العاملة -- بتنفيذ نوع جديد من التدريب -- يشمل فائض الخريجين ، لنهوض بالمشروعات الانتاجية الخاصة الصغيرة -- وقد انتهت الوزارة ـ بالفعل ـ من تدريب مجموعة من خريجي الجامعات على اعمال الكهرباء المدنية -- وحققت التجربة نجاحا ملحوظا ـ خلال العام الحالي ـ لوجود الرغبة الحقيقية -- من جانب هؤلاء الخريجين في تعلم مهن جديدة -- والبعد عن الوظائف الحكومية -- وهو ما يشجع الوزارة على القيام بمزيد من دورات التدريب المماثلة -- خلال العام المالي الجديد -- لاستيعاب الراغبين منهم في الاشتراك فيها -- وذلك بالتعاون مع الحكومة الايطالية .

التخصصات الملائمة --

ويقول « عوض بدري » مدير ادارة التدريب بوزارة القوى العاملة : ان الوزارة سعت الى عقد دورات تدريبية -- لبعض خريجي الجامعات والمعاهد العليا -- في المعاهد التدريبية المتخصصة -- وقد لاقت اقبالا شديدا من جانب الخريجين -- الذين طالبوا بالتوسع في برامج التدريب ـ في مجالات ميكانيكا السيارات وكهرباء السيارات -- وتشغيل المعادن ، واصلاح وصيانة الاجهزة الالكترونية -- وهي ما سيبدا التوسع فيها هذا العام .

ويشير « مجدي حبيب » بمصلحة الكفاية الانتاجية -- الى الدور الهام الذي تلعبه المصلحة في مجال تدريب فائض خريجي الجامعات -- بالتعاون مع وزارة القوى العاملة -- وكذلك وزارة الصناعة -- بهدف تحويلهم الى تخصصات قريبة من المؤهل الدراسي -- الحاصلين عليه .

ويؤكد « احمد كمال » مدير عام تخطيط التدريب بوزارة القوى العاملة على ضرورة التوجيه المهني في مراحل التدريب والتعليم -- الى المهن والتخصصات الاكثر ملاءمة لهم -- من بين المهن والتخصصات المتاحة -- والتي تحتاجها سوق العمل -- مع التركيز على اعداد وتوفير الاخصائيين النفسيين اللازمين -- وتشجيعهم على مزاولة اعمال التدريب -- بالحوافز المناسبة .

مفاهيم اقتصادية

التصدير للعالم الخارجي

تعتبر حصيلة الصادرات احدى السحبات الرئيسية لتشاق العروض من النقد الاجنبي ومن ثـ تكتسب سياسات التصدير اهمية بالغة بحكم آثارها الواسعة على سعر صرف الجنيه وكلما ادت هذه السياسات الى اعتماد الحصيلة الجارية من النقد الاجنبي على صادرات ذات حصيلة مستقرة وغير متقلبة كلما ساهم ذلك في تحقيق استقرار في سعر صرف الجنيه

وباستعراض سياسات التعامل مع العالم الخارجي منذ عام ١٩٥٢ ، فانه يصعب تحديد سياسات معينة للتصدير السلعي تحقق التكامل بين اهداف كل من التصدير وقطاعات الانتاج السلعي . وتوائم بين احتياجات الاسواق الخارجية وامكانية تصريف منتجاتنا فيها وقد اقتصر الامر على تحديد اهداف عامة تدور حول تنويع هيكل الصادرات وفتح اسواق جديدة للسلع المصرية وخاصة امام السلع غير التقليدية واتخاذ بعض الاجراءات الحافزة لبعض السلع التصديرية وتنشيط دور القطاع الخاص في مجال التصدير ودعم الاجهزة التصديرية وتبسيط اجراءات التصدير .

وقد استهدفت الخطة الخمسية الاولى ٦٠ / ١٩٦١ ـ ٦٤ / ١٩٦٥ ، احداث تعديل هيكلي في البنيان الاقتصادي لصالح قطاعات الصناعات التحويلية والتعدين بان خصص لهذا القطاع ما يوازي ٣٦.٧٪ من جملة الاستثمارات الكلية المنفذة خلالها بهدف زيادة الناتج من الصناعات التحويلية والتعدين بنسبة ٥٤٪ في نهاية الخطة

وقد انعكس اثر تنفيذ برامج تنمية قطاعي الصناعة والزراعة خلال الخمسينات وطوال سنوات الخطة الخمسية الاولى في تزايد الاهمية النسبية لسلع المصدرة بخلاف القطن الخام والوقود من ١٩.٩٪ في الفترة من ٥٢ ـ ١٩٥٥ الى ٣٩٪ في الفترة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٩ ثم الى ٣٦.٨٪ في الفترة من ٦٠ ـ ١٩٦٦ ، ٥٠٪ في الفترة من ٦٧ ـ ١٩٧٣ الا ان هذا الاتجاه في تنويع الصادرات السلعية لم يستمر

تجار قطع غيار السيارات غاضبون .. والسبب :

تحديد هامش الربح

كتب : علي شلبي :

القرار (١٢١) الذي أصدره الدكتور ناجي شتلة وزير التموين لتحديد هامش الربح للسلع المستوردة -- مازال يلقى معارضة من المستوردين -- ويقولون ، انهم غير راضين عنه !

فقد حدد هذا القرار هامش الربح لكل من المستورد والموزع بنسبة ١٠٪ فقط -- بعد ان كان يصل إلى ٣٠٪ ، قبل صدور هذا القرار --

كما أن هذا القرار ألغى كل حالات التجاوز -- عندما طالب المستوردين بضرورة تقديم صورة من قائمة التكلفة الاستيرادية إلى ادارة الخبراء والتسعير بوزارة التموين في موعد لايتجاوز اسبوعا من تاريخ الإفراج النهائي عن السلعة --

لماذا يعترض المستوردون ؟

ويأتي اعتراض المستوردين على تحديد عناصر التكلفة الاستيرادية . باعتبارها تختلف عن الواقع ، مما يقلل من نسبة هامش الربح التي حددها القانون --

ولعل اكثر الناس صراخا من هذا القانون . هم تجار قطع غيار السيارات . الذين يدعون أنهم لم يعودوا يكسبون -- وأنهم أصبحوا معرضين للحبس والغرامة لعدم استطاعتهم تعليق صورة بأسعار قطع الغيار على واجهة محالهم -- لأن ذلك ، على حد قولهم ، يفقدهم ثقة المستهلك !

ويجمع أصحاب محال قطع غيار السيارات -- على أن اتخاذ سعر صرف العملات الأجنبية ، وخاصة الدولار ، كأساس لحساب نسب الربح المقررة ، يقل عن سعر السوق الحره الذين يشترون به الدولار -- فقد حدد البنك المركزي سعر الدولار على أساس ١٣٤ قرشا -- مضافا إليه ٣٥٪ من السعر المعلن -- أي أن يصبح ١٨٣ قرشا -- وهذا يقل عن سعر السوق بنسبة ٥٪ تقريبا --

أيضا -- فإن حساب التخليص على البضاعة بنسبة نصف في الألف من قيمة السلعة ، وبحد أدنى ٥٠ جنيها وأقصى ١٠٠ جنيه ، يقل عن المصاريف الواقعية --

كما أن حساب النقل الداخلي من الميناء إلى محال المستوردين -- على أساس الفئات المعمول بها في القطاع العام مضافا اليها ٥٪ تقل عن قيمة النقل الداخلي الفعلية --

التجار يطالبون بترك السوق وفقا للعرض والطلب .. ولكن من يحمي أصحاب السيارات؟

ويقول « محمد ابراهيم الشرقاوي » صاحب محل قطع غيار للسيارات ، إن القرار (١٢١) أدى الى تخفيض هامش الربح من ٤٥٪ إلى ٣٠٪ -- وبالتالي فقد انخفضت نسبة ربح المستورد والموزع من ٣٠٪ الى ١٠٪ فقط -- كما انخفضت نسبة الهوامش المحققة لتجارة الجملة والتجزئة من ٣٥٪ الى ٢٠٪ --

ويقول ، إن اغلب البضائع الموجودة حاليا في السوق مستوردة في ظل القرار ١١٩ -- والذي كانت نسبة الربح فيه محددة على أساس ٤٥٪ من التكلفة الاستيرادية --

ومن هنا -- فإن معظم التجار يلجأون إلى الحل الوسط -- وهو تحديد سعر وسط بين أسعار القرار ١١٩ والقرار ١٢١ -- ولكن ذلك بطبيعة الحال لايرضى الطرفين --

تاجر التجزئة -- مظلوم

ويرى محسن فتحي تاجر قطع غيار سيارات بمصر القديمة -- إن المظلوم في هذه الحلقة هو تاجر التجزئة فقط -- أما المستورد فلم يتأثر من هذا القرار -- ذلك لأنه لم يكن يعطي فواتير للمحاسبة -- لافي ظل القرار ١١٩ ، ولا في ظل القرار ١٢١ ...

ولكننا ، كتجار تجزئة ، نضطر للشراء من المستوردين -- لأننا لانتعامل معهم بالنقد . ولكن بالأجل الطويل -- مما يجعلهم يفرضون سلطاتهم علينا -- وإما أن نخضع لرغباتهم -- وإما أن نغلق محالنا -- ولكن من أين ندفع أجور العاملين والضرائب وغيرها ؟ ..

كذلك -- فاننا معرضون للرقابة التموينية -- لأنه لابد من وجود الفواتير -- واذا لم تتوفر لدينا -- تكون غرامة المخالفة ٥٠٠ جنيه !

ويقول : إن تاجر الجملة يكسب ايضا بالجملة -- لأنه اذا باع ١٠٠ قطعة غيار يكون مكسبه فيها ٢٠٠ جنيه -- ولكن تاجر التجزئة يبيع بالقطعة -- ولا يكسب في هذه الحال سوى ١٠٪ من قيمتها -- وهي عدة جنيهات !

والسؤال الآن ، اذا كان المستوردون يشكون -- وأصحاب المحال يصرخون -- فماذا يكون موقف المستهلك الذي يلجأ الى محال قطع الغيار ؟

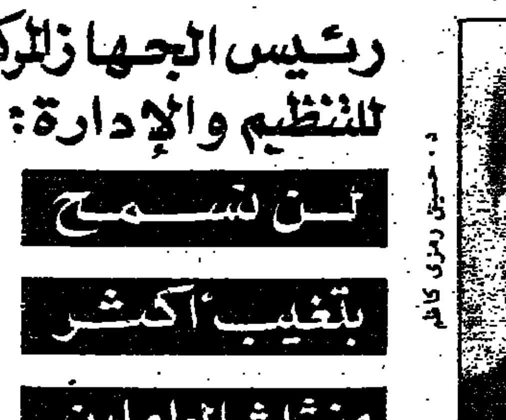
أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكي	[illegible]	١٣٧،٣٦٠
جنيه استرليني	١٩٥،٦٣٤	١٩٧،٥٢٢٤
مارك الماني	٦٨،٨٥٠٦	٦٩،٥٨٤٦
دولار كندي	٩٧،٨٧٩٩	٩٨،٨٥٥٧
كرون دانماركي	١٨،٢٨٧	١٨،٤٤٤٨
فلورين هولندي	٦٠،٩١٥٥	٦١،٥٥٥١
فرنك فرنسي	٢١،٠٢٨٧	٢١،٢٣٨٥
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٩،٩٥٤٦	١٠،٠٥٣٧
كرون نرويجي	١٨،٧١٧٣	١٨،٩٠٤٥
١٠٠ اسكودوا برتغالي	٩٣،٨٦٥٤	٩٤،٦٦٣٧
كرون سويدي	١٩،٩٧٦٤	٢٠،١٧٦٤
١٠٠ فرنك بلجيكي	٣٣٠،٢٢٩٦	٣٣٤،٥٣٤٨

الانضباط في العمل: يبدأ من هنا..

رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة:

لن نسمح بتغيب أكثر من ثلث العاملين أثناء الإجازات الصيفية


د. حسين رمزي كاظم

كتب ابراهيم عبد العزيز

بدأت الوحدات الادارية فى الدولة، فى تطبيق النظام الجديد لتحقيق الانضباط الادارى فى أجهزة الحكومة وتحقيق الاستخدام الأمثل لوقت العمل مع تهيئة المناخ الملائم للعاملين -- ويقول الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة - ان الحضور والانصراف اليوم من أهم الضوابط فى العمل -- ولهذا فقد راعى النظام الجديد أن يلتزم جميع العاملين، بمختلف المجموعات الوظيفية -- وحتى الدرجة الأولى - بالتوقيع عند الحضور والانصراف فى نفس الوقت، فسوف يكلف عامل أو أكثر - فى كل ادارة - بمراقبة عملية الحضور والانصراف سواء أكانت عن طريق السجلات او الكشوف، أو الساعة الميقاتية --

عقوبات رادعة

وسوف يقدم الى الرئيس المختص بيان يومى بالمتغيبين عن العمل، او التلاعب فى عمليات الغياب -- أو المخالفات المتعلقة بهذه المواعيد --

وقد تقرر - لأول مرة - ادراج هذه المخالفات ضمن لائحة الجزاءات --

فالتلاعب فى اثبات الحضور والانصراف، تصل عقوبته بين خصم ٥ أيام وبحد أقصى ٣٠ يوما -- والانقطاع عن العمل - دون عذر مقبول - تكون عقوبته خصم ١٠ أيام والانذار. كما تطبق نفس العقوبة على الانصراف قبل انتهاء العمل بدون اذن -- ونفس الأمر بالنسبة للتأخر عن الحضور، بما يجاوز الحد المسموح به فى كل وحدة ادارية --

ويكون الترخيص بمغادرة مكان العمل لتنفيذ المأموريات -- بناء على موافقة معتمدة من مستوى مدير عام على الاقل أما حالات التغيب عن مقر العمل أثناء وقت العمل - فيتم التصريح بها فى حالات الضرورة القصوى، وبما لايجاوز ٣ ساعات فى اليوم -- وتحسب مجموع ساعات التغيب التى تعادل ساعات العمل اليومى كيوم أجازة اعتيادية يخصم من رصيد الأجازات --

وعلى الموظف الذى يتغيب عن العمل لظرف طارىء، أن يتقدم فى اليوم التالى لعودته بأسباب غيابه -- ويتم حساب هذا اليوم كأجازة عارضة --

عقوبات رادعة للمتأخرين عن مواعيد العمل.. والمنصرفين قبل انتهائها

ويقول د. حسين رمزى كاظم عن تنظيم الحصول على الاجازات - سواء الاعتيادية أو المرضية - ان التنظيم الجديد يقضى بأن يعد كل قسم داخل الوحدة الادارية - فى بداية شهر مايو من كل عام - برنامجا للأجازات الاعتيادية. ويجب أن يراعى فى هذا البرنامج السنوى ألا يحصل اكثر من ثلث العاملين بكل قسم على أجازات -- وخاصة بالنسبة لشهور الصيف من يوليو حتى سبتمبر - و ١٠٪ على الأكثر لباقى العام -- على أن يتواجد بصفة دائمة أحد الرؤساء لتوجيه العمل --

الأجازات المرضية

وبالنسبة للأجازات المرضية، فيجب على العامل الذى ينقطع عن العمل بسبب المرض، ان يتوجه الى الادارة الطبية التى يقع بها محل اقامته، أو يبلغ جهة العمل فى خلال ٣ أيام على الاكثر من تاريخ انقطاعه --

وفى الحالات التى لاتقرر فيها الادارة الطبية - صراحة - مرض العامل، ويثبت تمارضه -- فان العامل يعاقب طبقاً للمادة ٦٧ من القانون ٤٧ لعام ١٩٧٨ --

•••

وتبقى كلمة -- أن الجهاز المركزى للتنظيم والادارة، قد أصدر فى عام ١٩٨١ كتابا دوريا ينظم قواعد الانضباط الادارى -- الا أنه قد قام باجراء دراسة ميدانية تبين منها أن المشكلة مازالت قائمة --

فهل يحل النظام الجديد مشكلة غياب العاملين عن العمل -- باعتبار أن الانتظام فى الحضور والانصراف هو بداية الانضباط ؟



النظام الجديد للحوافز: هل يحقق زيادة الإنتاج؟

الخبراء يؤكدون:

● الحافز الفوري ● والجزاء الرادع هما الضمان الوحيد لزيادة الإنتاجية

● لابد أن يرتبط الحافز بالإنتاج بشكل مباشر

● الحوافز والأرباح تصرف في ضوء حجم العمل والإنتاجية

أعلن الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء النظام الجديد للحوافز ؟

وأهم ماتضمنه هذا النظام - أن تكون هناك سياسة واضحة للثواب والعقاب -- اثابة المجد -- ومعاقبة المهمل --

والهدف هو زيادة الانتاجية --

القرارات -- فورية

يقول مختار عبد الحميد رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب : ان لجنة القوى العاملة، طالما اكدت اهمية استخدام الحوافز -- وخاصة فى القطاع الحكومى - للارتقاء بمستوى العمل -- وأن تتلاءم الحوافز مع الجزاءات المؤقتة بهدف اثابة المجد ومعاقبة المقصر -- مع التوسع فى تفويض سلطة توقيع الجزاءات لمواجهة أوجه الانحراف -- وفى ظل ضمانات كافية لتوخى العدالة -- سواء فى الثواب او العقاب

أيضا -- فاننا نرى أهمية كبيرة لصرف الحافز بطريقة فورية -- ونفس الأمر بالنسبة لتوقيع الجزاء -- مع ضرورة احداث نوع من التوازن بين الحوافز الفردية والحوافز الجماعية لأن العامل لايعمل الا وسط جماعة يهم كل منها تحقيق أهداف المنشأة --

الحافز -- بالانتاج

ويرى المهندس فؤاد أبو زغلة رئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطنى : أن الحافز لابد أن يكون مرتبطا - بشكل مباشر - بالانتاج -- بمعنى أن كل زيادة فى الانتاجية، لابد وأن يقابلها مزيد من الحوافز -- ولانقصد هنا الانتاج الكمى فقط -- ولكن الكيفى أيضا -- اذ لامعنى لانتاج متزايد يكون بعيدا عن مواصفات الجودة --

ويقول : ان تقييم العاملين الذين يحصلون على الحوافز لابد أن يشمل عدة جوانب، فى مقدمتها : احترام العامل لمواعيد العمل، والحضور والانصراف، وأسلوب استخدامه للآلة، وعدم الاسراف فى المواد الخام --

والحوافز - بطبيعتها - تختلف من وحدة الى أخرى -- فالنشاط الصناعى يختلف عن النشاط الخدمى -- بل ان طبيعة العمل فى شركة تختلف عنها فى شركة أخرى ولذا، فان وضع نظام عام للحوافز ليس واقعيا -- بل يجب وضع نظام لكل وحدة - بل ولكل قسم أيضا - لأن العبرة بالحافز الا يشعر المجد بأنه تساوى مع غيره المهمل - ومن هنا -- فينبغى ألا يطبق نظام الحوافز الجماعية الا فى أضيق الحدود --

ولاشك أن النظام السليم للحوافز، سوف يكشف لنا عن العناصر غير المنتجة -- وهو يساعد - بالطبع - على تحديد مثل هذه العناصر بكل دقة -- كما يكشف عن العمالة الزائدة فى كل موقع، مما يتيح فرصة اعادة تدريبها لأعمال أخرى.

على قدر العمل

ويقول احمد فؤاد عيسى الخبير بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة : انه لكى تحقق الحوافز والأرباح هدفها فى زيادة الانتاجية فلا بد من ترشيد نظام الحوافز الجماعية ثم لابد ان تكون التفرقة فى حجم الحوافز والأرباح على قدر العمل والانتاجية --

فالملاحظ أن العلاوة الدورية التى يصرفها الموظف أو العامل، أصبحت تمثل الآن حقا مكتسبا -- وخاصة أن الفارق بين الحدين الأدنى والأقصى للعلاوة -- فى ظل المستوى الحالى للأسعار - لم يعد يمثل الأداة الفعالة لتشجيع العناصر المنتجة --

من هنا -- تتضح أهمية نظم الحوافز باعتبارها مقياسا للتفرقة بين من ينتج ومن لاينتج --

تأثير سلبى

ويتفق الدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات : على أن مشاركة العامل فى زيادة الانتاج تتطلب ضرورة التأكيد على وجود حافز مادى مرتبط بالانتاج المحقق --

ومن هنا - فلابد من التركيز على موضوع ربط الحوافز بالانتاج لأنه من الملاحظ أنه فى كثير من الشركات - قد تحول الحافز الى وسيلة لزيادة أجور العاملين بصرف النظر عن كفاءة كل عامل أو انتاجيته - بحيث أصبح الجميع متساوين فى الأجور والحوافز - مما سبب احباط للعامل المجد.

وفى رأيى انه يلزم اجراء دراسة عاجلة للحوافز وأسلوب صرفها -- لأنه اذا لم يتم صرفها على أسس سليمة، فان ذلك سوف يؤثر تأثيرا سلبيا على الانتاج والجودة -- وبالتالى، فلا بد من مراعاة الربط بين الحوافز وجودة انتاجية العامل، وكميتها.

كذلك -- فمن الملاحظ أن هناك بعض الشركات تمنح حوافز للعاملين بها تصل الى ٣٠٠٪ من المرتب -- وهذا أمر غير واقعى -- فالحوافز يجب الا تزيد عن قيمة المرتب -- مع تحديد حد أدنى فى الانتاج لكل عامل -- مقابل المرتب -- فاذا تجاوز العامل انتاجه الموضوع له -- يبدأ فى صرف الحوافز -- واذا لم يحقق العامل الحد الأدنى، فلا يمنح علاوات -- واذا استمر على ذلك -- فتتم مجازاته --

حوافز متغيرة

ويرى المهندس حسنى اسماعيل رئيس هيئة التعدين والحراريات : ان الحوافز لايجب أن تكون جماعية او ثابتة، وانما لابد أن يكون نطاق التغيير فيها واسعا --

ولابد أن يؤخذ فى الاعتبار أن الحوافز التى تعطى لمن يستحقها، تؤدى الى جودة الانتاج، وانخفاض نسبة الفاقد، وبالتالى خفض التكلفة الانتاجية، بما يزيد - فى النهاية - العائد والربحية --

ولكى يؤتى الحافز ثماره -- لابد من التخلص أولا بأول من كل عمالة زائدة، أو معوقة للانتاج -- ولايجب أن يقتصر الأمر على الحوافز الايجابية، وانما يجب أن يمتد ليشمل الحوافز السلبية والرادعة لكل من يهمل او يتسيب --

كذلك -- فان الايقاف الفورى للحافز، يعد أكبر عقاب للعامل -- الذى يهمه فى هذه الحالة ألا يهمل أو يتأخر عن العمل -- أو يضيع الوقت فيما لايفيد --

مختار عبد الحميد — م. فؤاد أبو زغلة — د. عادل جزارين

كلمة السياسى

الشباب -- والعمل المنتج

اكد الرئيس حسنى مبارك - فى لقائه بشباب الحزب الوطنى - ان الحكومة مسئولة عن توفير فرص عمل للشباب، تضمن لهم الحياة الكريمة --

وقال : انه على الرغم من ان بعض الاراء والمؤشرات الاقتصادية تنادى بتوقف الدولة عن تشغيل الخريجين -- الا ان مجتمع الكفاية والعدل - الذى يحكمه الدستور - يضع على كاهل الحكومة تلك المسئولية من اجل حصول المواطن على دخل يحقق له الحد الادنى من متطلبات المعيشة --

ومع ان الحكومة مازالت تلتزم بسياسة تعيين خريجى الجامعات والمدارس الفنية -- ورغم ما تكتظ به المكاتب الحكومية من موظفين يمثلون بطالة مقنعة - الا ان حكومة الحزب الوطنى، تدرك ان العمل المنتج للشباب هو الطريق نحو زيادة الانتاج، وتحقيق الرفاهية للشباب -- ولهذا، فقد اعلن الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى - فى هذا اللقاء - عن تحويل مساحات من الارض الزراعية، يقوم الشباب بزراعتها بما يضمن لهم دخلا يفوق ذلك الدخل الذى يحصل عليه الموظف العادى بالنظام الذى كان متبعا من قبل لتشغيل الخريجين --

وتتضمن خطة تشغيل الشباب انشاء مجموعات من الصوب البلاستيك، تخصص للشباب -- ويشرف عليها الفنيون، بما يحقق انتاجية افضل، ودخلا اكبر لكل شاب -- وبذلك يتحول الشباب الى طاقات منتجة -- بدلا من جلوسهم على مكاتب الحكومة بلا انتاج حقيقى -- وبلا عائد معقول --

ولا شك ان مثل هذه الخطة، ستحقق هدفين، اولهما : هو مساهمة الشباب فى حل جانب من المشكلة الانتاجية، وثانيهما : هو حصول الشباب على عائد اكبر يكون عونا له فى حياته المستقبلة --

ولاشك فى ان شبابنا قادر على المثابرة والتصميم، بما يملك من ارادة قوية، وسواعد فتية -- تمكنه من تحقيق الهدف الذى يسعى اليه، ويسعى اليه المجتمع -- من زيادة فى الدخل الفردى -- والدخل القومى على السواء --

النقابات الافريقية تبحث استخدام الميكنة الزراعية

يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المؤتمر القارى الأول لمندوبى الاتحاد الافريقى للنقابات الزراعية، والذى يقام يوم ٢٧ اكتوبر الحالى بقاعة المركز الدولى المصرى --

ويناقش المؤتمر - الذى تشترك فيه ٢٩ دولة افريقية و ٤ منظمات دولية - استخدام الميكنة الزراعية ودورها فى تحديث الزراعة.

.. والدورة الافريقية تناقش أثار استخدام المبيدات

ويفتتح مختار عبد الحميد رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة، الدورة الافريقية للعمال الزراعيين التى ستبدأ أعمالها غدا - الأثنين - بالقاهرة

تناقش الدورة - التى تشترك فيها ١٥ دولة افريقية - أثر استخدام المبيدات على الانسان والحيوان والبيئة.

وزير الداخلية للسياسى : - لن نسمح بأية تجاوزات.

طنطا - مكتب « السياسى » :

صرح السيد زكى بدر وزير الداخلية « للسياسى » بأن الدولة تقف مع الحرية والديمقراطية فى حدود القانون والدستور ولن تسمح بأية تجاوزات أيا كان مصدرها

وأكد أن الخط السياسى للرئيس مبارك هو تنمية الديمقراطية وارساء قواعدها -- وهو الامر الذى يتأكد يوما بعد يوم.

وقال : ان الوزارة حريصة على تنفيذ القانون وتعمل على حفظ النظام وتؤيد الممارسة السياسية والرأى والرأى الآخر فى ظل الخط السياسى --

طرح ٥٠٠ طن صلصة

تقرر طرح ٥٠٠ طن من الصلصة بالمجمعات لتغطية احتياجات المستهلكين خلال الفترة القادمة التى يقل فيها المعروض من الطماطم بسبب العروة.

ومن ناحية أخرى، صرح المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين بأن الوزارة تعاقدت مع القطاع الزراعى لطرح انتاجها من الطماطم بسبب العروة --

ومن ناحية أخرى، صرح المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين بأن الوزارة تعاقدت مع القطاع الزراعى لطرح انتاجها من الطماطم بالمجمعات، حتى يحد من استغلال تجار التجزئة للمستهلك.

مع بداية العام السادس للرئيس مبارك

فى الاراضى الجديدة لاتحاد الملاك




الرئيس مبارك يتابع عمليات الرماية لقوات الدفاع الجوى





مع شباب الحزب الوطنى ..




مع رجال الاعمال السعوديين

دراسات أمام لجان الحزب الوطنى :

ضريبة موحدة على العقارات والأراضى الزراعية وتنفيذ مشروع السجل العينى

كتب محمد علام :

بدأت اللجان النوعية بالحزب الوطنى نشاطها بعد فترة توقف . بسبب الاجازات الصيفية التى اعقبت المؤتمر العام الرابع للحزب ..

إعادة التوازن بين السكان والأرض وتنمية المدن المتوسطة

فقد ناقشت اللجنة التشريعية برئاسة المستشار احمد فتحى موسى . مشكلات الشهر العقارى .. وفى مقدمتها الاسراع بتنفيذ السجل العينى بدلا من نظام الشهر الشخصى المطبق حاليا . والذى يعتمد على تسجل العقارات باسماء الاشخاص لا على رقم العقار

وقد اوصت اللجنة بفصل عملية شهر التصرفات عن عملية التوثيق .. وطالبت بالتوسع فى مكاتب التوثيق النموذجية . التى انشأتها وزارة العدل مؤخرا فى القاهرة والاسكندرية . للتخفيف من الزحام فى مكاتب الشهر العقارى

كما ناقشت لجنة السكان قضية اعادة التوازن بين السكان والارض .. فى اطار المساحات الحالية . وطالبت بالتركيز على تنمية المدن ذات الاحجام المتوسطة . واعادة التوازن فى الكثافات السكنية بين اجزاء المدن من خلال استغلال الفائض فى الارض الفضاء داخل كردونات المدن الحالية . وترشيد الكثافة البنائية واستخدامات الاراضى بما يسمح بخلق مجالات معيشية اكثر راحة للمواطنين

الاستفادة من الصحارى

واكدت لجنة السكان ضرورة توظيف الخطط القطاعية للوزارات المختلفة فى الدولة . من اجل تحقيق استراتيجية توزيع السكان المقترحة . مع ضرورة تكامل هذه الخطط والتنسيق الكامل ـ على المستوى التخطيطى والتنفيذى ـ بين هذه الوزارات المختلفة . بعد البحث الشامل لصحارى مصر وامكانياتها الكائنة غير المستغلة . وتوجيه خطط البحوث العلمية على المستوى النظرى والتطبيقى فى السنوات القادمة . وبشكل اساسى ومتكامل .. فى مراكز البحوث القطاعية والجامعات لحل المشاكل النظرية

الضريبة الموحدة

على صعيد آخر تعقد لجنتا الاسكان والشئون الاقتصادية والمالية اجتماعا مشتركا بعد غد ـ الثلاثاء ـ لمناقشة مشروع قانون الضريبة الموحدة على العقارات والاراضى الزراعية والاراضى الفضاء . وتمهيدا لوضع تقرير فى هذا الشأن متضمنا مقترحات ووجهات نظر الحزب الوطنى . لعرضه على اللجنة العليا للسياسات بمجلس الوزراء ولجنة الاسكان بمجلس الشعب ليأتى هذا القانون معبرا ومتفقا مع مختلف وجهات الاجهزة التنفيذية والهيئات السياسية

وصرح المهندس حسين عثمان رئيس لجنة الاسكان بالحزب الوطنى « للسياسى » بان وزارة المالية اعدت هذا المشروع الذى يسعى نحو توحيد كافة الضرائب على العقارات والاراضى الفضاء والاراضى الزراعية التى صدرت بمراسيم ملكيته منذ عام ١٩٠٠ حتى ١٩٧٧ فى قانون واحد . مما يجعل تحديد الضريبة أمرا ميسورا . ويمنع ازدواجها . ويعالج الثغرات الموجودة فيها حاليا . ويحفظ حق الدولة وحق المواطن

واضاف ان مشروع القانون الجديد يتضمن فرض الضريبة الموجودة على العقارات فى عواصم المحافظات والبلاد التى تعتبر فى حكم المدن . كما ان المشروع فرض ضريبة على الاراضى الفضاء بنسبة ٢ ٪ من قيمة الارض طبقا لاسس تقدير الخبراء لقيمة هذه الاراض مع تحديد موعد اداء الضريبة

كما حدد المشروع حالات الاعفاء الضريبى للعقارات التى يملكها القطاع العام والحكومة وحظر صرف تراخيص بناء او اقامة مبانى او اشهار هذه الاراضى الفضاء الخاضعة للضريبة . الا بعد تقديم ما يفيد اداء الضريبة المقررة

وقد راعى المشروع حق الممول فى استرداد كل او بعض الضرائب من المبالغ التى دفعها لحساب الضريبة دون وجه حق . خلال ٩٠ يوما على الاكثر

وفى اللجنة الاقتصادية تقوم شعبها المختلفة باعداد اوراق العمل الخاصة بالسياسات المالية والاقتصادية ومشروع الضريبة الموحدة والقرارات الاقتصادية الأخيرة تمهيدا لعرضها فى اجتماع اللجنة القادمة التى سيعقد فى أول الشهر القادم .

قضايا داخلية أمام مجلس الشورى

▢ الخطة الخمسية الثانية ▢ تطوير التعليم ▢ الصرف الموحد ▢ تنمية موارد الدولة ▢ الإسراف ▢ استغلال الطاقات العاملة

كتب العزب الطيب الطاهر :

يتوقع المراقبون ان يكون العبء اكبر على مجلس الشورى خلال دورته القادمة . لان المجلس بعد ست سنوات من انشائه وصل الى مرحلة متقدمة من النضج .. ولان قضايا عديدة ومشكلات معقدة اصبحت تواجه الوطن . وهذا يعنى ان المجلس مطالب ببذل جهد اكبر من ذى قبل . لدراسة هذه القضايا والمشكلات بعمق وصولا الى اقتراحات وتوصيات قابلة للتنفيذ فى اطار ماهو متوافر من امكانيات ..

ومن ابرز الموضوعات التى ستعرض على مجلس الشورى فى دورته الجديدة . مشروع الخطة الخمسية الثانية . باعتبار ان هذه الخطة ستكون مختلفة فى محاورها واهدافها عن الخطة الاولى والتى كانت بمثابة تمهيد للخطة الثانية . حيث ركزت على مشروعات الاحلال والتجديد والبنية الاساسية التى لا يمكن بدونها ان يتوافر استثمار او تنمية على حد قول الرئيس مبارك فى الاسبوع الماضى .

ومحاور الخطة الجديدة ـ كما تقول مصادر وزارة التخطيط ـ تركز على زيادة الانتاجية . والخروج الى المجتمعات الجديدة من الوادى الضيق لمواجهة الزيادة السكانية المتوقعة خلال سنوات الخطة . والتى تبلغ حوالى ٧ مليون نسمة . الى جانب محاور اخرى مازالت فى طور الاعداد . واعتقد ان مجلس الشورى الجديد بالخبرات والكفاءات التى يضمها سيكون قادرا على اثراء مشروع الخطة الذى تعده حاليا وزارة التخطيط . بالاضافات العميقة والبدائل العلمية . مما يساعد على نجاحها عند البدء فى تنفيذها

هناك ايضا من القضايا التى سيبحثها المجلس .. قضية تطوير التعليم . ليواكب اخر مستحدثات العلم .. وكيفية تحقيق المزيد من الاعتماد على الذات . وتوفير الغذاء . والوصول الى الحد الادنى من الاكتفاء الذاتى فى معظم المحاصيل الاستراتيجية وكيفية الوصول الى سعر صرف موحد للجنيه المصرى فى مواجهة العملات الاجنبية واساليب انفاق القروض الاجنبية فى المجالات الانتاجية

بالاضافة الى ذلك . فان المجلس لابد ان يواجه قضايا الاسراف الترفى . والعجز فى الموازنة العامة . وتنمية موارد الدولة . واستغلال الطاقات العاطلة وتحقيق فاعلية اكثر للقطاع العام بما يجعله يتجاوز نسبة العائد الضئيلة والتى تبلغ حاليا ١ ٪ رغم ضخامة حجم استثماراته ـ وتحديد دور القطاع التعاونى فى التنمية ..

تبقى بعد ذلك .. قضية منح مجلس الشورى الصفة التشريعية بما يجعل دوره موازيا لدور مجلس الشعب . وبما يعطيه فاعلية اكثر فى الحياة السياسية والتشريعية وهو المطلب الذى يصر عليه اعضاء المجلس ويطالبون به

وكان فى مقدمة برامجهم الانتخابية فى انتخابات التجديد النصفى مؤخرا وقد اعلن الرئيس مبارك فى لقائه الاخير برجال الاعلام والصحافة ان مجلس الشورى سيمنح الصفة التشريعية عندما يحين الوقت المناسب . وانتظارا لهذا الوقت فان السؤال الذى يطرح : كيف يمكن لمجلس الشورى ان يتحول الى مجلس تشريعى ثان .. الا يتطلب هذا تعديلا فى الدستور خاصة ان الدستور الحالى هو الذى حدد الاختصاصات الحالية للمجلس ؟ .. هناك من خبراء القانون من يرى ضرورة تعديل الدستور . والا فان اى تعديل فى اختصاصاته يكون مخالفا ولكن هناك من يرى امكانية منح مجلس الشورى الصفة التشريعية دون حاجة الى اجراء تعديل دستورى .

مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستأجر أمام مجلس الشورى فى دورته القادمة

كتب شهاب العلكى :

حلمى عبد الآخر

صرح المستشار حلمى عبد الآخر رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب « للسياسى » : بان من اوائل مشروعات القوانين التى ستعرض على الدورة البرلمانية الجديدة مشروع القانون الخاص بالعلاقة بين المالك والمستأجر بالنسبة للاراضى الزراعية . والذى اعدته الحكومة ويستهدف تحقيق المساواة والعدالة بين طرفى هذه العلاقة

واضاف : بانه لا توجد مشروعات قوانين متبقية من الدورة الماضية .. واكد ان سياسة اللجنة ستكون استمرارا لسياستها فى الدورة السابقة . حيث لن يصدر اى تشريع منها قبل دراسته دراسة متأنية . من كافة الجوانب .. وهو ما يحقق هدفا وكزت عليه الاغلبية والمعارضة واعتنى بذلك الحد من كثرة التشريعات او ما يسميه البعض بالتضخم التشريعى

واشار رئيس اللجنة التشريعية الى انه ـ ليس هناك امام اللجنة ـ اية مشروعات قوانين جديدة . كما انها لن تقبل اية مشروعات غير صالحة او غير مستوفاة لشروط التشريع سواء كان ذلك من جانب الحكومة او من النواب

النادى السياسى أول نوفمبر

يشهد الحزب الوطنى ـ خلال الأيام القادمة ـ نشاطا حزبيا مكثفا على كافة مستوياته ..

ومن ضمن هذه الأنشطة التى سيقوم بها الحزب اعادة النادى السياسى مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة التى ستبدأ أول نوفمبر . وذلك لمناقشة المشاكل الجماهيرية

دراسة جديدة تقدمها « السياسى » :

التطرف الدينى .. والجماعات الإسلامية

الأسبوع القادم

وحيد رأفت « للسياسى »

رقابة صارمة على جريدة الحزب وسياسة تحريرية جديدة تعبر عنه

كتب احمد عبد الحكم :

د . وحيد رأفت

شهد منزل فؤاد سراج الدين رئيس الحزب اجتماعات مكثفة لقيادات الحزب الكبيرة بهدف بحث الترتيبات والاجراءات التى سيتخذها الحزب بعد القضية الاخيرة والتى كانت ضربة قاصمة للحزب والجريدة على المستويين السياسى والشعبى .

وطبقا لمعلومات « السياسى » فان تركيز هذه الاجتماعات كان حول ضرورة اجراء تغيير فى القيادات المسئولة عن تحرير جريدة الوفد . ووضع ضوابط جديدة لاحكام السيطرة على سياسة الجريدة بعد الانتقادات العنيفة التى وجهت لها من داخل الحزب .. خاصة من الدكتور وحيد رأفت والمستشار ممتاز نصار ومصطفى الطويل وعلى سلامة وسيف الدين الغزالى ود . عبد الغفار عزيز ..

وفى تصريح للدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب « للسياسى » اكد ان الحزب لن يتردد لحظة واحدة فى فصل اى عضو فى الحزب تثبت صلته بهذه القضية التى شوهت صورة الجريدة وصورة الحزب وقياداته

واضاف د . وحيد رافت قائلا : يبدو اننا تركنا الحبل على الغارب « اكثر من اللازم » للمسئولين عن الجريدة فاصبحوا يفعلون ما يشاؤون .. انتى لم اكن راضيا ابدا عن سياسة تحرير الجريدة فى الفترة الاخيرة .

وذكر نائب رئيس الحزب : انه سيكون هناك ـ خلال المرحلة المقبلة ـ نوع من الرقابة الصارمة على الجريدة ولن نسمح ابدا بالانزلاق فى مثل هذا المنحدر كما سيتم تطبيق اللائحة الجديدة ـ والتى اقرت فى مايو الماضى ـ وتقضى بان رئيس الحزب هو المسئول قانونيا وادبيا عن تحرير الجريدة وهى لائحة كانت معطلة بسبب ضغوط البعض داخل الجريدة .. كما سيتم وضع سياسة تحريرية جديدة تكون معبرة عن سياسة الحزب وليس عن اشخاص بعينهم .

غدًا يصدر حكم الاستئناف فى قضية حزب مصر ومع ذلك .. بدأ الحزب فى ممارسة نشاطه :

كتب عادل قنديل :

قام حزب مصر باخطار لجنة شئون الاحزاب بالقرارات الاخيرة التى اتخذتها الجمعية العمومية للحزب وبتشكيل المكتب السياسى .

وكانت الجمعية العمومية قد قررت انتخاب جمال ربيع رئيسا للحزب . وانتخاب الفريق سعد الدين الشريف والمهندس عيسى شاهين والمستشار محمد عبد اللطيف نوابا لرئيس الحزب . واللواء دكتور محمد كمال عبد المجيد سكرتيرا عاما . كما تم اجراء تعديل شامل فى النظام الداخلى واللائحة الداخلية للحزب يتضمن تحديد مدة رئاسة الحزب بخمس سنوات يجوز تجديدها . على ان تقوم لجان الاحزاب فى المحافظات باختيار مرشحى الحزب فى المحافظات .

وصرح جمال ربيع رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى « للسياسى » بان الحزب يواصل مسيرته التى بدأها عام ١٩٧٧ على اعتبار انه اول حزب بعد الثورة يتحمل مسئولية وتبعات التحول من الحكم الشمولى الى مرحلة الحكم الديمقراطى القائم على تعدد الاحزاب

وقال : ان احترام الشرعية الدستورية وسيادة القانون والمشاركة فى بناء الانسان المصرى تعد اسا راسخة لانطلاق حزب مصر لممارسة نشاطه السياسى

وقال نحن ننتظر حكم الاستئناف غدا ـ الاثنين ـ رغم ان الحكم الذى ستصدره محكمة الاستئناف ليس له صلة بشرعية الحزب الذى صدر بقرار المحكمة فى ٣٠ ابريل ١٩٨٥

وقال الفريق سعد الدين الشريف نائب رئيس حزب مصر : ان عدد اعضاء حزب مصر قد زاد على الالف عضو بمجرد علمهم بحكم المحكمة

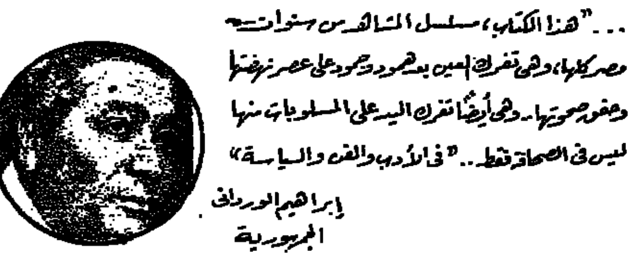
ونحن فى حزب مصر ـ على الرغم من صدور الحكم لصالحنا ـ ونصه على اعادة مقرات واموال الحزب ومتعلقاته الينا . الا اننا لا نقبل ان ترد الينا المقرات المخصصة للحزب الوطنى . ونطالب فقط بمقر للحزب عبارة عن شقة من غرفتين فى مكان شعبى لاننا نؤمن ان العمل الحزبى لا يمارس من المكاتب .

قالوا عن كتاب التابعى



● ... وكتاب التابعى (٦٠٠ صفحة) يكاد يكون بقلم التابعى نفسه ، حرصًا من المؤرخ على أن يكون قريبًا من الصدق ، لأن هذا هو هدفه من البداية .. وصوت صبرى أبو المجد لا يعلو على صوت التابعى ، فكلاهما هادئ النبرة ، متحمس لما يقول .. ... وهو متعة متجددة للقارئ والكاتب والصحفى والسياسى والمؤرخ ... أيضًا

أنيس منصور
أخبار اليوم



... « هذا الكتاب ، مسلسل المشاهد من سنوات مصر كلها ، وهى تفرك العين بعد هجود وجمود على عصر نهضتها وصحوتها .. وهى أيضًا تفرك اليد على المسلوبات منها ليس فى الصحافة فقط .. « فى الأدب والفن والسياسة »

إبراهيم الورداني
الجمهورية

● ... « وكتاب محمد التابعى ، يؤرخ للتابعى : صحفيًا وناقدًا ، وكاتبًا .. ويعيد خلق عصر التابعى بكل ما جرى فيه ، سواء على مسرح العمل السياسى ، أو فى كواليس الصحافة أو من خلال الدقائق الروحية لثقافة العصر بكل ما جرى فيه »

مكرم محمد أحمد
المصور

مع الباعة فى كل مكان

محمد التابعى
رائد الصحافة العربية الحديثة

بقلم : صبرى أبو المجد

صدر عن مركز الدراسات الصحفية والتاريخية بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر



الشارع الذى أختفى

شارع ٣٠ مارس بنجع حمادى . الذى كان من اجمل شوارع المدينة ، كاد يختفى بسبب اكوام القمامة وحصى الطوب الأحمر . حتى الاشجار كادت تموت بسبب عدم العناية بها ..

فمتى يعود الشارع الى ما كان عليه فى الماضى ؟

• جمال حافظ عباس •
نجع حمادى

نؤيد البعد عن الاسراف

التوجيهات التى اصدرها الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء الى قطاعات الدولة بضغط الانفاق والبعد عن الاسراف – هى فى واقع الامر مطلب العديد من المواطنين ..

كما ان توجيهه بان يكون الاحتفال بالمولد النبوى الشريف متناسبا مع جلالة هذه المناسبة – وعدم شراء الحلوى وتوزيعها على الموظفين ، يعد محاربة للاسراف المظهرى ..

ونحن معه ، نؤيد هذه التوجيهات مادامت فى الصالح العام ..

• خالد احمد •
سرس الليان – منوفية

الى رئيس التحرير

الرئيس مبارك والتمسك بالديمقراطية

– رئيس التحرير :

يعجبنى أن الرئيس حسنى مبارك يصر على التمسك بالديمقراطية رغم تجاوزات المعارضة – وبان يكون لباس حكمه الخالد المتميز منسوجا بخيوط الديمقراطية المتينة ..

ألم يسأل احد : لماذا يحاول الرئيس المحافظة على صرح الديمقراطية ، والحيولة دون المساس بهذا الكيان الشامخ !

ان الديمقراطية هى الاقتناع بأن توجد امكانات غير عادية فى أناس عاديين .. وانه لو فتحنا ابواب الفرص التى تجعل الجميع يعطون أفضل ما عندهم – فسوف نحصل على نتائج مذهلة من اناس كنا نظنهم بلا أمل !

• امين سلامة •
القاهرة

مدرسة جديدة بمركز ابو حماد

.. رئيس تحرير « السياسى »

بالاشارة الى ما نشر بالجريدة يوم ١٤ / ٩ / ١٩٨٦ – بعنوان « ولو مدرسة ابتدائية » عن شكوى المواطن محمد غمرى حسانين .

اتشرف بالاحاطة بان مديرية التربية والتعليم بالشرقية افادت بانه تم توزيع اعتمادات مشروع المبانى بخطة عام ٨٦ / ٨٧ على مراكز المحافظة وقد حظى مركز ابو حماد ببناء مدرسة ابتدائية جديدة من ٩ فصول باعتمادات قدرها ٦٠ الف جنيه وترك امر اختيار موقعها لرئيس المركز والادارة التعليمية مع المجلس الشعبى المحلى لمركز أبو حماد .

• سعيد مرعى •
(مدير العلاقات العامة بمحافظة الشرقية)

تحياتى « للسياسى » ومحرريها !

احيى جريدة « السياسى » واسرة تحريرها على ما يقدمونه من جهد ..

« فالسياسى » اصبحت الجريدة المفضلة للقارىء الذى يريد الحقيقة التى لا زيف فيها .. فهى تعالج الموضوعات باسلوب عصرى ..

ومما يضيف جمالا الى جمال « السياسى » طباعتها الفاخرة الممتازة . والتنسيق الكامل ..

وهذه شهادة حق منى .. ولعل القراء يوافقوننى على ذلك ..

• رائد حنفى محمود محمد •
مصر القديمة

الاسلوب الصحيح لحل المشاكل



كوبرى للمشاه .. بمصر القديمة

بدأ العام الدراسى .. وبدأ الزحام الشديد فى شارع الملك الصالح بحى مصر القديمة ..

وهذا الزحام – ينتج عنه يوميا حادث لطالب أو طالبة – حيث أن الحى به ٨ مدارس و٣ مستشفيات ..

فلماذا لا يقام كوبرى للمشاه فى هذه المنطقة – أم أننا ننتظر حتى نشهد مزيدا من الحوادث ؟

• محمد مضىء •
وكيل مدرسة بمصر القديمة

ادفعوا الضرائب .. اولا

اقول للفنانات والفنانين – اذا كنتم فعلا تريدون ان تساهموا فى سداد ديون مصر .. فادفعوا – أولا – ما عليكم من ضرائب ..

واقول للذين يستوردون ملابسهم من الخارج .. عليكم ان تشجعوا الصناعة المحلية حتى لا تكلفوا الدولة اعباء متزايدة من العملة الصعبة .. فنحن لا يهمنا مشاهدة الفنانين – وهم يرتدون افخر الثياب – بقدر ما يهمنا ان نشاهدهم فى اعمال فنية لها قيمتها ..

• خيرى ابو رحاب • نجع حمادى

افلاس المنظمات الدولية والاقليمية

سمعنا ان الامم المتحدة – واجهت ضائقة مالية – مما دعا الى خفض العاملين بها بنسبة ١٥٪ ..

ومنذ اسبوعين ، سمعنا ايضا عن افلاس جامعة الدول العربية – وسبب هذا الافلاس عدم سداد الدول الاعضاء لالتزاماتها ..

والیس مما يدعو للعجب . ان تتعرض مثل هذه المنظمات للافلاس – فى الوقت الذى لم تعلن فيه الدولتان المتحاربتان العراق وايران أفلاسهما ، رغم دخول الحرب بينهما عامها السابع ؟

فكيف تفلس منظمات تعمل على نشر السلام – ولا تفلس دول تنفق مليارات الدولارات فى الحرب ؟

• احمد ابراهيم البحيرى •
دسوق – كفر الشيخ

املاك الدولة

شهد المجتمع المصرى – فى الفترة الأخيرة – عددا من قضايا التعديات على املاك الدولة من الاراضى ، واذا كانت هناك بعض القضايا التى تم اكتشافها ، فان هناك الآلاف من المواطنين الذين مازالوا يسيطرون على هذه الاراضى ..

ان هذا الانحراف الذى نراه الآن ، والذى طغى وانتشر ، قد اعطى لهؤلاء فرصا للثراء غير القانونى ..

ومن هنا – يجب أن تستمر الحملات بصفة مستمرة لمتابعة ومحاربة هؤلاء المنحرفين الذين مارسوا سرقاتهم من وراء الستار ، والحجز على ثرواتهم التى حققوها عن طريق غير مشروع ، حتى يكونوا ردعا لغيرهم ..

• يوسف محمد درة •
دمياط

فلسطين – طابا

كما ان فلسطين عربية منذ آلاف السنين – فان طابا مصرية منذ عهد الفراعنة ..

• حمدى البيومى العدل • المنصورة

« سوق عكاظ » فى الاسكندرية !

المعروف ان المستشفيات الحكومية مكان للراحة والعلاج – ولكن من يزور مستشفى رأس التين العام بالاسكندرية – يشهد داخلها « سوق عكاظ » يضم باعة جائلين ، جبنه – بيض – طعمية – قهوة – شاى – وايضا تشهد « الحلاق » الذى يحلق الذقون لزوار المستشفى !

• محمد المهدى اسماعيل •
الاسكندرية

لحظات ..

اجمل لحظة : لحظة اللقاء ..
واقصر لحظة : لحظة السعادة ..
اسعد لحظة : لحظة النجاح ..
ابغض لحظة : لحظة الوداع ..
اصعب لحظة : لحظة الاختيار ..
اكبر لحظة : لحظة النصر ..
افضل لحظة : لحظة الفرح ..
أغلى لحظة : لحظة ظهور الحقيقة ..
اقصى لحظة : لحظة النهاية ..
احسن لحظة : لحظة الراحة من العذاب
اسمى لحظة : لحظة الشعور بالذنب ..

• فتحى البدوى •
كفر الشيخ

الصابونه

هل تعلم وزارة التموين أن قطعة صابون الغسيل وصل سعرها الى ٢٠ قرشا بدلا من ٥ قروش ؟

وهل تعلم وزارة التموين أن النظافة من الايمان ؟

• فايزة عبده محمد •
الاسكندرية

لماذا هؤلاء

الخبراء الأجانب !

بعض فنادق الدولة تديرها شركات أجنبية – وبعض هيئات وشركات القطاع العام تستعين بشركات اجنبية فى اعمال النظافة .. وتقوم الشركات الاجنبية بتنفيذ مشروع الصرف الصحى فى القاهرة الكبرى ..

فهل خلت مصر من الكفاءات ؟ وهل يأتى اليوم الذى يصبح فيه الاجنبى هو القاعدة – والمصرى هو الاستثناء ؟ وهل نتوقع ان نستورد شعبا من اوروبا للعمل فى مجالات الانتاج ؟

• محمود محمد خليل •
خريج آداب عين شمس

بعد الاذان

اتمنى من التليفزيون – عقب اذاعة اذان الصلاة – ان يتوقف لمدة ١٠ دقائق لكى يذهب المسلم لتأدية الصلاة المفروضة عليه – لاننا دولة اسلامية مؤمنة ..

• عبد المنعم محمد على •
نجع حمادى – الشطبية

للمساومة فقط !

حاولت اسرائيل ان تماطل فى حل قضية طابا – ونحن نعلم ان طابا ليست لها اهمية تذكر بالنسبة لاسرائيل – ولهذا فهى تتخذ من هذه القضية ورقة رابحة للضغط والمساومة .. ولكن لن تحقق هدفها بعد عرض القضية على التحكيم الدولى !

• يحيى السيد النجار •
دمياط

حرب اكتوبر .. وذكرى القائد



الرئيس الراحل أنور السادات

فى ذكرى السادس من اكتوبر .. لابد لنا من وقفة لكى نتذكر بطل هذه الحرب الذى اعاد لمصر أرضها السليبة . وحقق حلم كل مصرى وعربى فى العزة والكرامة ..

وعندما رأى هذا الزعيم ان هناك طريقا آخر لتحقيق رغبة كل فرد فى السلام – ذهب الى العدو فى عقر داره . وخاطبه بمنطق العقل – على الرغم من الضجة التى افتعلها الحاقدون وتجار الكلام ..

لقد اختار القدر ان يستشهد الزعيم محمد انور السادات فى يوم الانتصار الكبير ، حتى يظل اسمه مرتبطا بهذا الانتصار ..

• احمد محمد يوسف •
الساعنة – الشرقية

اتهام باطل

عجبت جدا من القارئة سامية الجمل التى ارسلت خطابا الى صديق « السياسى » عبد الفتاح الصحن تتهمه بالمراهقة رغم انه فى عمر والدها ..

لقد تابعت واتابع على صفحات « السياسى » الآراء البناءة للقارىء العزيز ، ووجدتها تتميز بالحس المرهف والاتزان ..

فلماذا هذا الاتهام الباطل من قارئة لقارىء ؟

• محمود رمضان الطهطاوى •
طهطا – سوهاج

لن اعتذر .. !

على صفحات « السياسى » طلب القارىء خيرى ابو رحاب منى ان اعتذر للقارىء عبد الفتاح الصحن لأننى ارسلت اليه سيلا من الشتائم .. واتهمته بالجهل .. !

واعترف باننى ارسلت للقارىء مثل هذه الرسالة .. لأنه ينشر رأيه الواحد فى اكثر من جريدة ومجلة ..

لهذا – فلن اعتذر عما حدث – ولن اقبل أن يخرجنى القراء من دائرة « السياسى » وسوف اوالى ارسال آرائى واقتراحاتى .. لأننى لا اقبل ان يفرض القراء وصايتهم على .. فجريدة « السياسى » .. منذ تجميع القراء مهما اختلفت اتجاهاتهم ..

فجريدة « السياسى » ستظل فخرا لى لانها تنشر جميع الآراء .. حتى ولو كره « العناتيل » !

• سامية الجمل •
المنصورة

إن .. آن

ماذا أفادتنا المسلسلات التليفزيونية سوى ترديد عبارات تافهة مثل : قشطة ياعم يابشتكه .. ياحلو أنت ياحلو .. وأخيرا .. « إن - آن » فى مسلسل الطاحونة ؟

• خالد عبد البارى •
سرس الليان

حصاد حكم مبارك فى خمس سنوات

لكى نقدر حصاد الرئيس محمد حسنى مبارك داخليا وخارجيا التقدير الحقيقى الصحيح لابد ان نرجع بالذاكرة لنحصى الظروف الصعبة المعقدة والخطيرة التى مرت بها مصر خلال الخمس سنوات الماضية التى قدر لمبارك أن يحمل امانة مسئولية الحكم فيها وسط تطورات سياسية حادة وضغوط اقتصادية رهيبة وظروف اقليمية ودولية معقدة . الرؤية السياسية لاستكشاف صورة المستقبل تكاد تكون مستحيلة ، بل كل المعروض على الساحة ينذر بمحنة دامية لا يعلم سوى الله – عز وجل – الثارها ونتائجها . فقد تولى مبارك مسئولية الحكم على أثر مأساة مروعة . هى مأساة اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات وسط قواته المسلحة وهو يحتفل معهم بذكرى يوم من أعز الايام واخلدها . ذكرى نصر اكتوبر الثامن عام ١٩٨١ ، ولكن يوم عصيب على الشعب والقيادة . ولكن شعب مصر باصالته وعراقته وقدرته على عبور المحن والقفز بين العقبات والصعاب ، سرعان ما التف حول مبارك بكافة احزابه وقواه السياسية وهيئاته ونقاباته ، فوضع حدا للمتساقطين فى هدوء عجيب ادهش سائر المراقبين واسقط كل التوقعات التى كانت تؤكد ان مصر لن تخرج من هذه المحنة سالمة . وكان ذلك بداية السير على الطريق الصحيح لمواجهة التحديات التى كانت تتعرض لها مصر وقتذاك .

وبدأ مبارك مسيرته بحكمة واقتدار واتزان وكفاءة ارتفعت الى مستوى المسئوليات الجسام المواجه بها . وتعهد امام الشعب فى خطاب تعيينه رئيسا للجمهورية تحت قبة مجلس الشعب بأنه لن يعمل وعودا لا يستطيع الوفاء بها ولن يخفى اية حقائق عن الشعب . ودارت عجلة الزمن ولم ينقض مبارك عهدا قطعه على نفسه رغم المحن والصعاب والمواقف الدقيقة الحرجة التى مر بها خلال الخمس سنوات الماضية التى لم يتحملها بشر . ولكنه بجديته ونزاهته وتدعمه بهدوء وعقلانية مع هذه المواقف على المستوى الداخلى والمستوى الخارجى من دبلوماسية وسط تلك الامواج المتلاطمة والرياح الهوجاء الى بر الامان . واستمتعت مصر بعهد من الاستقرار والامن والامان فتفقدته العديد من الدول العربية والنامية . وبدأ داخليا تنفيذ الخطة الخمسية المقرر أن تنتهى فى يوليو عام ١٩٨٧ . حققت معدلا من التنمية خلال الاربع سنوات الاولى اكبر مما كان مقررا . وطبقا لتقرير متابعة السنوات الثلاث الاولى زاد الناتج بنحو ...٪ وتحقق استثمار بلغ حوالى ٢٠٨ مليار جنيه اتاح فرص عمل بلغت ٥٠٠ الف فرصة . وذلك فضلا عن انجازات الخطة فى مجال الانتاج والصناعة والزراعة والكهرباء والمرافق العامة .

هذه عجالة سريعة عن حصاد مبارك داخليا ولو اضفنا له المناخ الديمقراطى الرائع الذى عشنا فيه خلال هذه الفترة الذى هيأ للمواطنين جميعا حريتهم فى التعبير الحر والمعارضة حرية لم يسبق ان منحت لهم . ورغم عدم حسن استغلالها لهذه الحرية . لم يتخذ مبارك اى اجراء ضدها ايمانا بان الديمقراطية لا رجعة عنها مهما كانت الاسباب واى كانت الظروف . الامر الذى جعل الجميع – اعداء واصدقاء – يجمع على ان مصر تمتعت فى ظل حكم مبارك بدرجة لم يشهدها طوال تاريخها المعاصر .

واذا كان مبارك قد قدم لمصر كل هذه المنجزات داخليا فى ظروف اقل ما يقال فيها انها مانعة لاى تحرك بسبب التراكمات الهائلة من المشاكل التى كانت تخص كل من يفكر فى الاقتراب منها . فانه خارجيا وعربيا تسلم تركة معقدة متشابكة . فمصر معزولة عربيا لتنفيذ القرارات مؤتمر بغداد . عضويتها فى الجامعة العربية مجمدة . وعرب المزايدة والشعارات يسعون لتجميد عضويتها ايضا فى منظمة الوحدة الافريقية والمؤتمر الاسلامى ودول عدم الانحياز وبعض منظمات الامم المتحدة . واسرائيل لم تكن قد اكملت انسحابها من سيناء طبقا لمعاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية . وتساوم على هذا الانسحاب وفى بعض الاحيان كانت ترفضه . والقضية الفلسطينية فى غرفة

الانعاش تعانى من الاهمال والنسيان والتجمد . والحرب الايرانية – العراقية يزداد اشتعالها يوما بعد يوم بما تنبىء آثار خطيرة على امن المنطقة كلها . والحرب الاهلية اللبنانية سخنت من شهرها ست سنوات دون توقف . وتقضت كل المعادلات واختلت بكل التوازنات السياسية والعسكرية بسبب الموقف القلق المتوتر على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية . بالاضافة الى الاحداث التى فاجأت مبارك خلال الخمس سنوات نذكر منها حادث اختطاف الطائرة المصرية فى مالطة وما نتج عنها من آثار . وحادث اختطاف السفينة الايطالية والعرض للطائرة المصرية المقلة لطاقم الفلسطينيين الذى كان متهما باختطاف السفينة الايطالية على اثر وساطة دولية اساسها انقاذ السفينة برهائنها من الركاب البالغ عددهم اكثر من ٤٠٠ راكبا من مختلف الجنسيات . ونقض العهد وتعرضت الطائرات الامريكية من حنف الاطلنطى وارغمت الطائرة المصرية على الهبوط . بالاضافة الى جنون القذافى ومزايدات جبهة الصمود والتصدى التى تتبرأ منهم الصمود والتصدى .

تسلم مبارك هذه التركة الخارجية والعربية ومعها اضرار الحرب الباردة التى كانت مشتعلة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى واثارها على العالم وعلى مصر ومنطقة الشرق الاوسط . وفى خلال الخمس سنوات من حكمه الذى نحتفل بمرورها اليوم استطاع ان يستعيد ثقل مصر دوليا فى اطار موازنة علاقاتها مع القوتين العظميين . واحياء المشكلة الفلسطينية واخراجها من غرفة الانعاش ودفع الجهود السلمية المبذولة لحل هذه القضية على اساس التمسك بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره . بعد ان اتم وأمن الانسحاب الاسرائيلى ووقع اتفاق التحكيم لحل مشكلة طابا وانتزع موافقة اسرائيل على عقد مؤتمر دولى للسلام تجرى فى اطاره مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لوضع حد للنزاع العربى – الاسرائيلى واقامة السلام العادل الدائم الشامل فى المنطقة . وهو بذلك فعل ما لم يستطع العرب فعله كما قالت جريدة السياسة الكويتية . وكانت وكالة رويتر محقة كل الحق عندما اقرت فى تقرير من تقاريرها أن مبارك بدأ فى حفر علاقة مميزة لفترة رئاسته على مصر وأن قراراته ازدادت ثقة بعد خمس سنوات فى الحكم واضافت الوكالة تقول ان الاسلوب المميز لرئيس مبارك هو اسلوب الدبلوماسية الهادئة والخطوات المحسوبة وانه يتسم بالحذر لا بالاندفاع فى معالجته للسياسات الداخلية والخارجية . وان المراقبين السياسيين يقدرون بدرجات كبيرة جهود مبارك فى مواجهة المزيج الرهيب من الانفجار السكانى والازمة وانحسار العملة الصعبة فى اكبر بلد فى العالم العربى .

ان مبارك بانجازاته الضخمة الهائلة داخليا وخارجيا وعربيا وسط تلك الظروف الصعبة والمعقدة الشائكة يستحق منا شعب مصر التقدير والتحية والاجلال . والدعاء له بالتوفيق فى مهمته الصعبة . ويستحق ان نعاهده – نحن الشعب – اننا من خلفه نشد ازره من اجل الحفاظ على مصر قوية عزيزة مستقلة شامخة .

لطفى عبد القادر

الديمقراطية : العقيدة الراسخة لمبارك

من المؤكد ان الرئيس حسنى مبارك . لو سئل عن اعظم ما قدمه لشعب مصر طوال السنوات الخمس الماضية . لاجاب على الفور : الديمقراطية ..

ولو سئل الرئيس ان كان ذدما على المضى قدما فى طريق الديمقراطية – مع ما يحدث اليوم من تجاوزات لاحزاب المعارضة – لاجاب بالنفى القاطع ..

وهذه « الاستنتاجات » من السهل التعرف عليها من خلال فكر الرئيس مبارك . وما اكد عليه فى احاديثه العديدة . وخطبه الكثيرة منذ بدء ولايته للحكم وحتى الآن ..

فقد اكد الرئيس اكثر من مرة . ان الديمقراطية تتصدر اولويات العمل الوطنى . باعتبارها قضية تتصل بالنظام السياسى . وتحدد هويته – اذ ان المشاركة السياسية وكفالة الحريات للمواطن . امر ضرورى يخضع لضوابط المصلحة العامة ..

وحرص الرئيس . فى كل مناسبة . على تأكيد اهمية الممارسة الديمقراطية وتعميقها . باعتبارها الركيزة الاساسية للحكم . والتأكيد على مبدأ سيادة القانون . باعتباره المبدأ الاساسى الذى تقوم عليه الديمقراطية ..

واذا كانت الاحزاب المعارضة لم ترتق بعد الى لغة الحوار الديمقراطى – فان الرئيس مبارك – مع ذلك – يؤمن بان صوت المعارضة . يجب ان نعطيه قدره من الاهتمام . وحقه فى المناقشة – حتى يكون اضافة ايجابية لرصيد العمل السياسى

ورغم تجاوزات المعارضة – التى تحدث عنها الرئيس اكثر من مرة وتحذيره الدائم من عواقب هذه التجاوزات . التى لا تخدم المسيرة الديمقراطية – ولا تخدم المصالح العامة .. فقد دعا الرئيس مبارك المعارضة الى ممارسة دور اكثر فعالية . فيه صدق مع النفس ، واخلاص لقضايا الوطن – لان الاغلبية والاقلية . تعمل معا تحت مظلة واحدة هى الوطنية المصرية القادرة على الانتماء القومى . والتى تسعى حثيثة لتحقيق الغايات المشتركة فى التقدم والرفاهية – واذا كان هناك اختلاف فى الرأى . او تباين فى الاتجاه – فهذه ظاهرة . لا يجوز لها ان تثير القلق وتدعو الى الضيق

ان الرئيس مبارك . بصدره الرحب – يتسع لجميع ابناء الوطن فى الداخل والخارج – بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية والحزبية . او الفكرية والعقائدية – ويدعو دائما الى ان مصر فى حاجة

الى جهود جميع ابنائها – لاننا جميعا نشترك فى الانتماء الاعظم لمصر ..

ويؤمن الرئيس مبارك ايمانا راسخا . بانه مهما حدث من تجاوزات . فانه لا رجعة عن الديمقراطية . ولا ردة عن الحرية . ولا انتكاس للانطلاقة الوطنية – فان كل موقع على ارض الوطن – هو موقع نؤدى فيه واجبنا على ارض مصر وبين ابناء مصر ..

فالديمقراطية لا تنمو ولا تزدهر الا بضوابط ديمقراطية – ذلك ان اكثر الدول عراقة فى الديمقراطية . تمارس ديمقراطيتها بضوابط معينة . حتى لا تسود الفوضى . وتنقلب الامور – وتكون الديمقراطية هى الضحية – وهذا ما لا يريده الرئيس مبارك – لا اليوم – ولا الغد ..

ولكن مواجهة الرأى بالرأى . وتقييم المواقف بالموضوعية والمنطق والبعد عن التعصب . هى السبيل الوحيد للارتقاء بالديمقراطية التى يؤمن بها الرئيس مبارك ايمانا راسخا يصل الى مرتبة العقيدة ..

محمد أمين

حديث مبارك .. وآفاق المستقبل

فى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة بداية السنة السادسة لتوليه الرئاسة . ان كل جهده وتفكيره مكرس لصالح العام ليحقق لمصر مستوى افضل على سلم التطور مؤكدا أن افق المستقبل مشرقة . مشددا لعرب ان يسعوا لتنسيقه ويتفقوا على كلمة سواء لان الفرقة ستؤدى الى ضياع حقيهم .

والواقع ان الرئيس حسنى مبارك يعنى كل كلمة يقولها ويلتزم بكل وعد يقطعه ولا يخفى اية حقيقة على الجماهير التى تقف وراءه بكل صدق واخلاص لانه يقدم القدوة الصالحة التى كما قال هى سبيل كل عمل مثمر خلاق .

ولعل مما يؤكد ذلك فترة الخمس سنوات الماضية من حكم الرئيس مبارك حيث كانت حافلة بالعمل المستمر والعمل الوطنى المخلص من اجل مصر وشعبها توجها بما رسمه من مبادىء الديمقراطية واحترام الرأى الاخر وتأكيد الوحدة الوطنية والعمل وفق تخطيط علمى مدروس على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وفى مقدمة الانجازات التى تحققت تطهير ارض مصر من الاحتلال الاسرائيلى . ومواصلة الجهود لدفع عملية السلام الشامل

والعادل ودعم القضية الفلسطينية فى كل الساحات والوقوف بجانب كافة القضايا العربية

فلقد قال الرئيس مبارك فى البيان الذى القاه فى مجلس الشعب فى الرابع عشر من اكتوبر ١٩٨١ بعد انتخابه رئيسا للجمهورية .

•• إن مصر الدولة – مصر الشعب ماضية فى طريق السلام العادل والشامل لان السلام هو طريق المستقبل

• والرئيس مبارك وهو يبذل جهوده المكثفة والمستمرة لدفع جهود السلام فى المنطقة لم يلجأ الى فرض اسلوب معين على الفلسطينيين أو الدول العربية الاخرى حيال اشتراكها فى عملية السلام . بل على العكس تبنى الدعوة لعقد المؤتمر الدولى للسلام متجاوبا فى ذلك مع ما طالب به الفلسطينيون والدول العربية .

•• إننا لا نتحدث باسم شعب فلسطين ولا نزعم اننا نحقق الحل النهائى للقضية . فشعب فلسطين هو صاحب الحق الاول والاخير وصاحب المسئولية الاولى والاخيرة ذات يحل قضيته

هذا هو ما اعلنه الرئيس حسنى مبارك منذ خمس سنوات وهو ما عكسته المواقف والتحركات المصرية على المستوى العربى والمستوى الدولى طيلة السنوات الماضية . فمصر وقفت بكل ثقلها بجانب القضايا العربية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية قضية العرب الاولى

• والرئيس مبارك اعلن تمسكه بعملية السلام بعد ويوحدها ولهذا كان موقفه الحاسم من اسرائيل عندما غزت لبنان فى يونيو ١٩٨٢ . حيث اعتبرت هذا الغزو انتهاكا لسيادة لبنان وتناقض مع روح اتفاقية السلام ونصوصها التى تعتبرها مصر خطوة نحو السلام الشامل فى المنطقة .

• كما وقف الرئيس مبارك بكل ثقله بجانب منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية سندا ومؤيدا وحاميا

• ولا يخفى على احد موقف مصر الرائع بجانب الشعب العراقى الشقيق فى العدوان الايرانى على اراضيه . فى الوقت الذى تقف فيه بعض الانظمة العربية مع ايران تمدها بالاسلحة والصواريخ التى توجهها الى قلب بغداد منتهكة بذلك ميثاق الدفاع العربى المشترك

والواقع ان الرئيس مبارك بسياسته الحكيمة وبعد نظره استطاع ان يحقق لمصر مكانة مرموقة بين كافة دول العالم فى نفس الوقت الذى حقق فيه انجازات ضخمة فى الداخل لكى تنتصر مصر وتتقدم الى الحياة الكريمة والمستقبل السعيد كما قال سيادته : باعلاء الديمقراطية . واعلاء البناء والسلام . واعلاء الشرف والطهارة ..

عدلى حشاد

ربط الأجر بالانتاج

مرحبا بالقرار الوزارى الجديد الذى اعلنه المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة الخاص بربط الاجر بالانتاج ..

حقيقة – لقد كنا فى حاجة الى هذا القرار منذ مدة طويلة ، خيم فيها الكسل واللامبالاه على العمال ، واضمحلت فيها مواردنا الاقتصادية ..

ان هذا القرار الجديد ، سوف يكشف عن الكثير ممن يعيشون عالة على الدولة تحت ستار « العمل » وسوف يكشف الاعيبهم – وخداعاتهم ..

وعموما – فنحن فى انتظار التنفيذ ..

• طارق سعد مليجى •
ابو رجوان قبلى – البدرشين

رأى تفوز معه

.. ولماذا نخشى « شامير » ؟

هناك الكثيرون من عشاق السلام الذين يخشون أن تشرق شمس السلام فى سماء الشرق الاوسط – وان يظل حبل السلام بين مصر واسرائيل قويا متينا ..

ولكن هؤلاء يخشون على السلام بعد تولى « شامير » رئاسة الوزارة الاسرائيلية . على اعتبار انه لا يحب السلام كسلفه بيريز ..

واريد ان اقول : انه لا شامير ولا غيره .. يمكن ان يوقف عملية السلام .. لان الاسرائيليين يريدون ان ينعموا بالسباحة فى بحر السلام ..

• احمد سعيد عبد العزيز •
الحضرة القبلية – اسكندرية

وماذا بعد فشل "قمة" ريجان - جورباتشوف؟

ريكيافيك

ريكيافيك (أيسلندا) خاص « السياسى » :

معظم السياسيين الغربيين ، يرون أن قمة « ريكيافيك » بين الزعيم السوفييتى جورباتشوف . والرئيس الأمريكى ريجان . أوضحت أن هناك « تصادما » فى آراء الزعيمين الأمريكى والسوفييتى . خاصة فيما يتعلق بموضوع مبادرة الدفاع الاستراتيجى الأمريكية -- وهو البرنامج الذى يحلم بتنفيذه الرئيس الأمريكى --

ويمكن القول . أن « فشل » قمة أيسلندا . كان بمثابة فرصة لتوجيه الأنتقادات داخل الولايات المتحدة ضد هذا البرنامج المعروف باسم « حرب الكواكب » --

ولم يكن الأنتقاد فقط داخل أمريكا . بل كان أيضا داخل أوروبا الغربية -- رغم أعلان جورج شولتز وزير خارجية أمريكا -- عند أجتماعه بوزراء خارجية دول حلف شمال الأطلنطى -- بأن هذه الدول تؤيد بشدة الموقف الأمريكى -- بل أن بعض الصحف الأمريكية . وصفت ريجان « بأنه يستطيع أن يحصل على الجائزة الأولى فى الصفاء لرفضه مقايضة برنامج الدفاع الاستراتيجى بتنازلات سوفيتيه كبيرة » .

ووفقا لما قاله جورباتشوف بعد أنتهاء أجتماعات القمة . بأنه حضر هذه الأجتماعات . ولديه مقترحات بازالة الأسلحة الأمريكية والسوفيتية متوسطة المدى من أوروبا اذا وافقه الرئيس ريجان على اقتراح آخر بوقف برنامج حرب الكواكب --

والأمر الذى لا شك فيه . أن جورباتشوف عندما ذهب الى قمة « ريكيافيك » كان على ثقة فى أنه يستطيع أقناع ريجان بالتخلى عن هذا البرنامج لكنه سرعان ما أصيب بخيبة أمل شديدة . وصلت الى حد شعوره بالفشل --

من ناحية أخرى . فأن الجانب الامريكى . لابد وأن يكون قد أصيب بالدهشة لاصرار جورباتشوف على المطالبة بوقف هذا البرنامج -- خاصة وأن السوفييت كانوا قد صرحوا -- أكثر من مرة -- بأن التخلى عن مبادرة الدفاع الأستراتيجى . لم يعد شرطا مسبقا للتوصل لأى اتفاق مؤقت حول الأسلحة النووية المتوسطة المدى --

وعندما تقابل الرجلان وجها لوجه -- كان الموقف السوفييتى يشير الى التشدد -- مما أثار غضب ريجان فى التصريحات التى أعلنها بعد انتهاء أجتماعات القمة --

ولكن ماذا بعد أجتماع قمة ريكيافيك ؟

أن المراقبين السياسيين يرون أن الجانبين الأمريكى والسوفييتى ، سيستمران فى مفاوضتهما الخاصة بالحد من الأسلحة فى جنيف -- ولكن -- أيضا -- يجب أن يؤخذ فى الاعتبار أن نجاح المفاوضات فى جنيف يعتمد بالدرجة الأولى على المناخ السياسى بين الدولتين العظميين . وليس على مزايا أى اقتراح يقدمه أى من الجانبين --

ورغم كل هذه السحب القائمة فى سماء العلاقات بين القوتين العظميين -- بعد أجتماعات قم ريكيافيك -- فأن الزعيمين . لم يقطعا الأمل من استمرار المفاوضات بينهما -- فجورباتشوف . أعلن أنه لايزال يتطلع الى التوصل الى اتفاقيات مع الولايات المتحدة حول الحد من الأسلحة . وأن وفد بلاده سيطرح اقتراحات جديدة على مائدة المفاوضات فى جنيف --

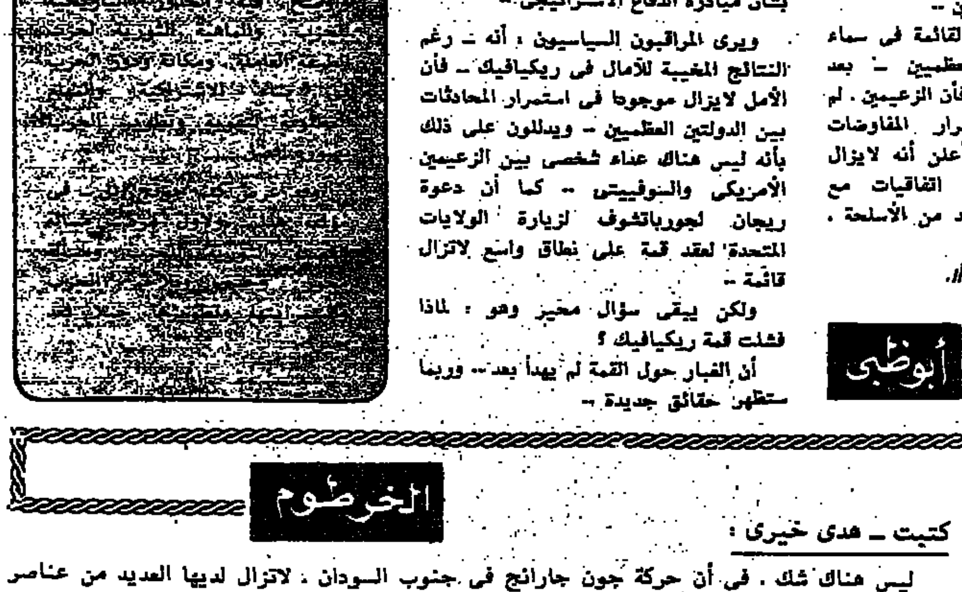
ومن ناحية أخرى . أعلن ريجان . أن أمريكا والاتحاد السوفييتى أكثر اقترابا -- من أى وقت مضى -- نحو أزالة الأسلحة النووية والاستراتيجية -- كما أعلن أنه مستعد لمواصلة المحادثات مع السوفييت للتغلب على فشل محادثات « ريكيافيك » بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجى --

ويرى المراقبون السياسيون : أنه -- رغم النتائج المخيبة للآمال فى ريكيافيك -- فأن الأمل لايزال موجودا فى استمرار المحادثات بين الدولتين العظميين -- ويدللون على ذلك بأنه ليس هناك عداء شخصى بين الزعيمين الأمريكى والسوفييتى -- كما أن دعوة ريجان لجورباتشوف لزيارة الولايات المتحدة لعقد قمة على نطاق واسع لاتزال قائمة --

ولكن يبقى سؤال محير وهو : لماذا فشلت قمة ريكيافيك ؟

أن الغبار حول القمة لم يهدأ بعد -- وربما ستظهر حقائق جديدة --

أحدى جلسات المباحثات بين ريجان وجورباتشوف



كيم جونج ايل

بيونج يانج

تطور ثورة الحزب جيلا بعد جيل

[illegible]

سوفيات دولية

استقالة إنمان -- وخسارة صناعة الألكترونيات

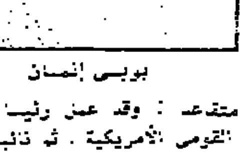
أعلن « بوبى إنمان » الرئيس التنفيذى للشركة الخاصة بصناعة الألكترونيات المصغرة والكمبيوتر بالولايات المتحدة أنه سيتقدم باستقالته من هذا المنصب فى نهاية العام الحالى .

ويدير « إنمان » هذه الشركة منذ عام ٨٣ . وكان يهدف دائما الى أن تحقق الولايات المتحدة السبق فى مجال الألكترونيات والكمبيوتر على اليابان والمنافسين الآخرين فى هذا المجال .

وتعد هذه الاستقالة من وجهة نظر الخبراء خسارة لهذه الشركة الكبيرة خاصة وأن « إنمان » كان مهتما بانشاء مشروعات ذات مدى طويل . كما أنه -- على حد قول مسئول بالشركة -- استطاع أن ينسق بين الأهداف ذات المدى الطويل والأهداف ذات المدى القصير --

ويؤكد الخبراء أنه من الصعب وجود شخص على رأس هذه الشركة الكبيرة -- والتى هى أساسا اتحاد بين عدد من الشركات فى مجال الألكترونيات والكمبيوتر -- مثل « أنمان » والذى يمتلك ميزات ادارية وفنية غير عادية .

و « إنمان » يبلغ حاليا الخامسة والخمسين من عمره . وهو « أدميرال » متقاعد : وقد عمل رئيسا لوكالة الأمن القومى الأمريكية . ثم نائبا لمدير وكالة المخابرات الأمريكية -- قبل أن يختار لادارة شركة الكمبيوتر والألكترونيات الكبرى --



بوبى إنمان

بيك بوثا -- وجولته الفاشلة فى آسيا

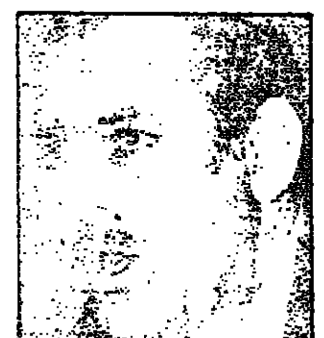
أنتهى « بيك بوثا » وزير خارجية النظام العنصرى فى جنوب أفريقيا من جولة قام بها الى تايوان وهونج كونج واليابان مؤخرا . وذلك فى اطار محاولات حكومته البحث عن شركاء تجاريين لها بين الدول الأسيوية وذلك بعد تزايد الضغوط الأقتصادية المفروضة عليها من جانب الدول العربية والتى تستهدف اجبارها على التخلى عن سياساتها العنصرية --

وقد لاقت زيارة « بوثا » ترحيبا أكثر فى تايوان والتى تحتفظ بعلاقات دبلوماسية كاملة مع حكومة بريتوريا . وهو ما دعا الكثير من المراقبين الى الاعتقاد بأن حكومة تايوان على وشك القيام بحملة ضد فرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب أفريقيا --

وتايوان ترتبط بعلاقات اقتصادية قوية مع حكومة بريتوريا العنصرية . فقد وافقت على بيع منتجاتها من المنسوجات ومعدات النقل والمواصلات ومنتجات أخرى لجنوب أفريقيا على أن تقوم باستيراد ٢٠٠ ألف طن من الحبوب منها . وأن تقوم حكومة جنوب أفريقيا ببيع بعض المعادن ذات الأهمية الأستراتيجية لبعض الدول الأخرى لحساب تايوان مثل السليكون والتيتانيوم --

أما فى « هونج كونج » فلم تطرح السلطات هناك أية عروض لمساعدة حكومة بريتوريا للقضاء على أثار فرض العقوبات الاقتصادية التى قررتها دول أوروبا الغربية -- عدا بريطانيا والولايات المتحدة -- بعد قرار الكونجرس الامريكى مؤخرا بفرض هذه العقوبات --

أما بالنسبة لليابان . فأن زيارة بوثا اليها لم تلق أى ترحيب خاصة وأن اليابان قررت هى الاخرى المشاركة فى فرض العقوبات الاقتصادية ضد النظام العنصرى فى بريتوريا



بيك بوثا

كورازون : الحكم بالدين وليس بالسياسة !

مضت أكثر من سبعة شهور على تولى كورازون أكينو رئاسة الجمهورية فى الفلبين . بعد سقوط حكم « ماركوس » والذى ترك البلاد غارقة فى الديون --

ورغم مضى هذه المدة على حكمها -- وهى كافية للتعرف على ملامح شخصيتها -- الا أن يبدو حتى الآن أنها مازالت شخصية غامضة ليس من السهل التعرف على طريقتها فى حكم الفلبين --

ومما يذكر ان كورازون قامت بتنفيذ ما تعهدت به وهو الأفراج عن ٥٠٠ سجين سياسى . واجراء محادثات مع المتمردين الشيوعيين المناهضين للدولة . وبدأت أيضا فى محاولة أسترداد مئات الملايين من الدولارات التى أستولى عليها ماركوس وأعوانه .

كما قامت بوضع خطط اقتصادية لمساعدة الفقراء فى الدولة من خلال وضع برنامج لايجاد فرص عمل لهم . واستطاعت فى زيارتها الأخيرة لواشنطن أن تعرض مشكلات الاقتصاد الفلبينى المتفاقمة والديون الضخمة -- والتى بلغت حوالى ٢٦ مليار دولار -- على المسئولين فى كل من البنك الدولى وصندوق النقد الدولى

ويصفها المراقبون والخبراء السياسيون بأنها تحكم من وحى ضميرها وايمانها بتعاليمها الدينية الكاثوليكية . وليس طبقا لقواعد سياسية معينة ويشيرون الى انها الآن أصبحت أكثر قدرة على أنقاذ وطنها من الانهيار . وازدادت ثقة أكثر بنفسها . رغم أنها صرحت أثناء حملتها الانتخابية بأنها لا تعلم ما هى الواجبات التى يجب أن تقوم بتنفيذها أثناء توليها منصب رئاسة الجمهورية --



كورازون أكينو

وأخيرا يتوقع الخبراء أن تستمر أكينو فى مثاليتها طوال سنوات رئاستها للفلبين -- ترى هل تصح توقعات الخبراء أم أن الواقع له حسابات وتوقعات أخرى --

مجلس التعاون الخليجى يبحث بناء قوة دفاعية للمنطقة

أبوظبى

أبو ظبى -- محمد لطفى

شهدت ابو ظبى -- فى الايام الماضية -- اجراءات واسعة وتنسيقا شاملا على كافة المستويات استعدادا لعقد قمة التعاون السابعة لدول مجلس التعاون الخليجى فى اوائل نوفمبر القادم بعد ان انتهت الاجهزة المختصة من وضع الترتيبات الخاصة بعقد هذه القمة :

ويأتى عقد هذه القمة وسط ظروف تحتم على دول المجلس الست الاعضاء بحث صيغ جديدة لتحقيق مزيد من التكامل الاستراتيجى لمواجهة متغيرات المنطقة وما تفرضه من تبعات تنعكس اثارها على الوضع الامنى والاستقرارى فى الخليج ودول المنطقة .

ويرى المراقبون أن الحرب العراقية الايرانية والتى صارت تشكل تصعيدا خطيرا فى المنطقة -- خاصة عقب اقدام ايران على الضربات العشوائية لناقلات المارة فى الخليج كان آخرها ضرب الناقلة الكويتية الفنطاس -- ستكون اولى الموضوعات المدرجة فى جدول اعمال المؤتمر .

وقد أعلن الشيخ خليفة ابن زايد ولى عهد ابو ظبى ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات . أن جهود دول المجلس ستنصب فى مؤتمرهم المقبل على ايجاد السبل الكفيلة بتكريس عملية بناء القوة الدفاعية الخليجية .

وكانت بعض الترتيبات واللقاءات قد تمت فى اطار الاعداد لهذه القمة . حيث عقد وزراء خارجية دول المجلس عدة اجتماعات للتنسيق لاعمال المؤتمر كما التقى مؤخرا فى الرياض رؤساء الاركان بدول التعاون .

ولا تقف اهمية هذه القمة عند حد بحث تصاعد الحرب العراقية -- الايرانية بل ان لها جوانب عدة حيث تعد اول لقاء لقادة دول المجلس فى اعقاب احداث النزاع حول منطقة « فشت الديبل » بين البحرين وقطر . تلك السحابة التى انقشعت بتسوية الازمة وعودة الامور الى طبيعتها بين الاشقاء فى الخليج .

والى جانب ذلك . فان هناك عدد من الموضوعات الامنية والثقافية والاقتصادية التى ستبحث فى ضوء قرارات وتوصيات اللجان الوزارية المختصة لدول المجلس .

ومن المنتظر أن يكون على رأس الموضوعات الاقتصادية بحث اوجه التقلص التجارى والغياب الخليجى فى ساحة التجارة الخارجية . فضلا عن السياسة النفطية وتأثير السوق العالمية على مقدرات الدول البترولية التى تعتمد على النفط كمصدر وحيد للدخل .

وتأسيسا على ذلك . فان المراقبين لهذه القمة يتوقعون أن تسفر عما يعزز مسيرة التعاون والتكامل بين الدول الاعضاء .







الخرطوم

كتبت -- هدى خيرى :

ليس هناك شك . فى أن حركة جون جارانج فى جنوب السودان . لاتزال لديها العديد من عناصر القوة -- فهى مازالت أقوى الحركات المسلحة العاملة فى الجنوب . بما تمتلكه من عتاد عسكرى . و١٥ ألف جندى مقاتل .

وتنعكس تلك القوة العسكرية فى محاولات هذه الحركة . لاختراق المحافظات الوسطى مثل « دارفور وكردفان -- هذا الى جانب التأييد الذى يتمتع به جارانج من بعض القوى الشمالية لاسيما من اليساريين

وعلى الجانب الآخر . نجد أن هناك نقاط ضعف بدأت تظهر فى صفوف هذه الحركة -- فرغم مهارة جارانج فى تجنيد أنصاره من أبناء قبيلة « الدنكا » أكبر القبائل الجنوبية . الا أن ذلك أدى -- فى نفس الوقت -- الى أثارة القبائل الأخرى . تخوفا من هيمنة القبيلة الكبرى على أحوالهم -- بل أن ذلك قد أدى أخيرا الى حدوث مصادمات مسلحة بين « الدنكا » و « المنداري » بالقرب من « جوبا » عاصمة الجنوب . ووقوع البعض من القبيلتين صرعا --

أن مشكلة جنوب السودان . تمثل تهديدا مباشرا للدوائر الأمنية بالسودان -- اذ أن استمرار أشتعال الحرب هناك يفتح الباب أمام جميع القوى الدولية والاقليمية للضغط على الحكومة السودانية فى أضعف جهاتها . لتأكيد مصالح تلك القوى فى أهم المناطق السودانية الاستراتيجية . وذلك من خلال دعم وتشكيل الحركات المسلحة فى الجنوب . ومنها حركة جارانج التى تمثل أخطر التهديدات للأمن القومى السودانى . بما ترمى اليه من انشاء دولة علمانية أفريقية منفصلة عن الأصول العربية الاسلامية للسودان .

أيضا -- وعلى الجانب الاقتصادى فأن عدم الاستقرار الناشىء عن الحرب الأهلية . يفوت على الحكومة أمكانية استثمار الموارد الهائلة الموجودة فى الجنوب والذى يكمن فيه -- بحق -- مستقبل السودان الاقتصادى . فقد أدت أعمال الجيش الشعبى لتحرير السودان -- التابع لحركة جون جارانج -- الى ايقاف اعمال التنقيب عن البترول . والتى كان من الممكن أن توفر للحكومة مصدرا جيدا للدخل -- بتوفير نفقات استيراد البترول من الخارج على الأقل --

كما أدى ذلك الصراع الى أيقاف مشروع قناة « جونجلى » الذى كان سيوفر حوالى ٢ مليارات مترا من مياه النيل سنويا -- يمكن الاستفادة منها فى الزراعة المنظمة فى كافة أنحاء السودان --

وهناك آثار أجتماعية للحرب الأهلية فى الجنوب حيث أن السودان مكون من خليط متفاوت من القبائل ذات الأجناس والأصول المختلفة -- وقد يؤدى استمرار هذه الحرب الى أنتقال عدوى الفتنة الى المحافظات الأخرى . بما ينذر بانشاء دويلات قبيلة ضعيفة من مختلف أنحاء السودان .

ولعل هذه الآثار جميعها توضح خطورة مشكلة الجنوب باعتبارها شوكة تعوق خطوات أية حكومة سودانية نحو تحقيق الأندماج والتكامل القومى . وبالتالى الاستقرار السياسى .

أحمد الميرغنى





جون جارانج

مسقط

عمان تساند المؤتمر الدولى

أعلن يوسف العلوى عبد الله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية . أن سلطنة عمان ترى أن المؤتمر الدولى هو الوسيلة الأكثر قبولا الآن . لايجاد حل دائم وشامل لمشكلة الشرق الأوسط . ولابد لهذا المؤتمر أن تحضره جميع الأطراف المعنية بالقضية --

وأكد أن أى حل لهذه المشكلة . يكون مبتورا . اذا لم يأخذ فى الاعتبار التطلعات المشروعة للشعب الفلسطينى فى تقرير المصير . والعيش بسلام فى وطنه . وانسحاب اسرائيل من الأراضى العربية المحتلة --

وقال : انه لولا تعنت اسرائيل . ورفضها لكل مبادرات السلام . ولقرارات الامم المتحدة -- لأمكن احلال السلام العادل فى منطقة الشرق الأوسط . ذلك السلام الذى يعطى كافة شعوب المنطقة حق العيش فى سلام آمن ودائم --

وأعرب عن أيمانه . بأنه قد حان الوقت للمجتمع الدولى أن يلعب دوره المنشود لاقناع اسرائيل بقبول سلام عادل -- لأن هذه المنطقة بأسرها لن تنعم بالأستقرار والأمن اذا استمرت اسرائيل فى تجاهلها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى

من داخل اسرائيل

عزيز أحمد عزمى

انتهى التوقيت الصيفى .. والمعركة مستمرة

انتهى التوقيت الصيفى فى اسرائيل ، ولكن المعركة مستمرة مابين مؤيديه ومعارضيه وخاصة فى الدوائر الدينية - ابرز المعارضين كان موشى اسحق بيريتز الذى كان يصر على ان تقديم الساعة فى الصيف يخدش قدسية يوم السبت اليهودى ويضطر المتدينين الى الاستيقاظ مبكرين لاداء صلاة الصباح وبذلك تتأثر صحة المواطنين .

اما بالحساب بالطريقة المعروفة فى اسرائيل وهى مدى الفائدة التى تحققت فقد اعلنت وزارة الطاقة ان استهلاك البلد من الكهرباء قل خلال فترة التوقيت الصيفى بما قيمته ٢ مليون دولار . ولهذا فان وزارة الطاقة تقترح اطالة امد التوقيت الصيفى بدءا من شهر يونيو للاستفادة من ضوء الشمس فى النهار الطويل .

المتدينون يعارضون التوقيت الصيفى لانه يخل بمواقيت الصلاة عندهم . فاليهود الشرقيون (السفارديم) يؤدون صلاة الاستغفار ليلا واسمها (سليموت) -- أما اليهود الغربيون (الاشكناز) فيؤدون صلاة السليموت ليلة السبت فقط قبل رأس السنة اليهودية . وبعضهم يؤدونها طوال شهر ايلول (سبتمبر) وفى العادة فان اليهود يؤدون هذه الصلاة قبيل الفجر بقليل ثم يعكفون على الدراسة الى أن يظهر ضوء النهار فيؤدون صلوات الصباح .

الملفت للنظر ان هناك دعوة لقيام بحملة شعبية يعلن فيها الافراد والمؤسسات استعدادهم لتقديم ساعاتهم اعتبارا من أول ابريل القادم وبذلك يجبرون الحكومة على الانصياع لارادتهم وعدم الرضوخ لمطالب المتدينين . كذلك فان مدينة ايلات بقيت محتفظة بالتوقيت الصيفى برغم انتهائه فى كل اسرائيل . وذلك لتحقيق اقصى استفادة من ضوء النهار . يقود هذه الحملة الشعبية « يوسف جويل » أحد محررى صحيفة الجيروزاليم بوست

الاعلانات التى ظهرت فى الصحف عن تقديم الساعة

التهمة قائمة .. والدليل غير موجود

مأزق غريب تواجهه أسرائيل فى أحتجازها فى السجن للمدعو « جون ديماجنوك » دون أن تعثر على الأدلة الدافعة التى تثبت عليه التهمة . فى حين أن الأمر بسجنه ينتهى قريبا . وكانت الولايات المتحدة : لأول مرة . قد قامت بتسليم ديماجنوك الى اسرائيل لمحاكمته على أساس أنه من رجال النازى القدماء الذين اعدموا اليهود خلال الحرب العالمية الثانية . ويقال أنه كان معروفا باسم « ايفان الرهيب » .

المشكلة أن اسرائيل كانت تتوقع أن تكون الأدلة دامغة على التهمة الموجهة الى هذا الرجل . الا أن « يوسف هاريس » -- المحامى العام -- أعلن أن الأدلة التى توفرت حتى الان ليست بالقوة التى كان يتوقعها من قبل -- كما أن « يونا بلاتمان » -- النائب العام -- أكد أنه سوف يطالب باستمرار حبس ديماجنوك فترة أخرى الى أن تتجمع لديه الأدلة المطلوبة .

وبالطبع لا تستطيع اسرائيل المخاطرة بتقديم الرجل الى المحاكمة -- مثلما فعلت مع إيخمان -- وأن تنتهى القضية الى تبرأته : خاصة وأن هناك محاميا أمريكيا يتولى الدفاع عنه يجوب أوربا منذ أسبوعين بحثا عن الشهود الذين يعرفون « ايفان الرهيب » الحقيقى

ابتزاز الأموال بالصور العارية

هل تريدين صورك العارية ؟ أدفعى إذا عشرة آلاف دولار . كانت هذه هى حادثة الابتزاز التى تكررت مرتين خلال ايام وفى مدينة واحدة هى حيفا . وكلتاهما نظرتهما محكمة المدينة .

الحادثة الأولى عندما تعرضت سيدة للنشل وضاعت منها حقيبة يدها التى كانت تحتوى على عدة صور لها وهى عارية . النشال كان فيكتور عياش الذى بدأ ممارسة التهديد وطلب آلاف من الدولارات . وتم عمل كمين له عندما تسلم مظروفا فيه المبلغ فتم القبض عليه . لم تنته متاعب هذه السيدة اذ أن النشال لم يكن قد احضر كل الصور العارية وانما بعضها فقط . ومازال البوليس يبحث عن بقية الصور .

والحادثة الثانية المتهم فيها هو أرى شارون (٣٩ سنة) الذى تم القبض عليه بتهمة ابتزاز الأموال من صديقته الشخصية مقابل بعض الصور العارية التى التقطها لها دون علمها . وقد أضطرت صديقته الى ابلاغ البوليس بعد أن طالبها بعشرات الآلاف من الدولارات . واجبرها على سرقة الأموال من عائلتها .

جولدا مائير جديدة .. ولكنها متطرفة دينيا !

محاولة مستميتة لخلق « جولدا مائير » جديدة فى الأوساط المتطرفة دينيا تجرى هذه الأيام فى مستوطنة « يروهام » بالنقب . حيث يتحمس الأهالى بشكل كبير تأييدا لكفاح سيدة من بينهم تدعى « ليا شاكديل » لتولى منصب رئيسى فى المجلس الدينى للمستوطنه .

وكانت « ليا » قد عينت منذ عدة أشهر بواسطة مجلس المدينة عضوا فى المجلس الدينى . غير أن حاخامية اسرائيل رفضت هذا التعيين لمعارضتها فى أن تكون النساء عضوات بهذه المجالس . الرجال والنساء يعضدون « ليا » بكل قوة ويقولون ان النساء مؤهلات لاداء نفس مهام الرجال كما اننا كان لنا من قبل رئيسة وزراء سيده هى جولدا مائير .

« ليا » تقود حملتها على اساس ان النساء يمثلن نصف السكان . وانه بناء على ذلك لايمكن انكار حق المرأة فى التمثيل داخل مجلس يؤدى وظيفة دينية للمجتمع لاغير . وتقول « ليا » ان المجالس الدينية فى اسرائيل تقوم -- منذ الانتداب البريطانى -- بمهام تتعلق بالزواج والدفن وما الى ذلك وهو مايمكن لموظفين عموميين أن يقوموا به .

مشكلة « ليا » بدأت تستقطب مؤيدين كثيرين من بينهم « نيتزا شابيرا » مستشارة رئيس الوزراء لشئون المرأة .



ليا شاكديل



ليس هناك تطرف دينى .. ولكنّ هناك متطرفين دينيين

حول سؤال « للسياسى » عن التطرف الدينى واسبابه وكيفية علاجه قال فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى :

كلمة التطرف الدينى تعبير خطأ وتسمية غير واعية . لأن الدين لا يمكن أن ينسب اليه تطرف . لأنه شرع الله ومنهجه ، ولا يشرع الله لعباده إلا ما كان فى وسعهم « لا يكلف الله نفسا إلا وسعها » وقد قدر الشارع العقبات التى تجعل المكلف عاجزا عن أداء التكليف ، أو عن تأديته على الوجه الأكمل فشرع الله منهج متكامل فيجب أن ننظر الى المنهج الذى كلف الله به عباده .

اذن فالتطرف يجب ان نبعده عن الدين وعلينا ان نلحقه بالمنسوبين الى الدين فنقول : تطرف المتدينين .

واذا نظرنا الى المتطرفين ، وجدناهم تطرفوا لمواجهة نوع من التطرف .

وبمعنى أوضح ان المتدين المتطرف وجد تطرفا فاسقا خارجا عن الاسلام وعن شرع الله .

وهناك من يتطرف فيقاطع كل حركة الحياة لدولة لم تطبق منهج الله مع ايمانها به . فذلك هو التطرف . لأن الله حين شرع عقوبة الجريمة فذلك معناه جواز حدوث او وقوع الجريمة . بدليل وضع عقوبة لها . فلا يصح ان ينسب ذلك الى الكفر او الى الجاهلية ما دامت هذه الجريمة او المعصية لها عقوبتها المقررة في الشريعة من حد او قصاص .

وهناك نوع اخر من التطرف وهو قصر الدين على العبادات المعروفة بالاركان . فنقول للذين جعلوا الدين مقصورا على العبادات : لنأخذ ركنا واحدا من اركان الاسلام ، كالصلاة مثلا فنجد ان الصلاة تتطلب كل حركات الحياة ، فالمصلى لابد له من استيفاء الحياة ، فحركات الحياة متعددة وتخدم الانسان ، وتحقق خلافته في الارض .

فلا يجب ان يقتصر الدين على العبادات وحدها لان ذلك معناه وجود عزلة عن كل حركات الحياة ، وهذا لا يتفق مع شرع الله ومنهجه . وذلك لان الاسلام دين ودولة .

الشيخ محمد متولى الشعراوى

● الأزمة الاقتصادية سببها التكاسل وقلة الإنتاج

وحول سؤال عن كيفية اجتياز مصر للازمة الاقتصادية الراهنة . اجاب فضيلته : الحالة الاقتصادية في مصر يرجع سببها الى التكاسل وقلة الانتاج . فيجب على كل فرد في المجتمع ان يكون عاملا منتجا من خلال عمله والشباب الى متى سيظلون متمسكين بوالديهم وتحميلهم مسئولية الانفاق حتى يبلغ الشاب اكثر من ٢٥ عاما ثم بعد ذلك يبحث عن عمل ؟

فعندما يبلغ الشاب سن البلوغ . يجب ان يعتمد على نفسه لانه اصبح قادرا على انجاب مثله فعليه ان يعتمد على نفسه . وان تكون لديه العزة في الحصول على احتياجاته من خلال عمله فلا سبيل للخروج من الحالة الاقتصادية الا بزيادة الانتاج وان يعمل كل فرد بما يرضى الله .

قضية دينية

الإطالة فى خطبة الجمعة : مقبولة أم مذمومة ؟

كتب ابراهيم ابو داه :

يشكو بعض المسلمين من شعورهم بالملل ، اثناء سماعهم لخطبة الجمعة التى يعمد بعض الخطباء الى اطالتها ، لدرجة انها تتجاوز ـ احيانا ـ اكثر من ساعة ، كما يشكو البعض من خطبة الجمعة التى يلقيها غير المؤهلين لها فيقصرون الخطبة لدرجة الاخلال بمعانيها .

فما هو رأى علماء الدين ، والمسئولين عن المساجد فى اطالة خطبة الجمعة ؟

وماذا يقولون عن الخطباء غير المؤهلين ؟

يقول الدكتور محمد الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف : ان خطبة الجمعة قد صدر في شأنها قرار ، بالا يزيد وقتها عن عشرين دقيقة . وأن تكون الخطبة واقعية تناقش الاحداث الجارية التى تهم المسلمين ، وأن يلتزم الخطيب . في تقديمه للجرعة الدينية بالكتاب والسنة ، والا يطيل فيها ، وأن يلتزم التخفيف عن الناس .

التخفيف ضرورى

ويرى الشيخ عبد الوهاب حسن وكيل وزارة الاوقاف لشئون الدعوة :

ـ أن الوزارة تقوم بارسال خطابات رسمية ومنشورات لمديريات الأوقاف لمراعاة التخفيف على الناس اثناء خطبة الجمعة . وأن من يتجاوز الوقت المحدد لخطبة الجمعة وهو عشرون دقيقة يتعرض للمساءلة . وذلك لأن من يؤدون الصلاة اثناء خطبة الجمعة ـ لهم اعذار لا يتحملون معها طول الخطبة . فهناك المريض ، والمسن ـ

وقلنا لمن يريد أن يزيد على خطبة الجمعة . أن لديه متسعا من الوقت بعد الصلاة . فلا مانع من أن يؤدى الخطيب درسا في المسجد ، وله أن يطيل في درسه كيفما يشاء . فمن اراد أن يستمع ويزيد من معلوماته فليجلس . ومن لم يرد ولديه عذر فله أن يغادر المسجد متى شاء .

ليس من الاسلام

ويقول الدكتور عبد الرحمن النجار مدير عام الدعوة والارشاد بوزارة الأوقاف : الناس اصحاب أعذار فمن يجد أن هناك خطيبا يطيل في خطبة صلاة الجمعة فانه في المرة القادمة سيذهب الى مسجد اخر . وهكذا حتى يهرب نهائيا من صلاة الجمعة او حضور خطبة الجمعة . ونكون بذلك قد نفرنا الناس من صلاة الجمعة اولا ، ثم بعد ذلك ينفر من الاسلام .

وتطويل الخطبة ليس من الاسلام . وليس كما جاءت به السنة النبوية المطهرة فقد قال : الرسول صلى الله عليه وسلم : « ان من فقه الرجل ان يطيل الصلاة ويقصر الخطبة » ولم يحدد الرسول عليه الصلاة والسلام مدة خطبة الجمعة وقد ورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يبدأ خطبته بالحمد لله والثناء عليه وكان يسبق السورة بخطبة الحمد . ثم الخطبة الثانية . وهذا يستغرق من الوقت عشرين دقيقة .

د . عبد الرحمن النجار

الاطالة فى القراءة

ويقول الشيخ محمود جودة ـ مدير المساجد بوزارة الاوقاف :

ـ تطويل خطبة الجمعة منهى عنه في الاسلام ، فقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام : « ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مئنة من فقهه » أى دليل على فقه الرجل . فالمطلوب اطالة الصلاة بطول القراءة فيها . ولذا فنحن في وزارة الاوقاف نراعى هذا الجانب . وذلك مراعاة لاحوال المسلمين وتقديرا لظروفهم . واتباعا لما ورد في السنة النبوية

وذلك لان الخطيب امامه جمهور من الناس منهم الضعيف والمريض وذو الحاجة . فينبغى على الخطيب أن يراعى هذه الاعتبارات ولا يطيل خطبته .

ونحن نستجيب لكل شكاوى المواطنين في هذا الشأن . فمن يرى أن هناك اماما يزيد في خطبة الجمعة ويطيل فيها لدرجة الملل عليه أن يتقدم بشكوى الى وزارة الاوقاف .

الشيخ محمود جودة

فتاوى

[illegible]

علماء الإسلام يشرحون :

لماذا حث الإسلام على معاملة الجيران بالحسنى ؟

كتبت علية مصطفى :

عنى الاسلام عناية فائقة بالجار ودعا الى الاحسان اليه ـ الا اننا نجد بعض الناس يسيئون معاملة جيرانهم ـ بل نجد الحقد والحسد والنميمة متفشية بين بعض الجيران ـ

فما هى حقوق الجار كما قررها الاسلام ؟

وما حكم الدين في اساءة معاملة الجار ؟

وما هى المعاملة المثلى التى يجب أن يسلكها كل مسلم في تعامله مع جاره ؟

يرى الاستاذ جابر حمزة استاذ الشريعة بالمعهد الدبلوماسى بالرياض : أن حق الجار في الاسلام عظيم والاحسان اليه من اهم المهمات في الدين ـ ولا يتم الاحسان الا بكف الأذى عنه واحتمال الأذى منه ان آذاه ـ واصطناع المعروف والعمل على اسعاده بقدر المستطاع ـ وذلك شأن كل مؤمن كامل الايمان ـ كما قال صلى الله عليه وسلم ـ « أحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا » وقد عظم رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الجار وحث عليه وبالغ في النهى عن ايذائه حتى قال : « مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » ـ

هذا وقد جاء حديث نبوى شريف جامعا وشاملا لحق الجوار . يقول : « أتدرون ما حق الجار ؟

ان استعان بك أعنته . وان استقرضك اقرضته ، وان افتقر جدت عليه . وان مرض عدته وان مات شيعته . وان اصابه خير هنأته وان اصابته مصيبة عزيته ولا تستطل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح الا باذنه ـ ولا تؤذه . وان اشتريت فاكهة فاهد له منها ـ فان لم تفعل فادخلها سرا : ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده ولا تؤذه بقتار قدرك الا أن تغرف له منها ـ .

الحرية الذاتية

اما عن رأى الدين في اساءة معاملة الجار . فيقول الدكتور شعبان اسماعيل وكيل كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالازهر : ان المدنية الحديثة الزائفة تهمل شأن الجوار وتعتبر التزاور بين الجيران تطفلا وتدخلا في شئون الغير حتى اصبح الجوار مفقودا فى هذا الزمان بل لقد انعدم الشعور بين الناس . حيث نرى بيتا فيه حزن وآلام وبكاء وفي البيت المجاور فرح ومرح وطرب ـ كل هذا تحت ستار الحرية الذاتية التى تجعل الانسان منغلقا على نفسه ـ منعزلا عن الناس ـ لا يهتم الا بأمره فقط ـ ولقد أنكر الاسلام هذه السلبية كما جاء في الحديث :

« ما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط » ومن لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ـ

أداب الزيارة

ويؤكد الدكتور أحمد عبد الرحيم السايح استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين بشبين الكوم : أن الاسلام عندما اهتم بالجار ، فان ذلك للحفاظ على المجتمع وعلى الحياة .

فعلى كل جار ان يحرص على شعور جيرانه يشاركهم افراحهم ويقاسمهم همومهم ـ فانه في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ـ

ومما تجدر الاشارة اليه هنا هو أن نتعلم أداب زيارة الجيران ـ لا سيما زيارة النساء بعضهن لبعض ، فيجب أن تكون الزيارة خالية من كل غرض دنيوى .

بل يجب علينا ان تكون زيارتنا زيارة خير ـ عندئذ تؤتى الزيارة ثمارها وتتحقق آثارها ـ

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤.٤١	٥.٥٧	١١.٤٢	٢.٥٧	٥.٢٨	٦.٤٤
الاثنين	٤.٤٢	٥.٥٧	١١.٤٢	٢.٥٧	٥.٢٨	٦.٤٣
الثلاثاء	٤.٤٢	٥.٥٨	١١.٤٢	٢.٥٦	٥.٢٧	٦.٤٢
الاربعاء	٤.٤٣	٥.٥٩	١١.٤١	٢.٥٥	٥.٢٧	٦.٤٢
الخميس	٤.٤٤	٥.٥٩	١١.٤١	٢.٥٤	٥.٢٦	٦.٤٢
الجمعة	٤.٤٤	٥.٥٩	١١.٤١	٢.٥٣	٥.٢٥	٦.٤١
السبت	٤.٤٥	٥.٥٩	١١.٤١	٢.٥٢	٥.٢٤	٦.٤٠

من تاريخ الفرق

أسباب ترويج فكرة "المهدى المنتظر"

وهكذا راينا فكرة ظهور « مهدى » تظهر وتروج ويتلقفها الشيعة ولاسيما الحاقدون منهم ليصلوا عن طريقها الى بث الامل فى النفوس بعودة السلطان اليهم وركزوا على رجل من آل البيت لتروج الفكرة ويلتفوا حولها وهم يخططون على انه حين يظهر سيلتفون حوله ويكون لهم السلطان ويحكمون ويعيدون مجدهم وسيطرتهم .

وقد حصل مثل هذا حين قام ابو مسلم الخراسانى احد الفرس ـ بالدعوة لبنى العباس حتى قام عهدهم وتطاول الفرس ليتحكموا . ووصلوا فعلا للسيطرة على الخلفاء العباسيين ولاسيما فى ايام ضعفهم حتى صاروا لعبة فى ايديهم ـ

ولم تكن نكبة البرامكة الا ردا لما وصلوا اليه من سيطرة حتى شعر الخليفة العباسى القوى ـ الرشيد ـ بالخطر عليه وعلى ملكه ولو لم يكن قويا لما تم له هذا بل كان يقع اسيرا فى ايديهم كما وقع الاخرون بعده وقد وصل هؤلاء الفرس الى ما وصلوا اليه من سلطان عن طريق مدارج الحكم والنفوذ فى جيش الخلافة وبلاطها ـ وهم لم ينسوا مجدهم القديم والبكاء على اطلاله او التفاخر به ابان مجد الاسلام حتى قال مهيار الديلمى فى قصيدة شعرية صارخة يفخر فيها بقومه على العرب .

قومى استولوا على الدهر فتى
ومشوا فوق رءوس الحقب ـ
عمموا بالشمس هاماتهم
وبنوا أبياتهم بالشهب
حتى يقول :
قد ورثنا المجد عن خير اب
وورثنا الدين عن خير نبى
فجمعنا الفضل من اطرافه
سؤدد الفرس ودين العرب

وهو يقول « دين العرب » وكأنه دخيل عليهم ليس دينهم وفى قوله اين فى الناس اب مثل ابى تفاخر على العرب ـ وقد ظهرت هذه الشعوبية فى الادب الفارسى وغيره ـ من القرن الاسلامى الاول واشتدت على مر الزمان حين اختلف العرب وضعف حكامهم حتى وجدنا الشاعر الفارسى الفردوسى لا ينسى التغنى بمفاخر ابائه وقومه على العرب ، فى « الشاهنامة » .

وهكذا كان زوال مجد الفارسيين وملكهم ثم زوال الحكم عن على وبنيه قاصما لأمالهم فعمدوا الى اختراع امل يتعلقون به ويتعلق به الناس حولهم فكانت فكرة المهدى واختراع الاحاديث لتاييدها لان ايمان الناس بمهدى يظهر يملأ الارض عدلا يجعلهم ينصرفون عن الحكم العربى القائم بل ويحاربونه ويتحملون الالام فى انتظار الفرج فى الوقت الذى يتقبلون فيه كل ما يقال لهم حول . هذا الامل المرتجى ثم يقبلون من انسان ادعاءه حين يدعى المهدية لغرض فى نفسه كل ما يلقيه اليهم من دعاوى وتوجيهات مخربة ويلتفون حوله بعد ان طال انتظارهم له .

يقول الاستاذ احمد امين « وهكذا كانت مؤامرة شنيعة افسدوا بها عقول الناس وكنت انتظر من المعتزلة كشف النقاب عن هذا

بقلم
د . عبد المنعم النمر

الضلال الا انى لم اعثر لهم على شىء كثير فى هذا الباب ولكنى اعرف ان الزيدية (وهم فرع اخر من فروع الشيعة الذين تاثروا كثيرا بتعاليم المعتزلة لان زيدا رئيسهم تتلمذ لواصل بن عطاء زعيم المعتزلة) كانوا ينكرون المهدى والرجعة انكارا شديدا وردوا فى كتبهم الاحاديث والاخبار المتعلقة بذلك ورووا عن ائمة اهل البيت روايات تعارض روايات الائمة الاثنى عشرية . فحديث المهدى هذا حديث خرافة وقد ترتب عليه نتائج خطيرة فى حياة المسلمين » ـ

اما ما روى من احاديث فى باب « المهدى » فقد نقدها كثير من المحدثين واوسعوا رواتها تضعيفا وتكذيبا ومنهم الدار قطنى والذهبى والعجلى وابو داود وابو زرعة وابن ماجة وابن حبان والنسائى وغيرهم فاتهموا بعضهم بالتشيع والحرورية ورفع السيف على اهل القبلة واخرين بالحفظ السىء والتكارة فى الحديث وسوء المذهب والزيغ والاوهام والمجهولية وعدم المتابعة والتدليس والضعف وعدم القوة والكذب والاضطراب وكثرة الخطأ » ويقول العلامة محمد فريد وجدى : والناظرون فى هذه الاحاديث من اولى البصائر لايجدون فى صدورهم حرجا من تنزيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولها فان فيها من الغلو والخبط فى التواريخ والاغراق فى المبالغة والجهل بامور الناس والبعد عن سنن الله المعروفة ما يشعر المطالع لاول وهلة انها احاديث موضوعية تعمد وضعها رجال من اهل الزيغ والمشايعون لبعض اهل الدعوة من طلبة الخلافة فى بلاد العرب والغرب » .

وننتهى من هذا كله ومن غيره مما اطلعنا عليه ولايتسع له المقام هنا ان فكرة المهدى اخترعها الشيعة لاسباب سياسية ودينية واجتماعية وجاراهم فيها غيرهم عندما طلعوا بها على المجتمع الاسلامى فى ايام الامويين والعباسيين وتاثروا فيها باقوال عبد الله بن سبأ فى اشاعته القول برجعة الرسول ثم رجعة على وبنيه فاستخرجوا من ذلك فكرة المهدى وظهورة ورجعة الامام بعد اختفائه مما لايزالون يصرون عليه حتى الآن للمصلحة نفسها .

أضواء على إنجازات القطاع الزراعى

ان المتتبع لمسيرة قطاع الزراعة فى مصر خلال ٥ سنوات من بداية عهد الرئيس حسنى مبارك يلمس عن قرب ووضوح ما حققه هذا القطاع الحيوى الهام فى حياتنا من تغيير ملحوظ لاسيما فى مجالات الاستعانة بالوسائل العلمية الحديثة المتطورة فى خدمة زراعة الارض وجنى وحصد المحاصيل الزراعية وتعبئتها وتصديرها سواء للداخل او للسوق العالمى وايضا ما حدث فى مجال الثروة الحيوانية بشقيها الحيوانى والدواجن من تطور هائل يقرب بندد من الوصول الى تحقيق الاكتفاء الذاتى خلال السنوات القليلة القادمة فيها باذن الله - وتقديرا للجهود التى يبذلها المسئولون فى القطاعات المختلفة للانتاج الزراعى فى مصر قام الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية بزيارات متعددة خلال الخمس سنوات تفقد خلالها العديد من مواقع الانتاج فى كل محافظات الجمهورية -- والتقى بالعديد من العاملين فيها وشاهد على الطبيعة الجهد والعطاء المبذول من اجل تطوير وتحديث الاساليب الزراعية خدمة للمواطن المصرى ورفعا للمعاناة عن كاهله -- وفى هذه المسيرة التى تهدف لتحقيق الاكتفاء الذاتى لا ننسى الاستراتيجية الهادفة التى ارسى محاورها الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والجهود الجبارة التى يبذلها الوزير فى ميدان التنمية الزراعية بالرغم من الاعباء السياسية الملقاة على عاتقه الان - الا انه يعتبر نفسه مسئولا هو وزملاءه فى القطاع الزراعى عن تحقيق الامن الغذائى للمواطنين وايضا تحقيق المستهدف للخطة الخمسية الأولى وأيضا ما يخطط الآن للخطة الخمسية الثانية -

ومن خلال تصريحات الدكتور يوسف والى للسياسى فى مناسبات عديدة نجد انه يقول

● يعتبر القطاع الزراعى الدعامة الرئيسية للاقتصاد المصرى فهو القطاع الذى يسهم بنحو ٣٣٪ من الدخل القومى فضلا عن كونه القطاع الذى يعمل فيه بطريقة مباشرة او غير مباشرة ما يربو على ٥٥٪ من جملة عدد السكان ولا شك ان الفلسفة الحالية لادارة القطاع الزراعى والتى تعتمد على استخدام الاساليب غير التقليدية فى مواجهة متطلبات مجتمع نام تتزايد فيه الاحتياجات الغذائية وتظهر فيه كافة المشكلات التنظيمية والاقتصادية والتكنولوجية واعتمادا على ان الطاقات الكامنة المتاحة حاليا للزراعة المصرية اذا ما احسن استخدامها يمكنها تضييق حجم الفجوة الغذائية واستنادا على ذلك فان جهود التنمية والتحديث فى قطاع الزراعة والتى تؤدى فى نتيجتها الى زيادة الانتاج ورفع مستوى الخدمات لسد الفجوة فيما بين الانتاج والاستهلاك والتصدير والاستيراد عملا على تقليل العجز فى ميزان المدفوعات خاصة اذا علمنا ان لدى الاقتصاد المصرى القدرة على توفير كثير من السلع التى تستنزف كثيرا من مواردنا المالية فى عمليات الاستيراد وذلك من خلال تضافر الجهود باستخدام المتاح حاليا من التكنولوجيا او استخدام تكنولوجيا جديدة بما يتلاءم مع البيئة المصرية -

● واهم المجالات فى القطاع الزراعى حسب الاستراتيجية الزراعية ومحاورها الاربعة هى الانتاج الحيوانى والثروة الداجنة والانتاج السمكى والميكنة والبحوث والارشاد والحملات القومية -

قانـــون

لعـــدم

المســاس

بالرقعة الزراعية

والحفاظ على

خصوبتهــا



الرئيس حسنى مبارك يستمع الى شرح من المهندس محمود فريد رئيس الشركة المصرية الزراعية العامة عن اسلوب تطوير زراعة الموالح -



■ إقامة مجمعات زراعية وصناعية لتوفير آلاف فرص العمل للشباب وخريجى الجامعات

■ صرف ٦٠٠ مليون جنيه قروض ميسرة لمشروعات الأمن الغذائى

■ التكثيف الزراعى يحقق عائدًا إضافيًا

توفير اللحوم والبيض

● فى مجال الثروة الحيوانية والداجنة ، تقوم الشركات القومية بتوفير اللحوم الحمراء ومن بين مشروعاتها الرائدة مشروع البتلو حيث وصل عدد الرؤوس المتعاقد عليها عام ١٩٨٤ نحو ٥٠ ألف راس ارتفع فى عام ١٩٨٥ الى ١٠٠ ألف رأس ، ومن المعروف أن هناك خطة قومية لتربية البتلو تستهدف الوصول الى نحو ٢٠٠ ألف رأس فى نهاية الخطة الخمسية ٨٦ / ١٩٨٧ -

وتعمل الشركة العامة للدواجن فى مجال توفير اللحوم البيضاء الى التعاقد مع مربى القطاع الخاص لاستلام ٥٠ مليون دجاجة من بدارى التسمين -- وتقوم الشركة بتسليم الجمعيات الاستهلاكية فى القاهرة والاسكندرية حوالى ٨٠ ألف دجاجة يوميا ، كما تقوم الشركة حسب خطتها بتوفير ١١٠ مليون كتكوت توزع على مربى القطاع الخاص بهدف توفير احتياجات وزارة التموين --

كما تعمل الشركة على أن يصل انتاج البيض الى ٢٥٥ مليون بيضة سنويا وذلك باضافة مشروع الصف لانتاج البيض والذى تقدر طاقته بنحو ٦٠ مليون بيضة كما تهدف الشركة الى انتاج نصف مليون طن من الاعلاف التى تكفى لاحتياجات المزارع --

كما تستهدف وزارة الزراعة التوسع فى كميات التوريد من الذرة الشامية على اساس تقدير سعر حجز للمنتج فضلا عن ادخال زراعة الذرة الصفراء ضمن التركيب المحصولى خصما من مساحات الذرة البيضاء والرفيعة وعملا على زيادة المتاح من الاعلاف بما يكفى احتياجات الماشية -

مصانع جديدة للأعلاف

وقد تضمنت استراتيجية وزارة الزراعة للاعلاف الترخيص باقامة مصانع الاعلاف التى تعتمد على الخامات غير التقليدية ومخلفات المزارع والمصانع ، كما تضمنت الاستراتيجية ادخال « التابيوكا » لتحل جزئيا محل الذرة الصفراء -- ولما كانت تكاليف الذرة الصفراء تمثل عبئا على صناعة الدواجن فى مصر -- لذا تقوم وزارة الزراعة حاليا بدراسة الآثار المباشرة وغير المباشرة لدعم الذرة الصفراء بنحو ٣٠٠ مليون جنيه سنويا . وكذلك تمت دراسات مع جامعة المنصورة وحكومة المجر لانتاج تقاوى الذرة الصفراء .

كما تم ادخال مركز البروتين بهدف تقليل الاعتماد على كسب بذرة القطن بما يتيح زيادة انتاج الاعلاف فى مصر بنسبة ٢٥٪ فى عام ٨٦ / ١٩٨٧ بالاضافة الى التوسع فى معاملة المخلفات المزرعية بالأمونيا أو اليوريا .

وبالنسبة لمزارع الدواجن والبط والارانب تقوم المحليات بانشائها بمعاونة الوزارة مع الجهة الفنية والتمويلية .

الثـــروة السمكيـــة

يتعرض التقرير الى الانتاج السنوى الحالى من الاسماك الذى يقدر بنحو ٣٠٠ ألف طن ، كما يبلغ حجم الاستيراد نحو ١٠٠ الف طن وقد تم الانتهاء من انشاءات أربعة آلاف فدان كمزارع سمكية بمستهدف قدره ٣ الى ٤ الاف طن سنويا .

وقد تم تشغيل مزرعة محافظة دمياط ومزرعة محافظة الشرقية بمساحة اجمالية ٣٦٠٠ فدان -- وجارى حاليا انشاء خمسة مفرخات أخرى وتطوير ٨ مراكز طبيعية لانتاج الزريعة البحرية ومضاعفة انتاج البحيرات الشمالية لتنتج ٢٠٠ الف طن سنويا وجارى حاليا انشاء مزارع سمكية أخرى على مساحة ٣٠ الف فدان وخطة الوزارة لتنمية الثروة السمكية للوصول الى ٣٠٠٠ طن من بحيرة قارون ووادى الريان ومضاعفة انتاج البحيرات الشمالية .

كذلك فقد تم انشاء أربعة مفرخات سمكية صناعية لإسماك المياه العذبة بانتاج يصل الى ٩٠ مليون وحدة مبروك بأنواعه ويستهدف منها الوصول الى مساحة ٢٠٠ ألف فدان من حقول الأرز منزرعة بالاسماك فى العام المقبل ومتوقع لها قرابة الـ ٣٠ ألف طن

استغـــلال نهـــر النيـــل

كما يجرى التخطيط لاستغلال نهر النيل والترع والرياحات لوضع اقفاص سمكية حديثة يتراوح عددها من ١٢ ـ ١٥ ألف وحدة لتنتج ٤٠ الف طن سنويا . وكذلك انشاء مصنع لاعلاف السمك بطاقة مبدئية قدرها ١٥ الف طن سنويا -- وتعمل وزارة الزراعة على ادخال تكنولوجيا المزارع السمكية المكثفة الآلية والتى تنتج المساحة المائية منها من الفدان الواحد نحو مائة ضعف المزارع التقليدية وذلك باقامة مزرعتين سمكيتين مكثفتين بطاقة ١٢٠ طنا للواحدة سمكيا -- ويعمل الدكتور يوسف والى وزير الزراعة الى اعادة الخصوبة السمكية لنهر النيل وهذا يستلزم تقليل تلوث المصانع مع امداده بالزريعة المناسبة ايضا صيانة البواغيز ويلزم لها ٢ مليون جنيه سنويا مع تدعيم شرطة المسطحات المائية وتوفير الاعتماد اللازم لانشاء مصنع شباك الصيد ويكلف ٨ مليون جنيه ٤٠٪ عمله صعبة -

كما يطالب التقرير بالاعفاءات الجمركية اللازمة بحكم القانون للجمعيات التعاونية واعقائها (للثروة السمكية) اسوة بالمعدات الزراعية -- أيضا العمل على توفير الاعتمادات الخاصة لتوفير معدات الصيد مع العمل على تطوير وسائل الصيد الحالية كما يعرض التقرير لانشاء ٣ مزارع سمكية مكثفة آلية ارشادية فى محافظات بنى سويف والمنيا وسوهاج -

انتـــاج الخضـــر

باستخدام البيوت المحمية (الصوب البلاستيكية) فقد بدأت وزارة الزراعة فى هذا النشاط منذ شهور قليلة وتقوم حاليا بانشاء بعض من هذه الصوب على أرض طرح النهر والجزر داخل نهر النيل كما تقوم الوزارة بوضع خطة لتوزيع الخضر والفاكهة لتمويل القاهرة والجيزة من خلال عربات متحركة وتقدر احتياجات مصر من الصوب البلاستيكية بنحو ٤٠٠ الف صوبة وترى الوزارة استكمال عدد ١٠٠ الف صوبة من خلال المتبقى من سنوات الخطة الحالية -

وقد تم اعتماد ٥ مليون جنيه لهذا الغرض وتطالب وزارة الزراعة فى التقرير بوضع القوانين والنظم التى تسرع بعمليات ازالة التعديات على اراضى طرح النهر والجزر وانشاء جهاز خاص لادارة الصوب المحمية ووضع نظم استغلالها والتصرف فيها وتقترح الوزارة انشاء مزكات متخصصة لهذا الموضوع بالتنسيق مع بنك التنمية والائتمان الزراعى -

البحـــوث الزراعيـــة

● واستعرض التقرير انه خلال الخمس سنوات من الثمانينات تم استنباط أصناف جديدة وتوصيات فنية لاعداد الارض للزراعة فى المواعيد المناسبة وبأسلوب الزراعة والكثافة النباتية والجرعة السمادية ومعدلات الرى والمقاومة حتى الحصاد للوصول الى معدلات مناسبة فى انتاج بعض المحاصيل الزراعية فبالرغم من تناقص المساحة المنزرعة قطنا من مليونى فدان ٥٠ ـ ١٩٥٢ الى حوالى مليون فدان فقط ٨٤ / ١٩٨٥ الا أن الانتاج الكلى من القطن تراوح من ٧.٨ مليون قنطار الى ٧.٩ مليون قنطار بما يمثل زيادة تصل الى ١٠٠٪ من الانتاجية الفدانية أما فى القمح فقد ارتفع متوسط انتاج الفدان من اقل من ٩.٧٩ أردب عام ١٩٨٢ الى ١٠.٥ أردب ، فدان عام ١٩٨٤ وارتفاع متوسط انتاج الفدان من الذرة الشامية من أقل من ١٢.٣ أردب عام ١٩٨٢ الى ١٤ اردبا عام ١٩٨٤ كذلك ارتفع انتاج

اوسمة من الرئيس للمهندسين كيره وفريد لجهودهما فى التنمية الزراعية

قام الرئيس حسنى مبارك عقب زيارته لمنطقة الصلاك أمس بمنح نوط الجمهورية من الطبقة الأولى للمهندس محمد فتح الله كيره رئيس هيئة التنمية الزراعية والمهندس محمود فريد رئيس مجلس ادارة الشركة الزراعية تقديرا لجهودهما فى تحقيق التنمية الزراعية بمعدلات عالية وعلى أسس علمية .

الخضروات من ٧.٥ مليون طن الى ٨.٤٠ مليون طن فيما بين ١٩٨٢ . ١٩٨٤ وقد تزايد اجمالى انتاج الفاكهة من ١.٩ مليون طن عام ٨٢ الى اكثر من ٢.٥ مليون طن عام ١٩٨٤ وقد صاحب كل ذلك تزايد المساحة المحصولية بمقدار ١.٧ مليون فدان مابين ١٩٦٠ . ١٩٨٤ وتعمل وزارة الزراعة لتشكيل وتاسيس العناصر الأساسية لتكنولوجيا زراعية متطورة قادرة على تنبية احتياجات برامج التنمية الزراعية وايجاد الحلول السريعة لما قد يعترض هذه البرامج . وتقوم استراتيجية مركزالبحوث الزراعية مرتكزة على البرامج البحثية التطبيقية المتكاملة وتوجيه كافة الموارد المتاحة لتطوير وتقوية البنية الأساسية على الاهتمام بمشاكل انتاج التقاوى وتطوير القدرة المصرية فى هذا المجال مع ربط خطة البحوث الزراعية بخطة التنمية الزراعية عملا على رفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية المتاحة مع الاشارة الى تعميم زراعة صنف القمح الريبورم فى

مساحة ٣٧ ألف فدان لتغطية احتياجات شركة سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية والتى تهدف الى استخراج السيمولينا محليا لأول مرة فى مصر لتصنيع المكرونة الممتازة بالاضافة الى تصنيع العلف الحيوانى - كما أمكن الوصول الى اربعة طن / فدان من الأرز ووصلت انتاجية الاقطان المصرية تحت الظروف المواتية الى ١٤ قنطارا فى الفدان وتحققت نتائج ممتازة من فول الصويا وقد وصلت انتاجية هذا المحصول فى مصر الى مستويات تضارع انتاجية الولايات المتحدة الأمريكية وتحققت نتائج مماثلة فى الذرة الرفيعة (جيزة / ١٥ والفول البلدى جيزة / ٣ ـ ٤ وكثيرا من محاصيل الخضر واهمها الطماطم التى وصلت الانتاجية فيها الى أكثر من ٢٥٠٪ زيادة عن المتوسط القومى العام -

استراتيجية البحـــوث الزراعيـــة :

● تقوم استراتيجية مركز البحوث الزراعية على البرامج البحثية التطبيقية المتكاملة وتوجيه كافة الموارد المتاحة لتطوير وتقوية البنية الأساسية مع الاهتمام بمشاكل انتاج التقاوى وتطوير القدرة المصرية فى هذا المجال -- مع ربط خطة البحوث الزراعية بخطة التنمية الزراعية عملا على رفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية المتاحة - وقد شهدت الخمس سنوات من الثمانينات استنباط أصناف جديدة وتوصيات فنية لاعداد الأرض للزراعة فى المواعيد المناسبة وأسلوب الزراعة والكثافة النباتية والجرعة السمادية ومعدلات الرى والمقاومة حتى الحصاد للوصول الى معدلات مناسبة فى انتاج بعض المحاصيل الزراعية فبالرغم من تناقص المساحة المنزرعة قطنا من مليونى فدان فى أعوام ٥٠ حتى ١٩٥٢ الى حوالى مليون فدان فقط ٨٤ / ١٩٨٥ الا أن الانتاج الكلى من القطن يتراوح من ٧.٨ مليون قنطار الى ٧.٩ مليون قنطار بما يمثل زيادة تصل الى ١٠٠٪ من انتاجية الفدان أما فى القمح فقد ارتفع متوسط انتاج الفدان من أقل من ٩.٧٩ أردب عام ١٩٨٢ الى ١٠.٥ أردب فدان عام ١٩٨٤ -- وارتفع متوسط انتاج الفدان من الذرة الشامية من ١٢.٣ أردب عام ١٩٨٢ الى ١٤ أردبا عام ١٩٨٤ كذلك ارتفع انتاج الخضروات من ٧.٤ مليون طن الى ٧.٤٠ مليون طن فيما بين ١٩٨٢ . ١٩٨٤ وقد تزايد اجمالى انتاج الفاكهة من ١.٩ مليون طن عام ١٩٨٢ الى أكثر من ٢.٥ مليون طن عام ١٩٨٤ وقد صاحب كل ذلك تزايد المساحة المحصولية بمقدار ١.٧ مليون فدان مابين ١٩٦٠ . ١٩٨٤ -

التكثيـــف الزراعـــى :

● ومن المستهدف أيضا التركيز على التكثيف الزراعى والارتفاع بمعدلاته عن طريق ادخال محاصيل جديدة تتميز بقصر مدة مكوثها بالارض وتحميل المحاصيل للارتفاع بانتاجية الوحدة الارضية ومن المستهدف فى تعميم زراعة صنف القمح الديوروم (سوهاج ١) فى مساحة ٣٧ الف فدان سيكون لتغطية احتياجات شركة سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية والتى تهدف الى استخراج السيمولينا محليا لأول مرة فى مصر لتصنيع المكرونة الممتازة بالاضافة الى تصنيع العلف الحيوانى كما أمكن الحصول على أربعة أطنان / فدان من الأرز ووصلت انتاجية الأقطان المصرية تحت الظروف المواتية الى ١٤ قنطارا فى الفدان وتحققت نتائج ممتازة فى فول الصويا بزراعة الأصناف كومبلكس وكالاند ، وكروفورد ولقد وصلت انتاجية هذا المحصول فى مصر الى مستويات تضارع انتاجية الولايات المتحدة الامريكية وتحققت نتائج مماثلة فى الذرة الرفيعة (جيزة ١٥ والفول البلدى جيزة ٢ وجيزة ٣ ـ ٤ وكثيرا من محاصيل الخضر وأهمها الطماطم التى وصلت الانتاجية فيها الى أكثر من ٢٥٠٪ زيادة عن المتوسط القومى العام -

وبدات وزارة الزراعة الآن استخدام البيوت المحمية (الصوب البلاستيكية) على مساحات كبيرة جدا من اراضى طرح النهر والجزر داخل نهر النيل كما تقوم الوزارة حاليا بوضع خطة تنفيذ لتوزيع الخضر والفاكهة لتمول القاهرة والجيزة من خلال عربات متحركة وتقدر احتياجات مصر من الصوب البلاستيكية بنحو ٤٠٠ ألف صوبة وتهدف الوزارة الى الوصول بعدد الصوب الى ١٠٠,٠٠٠ صوبة خلال المتبقى من سنوات الخطة الحالية -

وتعمل الوزارة الآن على انشاء جهاز خاص لادارة الصوب المحمية ووضع نظم استغلالها والتصرف فيها -- وقد ترى وزارة الزراعة التنسيق مع بنك التنمية والائتمان الزراعى أو بعض البنوك الأخرى واتحاد المصدرين لمنح قروض التوسع لتحقيق الخطة -

تدعيـــم البحـــوث الزراعيـــة :

● ويبذل الدكتور يوسف والى وزير الزراعة جهداً كبيراً لتدعيم البحوث الزراعية ايمانا منه بالتوسع فى تطبيقات البحوث الزراعية التى يقوم بها مركز البحوث الزراعية أو الجامعات وتحويلها من الفكر النظرى أو الاكاديمى الى صورة قابلة للتطبيق وذلك باعطاء دفعة قوية للبحوث الزراعية وتوفير امكانيات تنفيذها والتنسيق فيما بينها وتطويرها لتشمل البحوث التطبيقية التى ينتفع بها الزراع ودراسة مشاكل الزراعة المصرية وايجاد الحلول الملائمة لها وفى هذا المجال فان خطة وزارة الزراعة تتركز على اتاحة اكبر قدر من الاستثمارات للنهوض بالبحوث الزراعية باعتبارها أمل المستقبل فى دفع عملية التنمية الزراعية واستنباط أو ادخال أصناف جديدة من مختلف المحاصيل الزراعية - التى تتفوق على مثيلتها الحالية فى غلتها وصفاتها ودرجة مقاومتها للأمراض والآفات آخذين فى الاعتبار الدور الكبير الذى قامت به البحوث الزراعية فى السنوات الماضية وكان له أثر فعال فى زيادة انتاجية الفدان من الحاصلات الزراعية المختلفة مثل القطن والذرة الشامية والأرز الأمر الذى انعكس أثره بالتالى على زيادة الانتاج والدخل الزراعى القومى والتى ظهرت بصورة واضحة فى السنوات الأخيرة والأمل مازال كبيرا فى تحقيق معدلات متزايدة فى انتاجية المحاصيل الزراعية المختلفة بفضل ما تحققه البحوث الزراعية من نتائج -

تدعيم الأرشــاد الزراعـــى

وأيضا -- تدعيم أجهزة الأرشاد الزراعى بما يمكنها من أداء رسالتها على الوجة الأكمل وبما يحققه نقل نتائج البحوث ووسائل تنفيذها من معاهد ومحطات البحوث لايجاد الحلول لها مع التوسع فى انشاء الحقول الارشادية وتدعيمها بالالات ومعدات الميكنة الصغيرة وفى هذا الشأن فقد تم انشاء مجلس أعلى للارشاد الزراعى ولجنة لتطبيقات البحوث الزراعية لتحقيق الترابط والتنسيق بين البحوث والارشاد -

التجـــارب التوسعية للـــزراع :

● اعطاء دفعة قوية لمشروعات التكثيف الزراعى من خلال اجراء الدراسات للتعرف على أنسب الأساليب والطرق والمعاملات الزراعية واجراء التجارب التوسعية لدى الزراع مع تكثيف الحملات الأرشادية كتوعية الزراع بهدف الوصول الى أقصى زيادة ممكنة فى المساحة المحصولية -- ايضا المحافظة على المحاصيل ومستلزمات الانتاج الزراعى وصيانتها وتقليل الفاقد منها والذى يقدر بنحو ٨٣ مليون جنيه سنويا على مستوى الجمهورية وذلك عن طريق التوسع فى انشاء المخازن والمستودعات والمظلات وتطوير نظم التخزين بما يحقق تقليل الفجوة التخزينية الموجودة حاليا حيث تعانى الجمعيات التعاونية والبالغ عددها حوالى ٥ آلاف جمعية من نقص المخازن التى لا يتوفر فيها سوى عدد ٩٠٠ جمعية وتلجأ باقى الجمعيات اما الى استئجار مخازن أو تخزين مستلزمات الانتاج والحاصلات فى العراء -

صـــوب اختبـــار النبـــاتات :

ويأتى ـ بعد ذلك ـ الاهتمام بمنشآت الحجر الزراعى وانشاء صوب العزل اللازمة لاختبار النباتات المستوردة واحلال المحطات المستهلكة التى أنتهى عمرها الافتراضى واصبحت مهددة بالتوقف باخرى جديدة حتى يمكن حماية الثروة النباتية بالبلاد من الآفات والامراض الواردة من الخارج هذا فضلا عما تحققه هذه المحطات من موارد مالية للدولة ، متمثلة فى حصيلة الرسوم المخصلة لعمليات التدخين ؟

● وتدعيم الخدمات البستانية للنهوض بمحاصيل الفاكهة والخضر والنباتات الطبية والعطرية وذلك عن طريق انشاء المشاتل لتوفير شتلات الفاكهة والخضر والنباتات الطبية والعطرية ذات الصفات الممتازة المضمونة ، واستخدام الأساليب الحديثة فى تقدير الاحتياجات الغذائية والسمادية لأشجار الفاكهة واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى اكثار الشتلات للاسراع فى انتاج الشتلات من الأصناف الممتازة للتوسع فى زراعة اصناف الفاكهة واصناف التحميل بالاضافة الى تطور وتحسين المعاملات الزراعية للمحاصيل البستانية وتطوير نظم الرى لها تمشيا مع الاحتياجات الفعلية --

● وتدعيم محطات تنظيف التقاوى لتوفير التقاوى باعتبارها عاملا سريعا وفعالا فى زيادة الانتاج مع تجديد وتعميم تقاوى الاصناف عالية الانتاج من مختلف الحاصلات الزراعية التى تثبت تفوقها واحلالها محل المتدهورة من هذه الأصناف وانشاء محطة لاختيار الأصناف الجديدة .

● ورفع كفاءة الأراضى المستصلحة الجديدة التى لم تبلغ بعد مرحلة الحدية الانتاجية وذلك عن طريق استكمال ما ينقصها من أعمال . وحل ما يواجهها من مشاكل ومعوقات بما يحقق وصولها الى مرحلة الحدية الانتاجية وجعلها وحدات انتاجية متكاملة يمكنها الاسهام فى زيادة الانتاج والدخل الزراعى بالصورة المرجوة .

أن استراتيجية وزارة الزراعة جعلت من البحوث الزراعية والارشاد الزراعى محوراً هاماً فى استراتيجية التنمية الزراعية . شأن المحاور الأخرى لانتاج الحبوب أو الميكنة الزراعية ، أو الثروة السمكية التى تهدف

رأى للرئيس :

« أمامنا عمل كبير فى قطاع الزراعة والغذاء ، حتى لا تظل مصر معتمدة على العالم الخارجى فى توفير كل احتياجاتها الضرورية .

وهو ما يتطلب اعطاء أولوية متقدمة لرفع التكتيك الزراعى ، بنسبة كبيرة بحيث نصل بالكثافة المحصولية الى دورة ثلاثية ، وحماية الرقعة الزراعية من التجريف ، واستصلاح الأراضى الجديدة بمعدل أرجو ألا يقل عن ١٥٠٫٠٠٠ فدان سنويا ، وترتيب استخدام مياه الرى » .

محمد حسنى مبارك

الرئيس حسنى مبارك والدكتور يوسف والى يتفقدان بعض المشروعات الجديدة بوادى الملوك .

٥ سنوات فى عهد الرئيس حسنى مبارك

● إعادة النظر فى التركيب المحصولى وتطبيق نظام الدّورة الزراعية الثالثة

● حوافز للمزارعين والزراعين

وفقا لزيادة

الانتاج الفعلية

● الخدمات التسويقية تتطور طفرة

فى إنتاجية المحاصيل

● قوافل التعمير والتنمية الزراعية

أعادت الحياة إلى سيناء

رأى للرئيس :

« لا يمكن أن نغفل الانتاج الزراعى وضرورة تطويره ، لأن التقدم الصناعى — مهما بلغ — لا يقلل من أهمية زيادة الحصيلة الزراعية ، سواء ، باستصلاح أراض جديدة ، أو عن طريق الزيادة الرأسية للانتاج ، باستخدام الوسائل العلمية الحديثة فى الزراعة والرى ، وتسويق المحاصيل . وليس من المقبول أن يستمر اعتمادنا على العالم الخارجى فى الحصول على الغذاء الأساسى للشعب ، بعد أن كانت مصر تنتج من الغذاء أكثر مما تستهلك ..

« وتبدو خطورة هذا التغير اذا لاحظنا أن احتياجاتنا من السلع الزراعية فى تزايد مستمر ، فبعد أن كانت حاجتنا من القمح لا تتجاوز مليونى طن عام ١٩٦٠ ، قفز الرقم الى ٧ ملايين طن عام ١٩٨٠ ، ومن المقدر أن يصل الى ٨٫٦ مليون طن عام ١٩٨٥ . كذلك قفزت احتياجاتنا من الذرة من ١٫٦ مليون طن عام ١٩٦٠ الى ٤٫٢ مليون طن عام ١٩٨٠ ، وينتظر أن ترتفع الى ٥٫٢ مليون طن عام ١٩٨٥ »

محمد حسنى مبارك

كلها الى زيادة الانتاجية رأسيا مع تخفيض التكلفة فى الانتاج .

● وفى مجال الميكنة الزراعية التى اصبحت حتمية لابد من الاخذ بها لحل مشكلة نقص العمالة الزراعية وزيادة الانتاجية راسيا مع تخفيض تكلفة الانتاج واداء العمليات الزراعية فى توقيتاتها المناسبة .. لذا التزمت وزارة الزراعة باستراتيجية للزراعة الالية تم بمقتضاها انشاء (٤٠) محطة للزراعة الالية والمستهدف الوصول لعدد ١٥٠ محطة الية فى نهاية الخطة كذلك تم انشاء (٨٠) جمعية متخصصة فى الميكنة وقد تم اعتماد القروض الخاصة لكل منها ووزارة الزراعة تعمل كل جهودها لاقامة مراكز تدريب لاعداد العمالة الفنية اللازمة لادارة وصيانة واصلاح الالات والمعدات الزراعية .. ويركز وزير الزراعة على ان فى عام ١٩٨٢ لم يكن فى مصر متخصصون بمعنى الكلمة فى مجال الميكنة الزراعية لم يكن هناك الا واحد من اثنين اما خريجو كليات الهندسة قسم الميكانيكا او خريجو كليات الزراعة تخصص ميكنة زراعية وهنا الجيل لم تتوافر لديه الخبرة غير حصولة على الشهادة الجامعية لذا منذ سنة ٨٢ كان لزاما علينا ان نضع فى بداية الامر الاستراتيجية العلمية الصحيحة للميكنة الزراعية فى مصر لتحل محل المفاهيم الخاطئة التى كانت سائدة من قبل ..

من اجل تنقية الميكنة الزراعية من المغالطات الكثيرة التى واكبت تطبيقها فى السنوات الماضية .. وضعت الوزارة من خلال جهاز مشروعات الميكنة الزراعية خطة مبنية على أساس المتغيرات التى حدثت خلال السنوات السابقة حتى يتسير الزراعة على أسس علمية هادفة ومن خلال هذه الخطة حدثت المفهوم العلمى الصحيح للميكنة الزراعية بأنه وسيلة لزيادة الانتاج الزراعى راسيا وتخفيض التكلفة الانتاجية وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعى والملاحظ ان هذه الاستراتيجية قد اعتمدت على مجموعة من المحاور الرئيسية كل محور منها يعالج مشكلة من المشكلات القائمة وهذه المحاور تسير بعضها مع بعض بطريقة متوازنة وفى اسلوب تكاملى لتحقق هدفا قوميا واحدا وهو زيادة الانتاج القومى الزراعى بالقدر الذى يحقق الأمن الغذائى للشعب .

محطات الزراعة الالية

ولعرض المحاور التى بنيت عليها استراتيجية الميكنة فالمحور الأول يتعلق بانشاء الزراعة الالية اذ تعتمد هذه الزراعة بالدرجة الاولى على وجود محطات تعتبر قواعد مركزية منتشرة فى المحافظات لتتولى وزارة الزراعة من خلالها نقل التكنولوجيا الزراعية الالية للزارعين بما يتفق مع احتياجاتهم ومتطلبات كل منطقة .. ومن ثم فأن استراتيجية الوزارة استهدفت انشاء عدد ١٥٠ محطة بواقع محطة لكل مركز ادارى من مراكز الجمهورية والحكمة من ذلك هى ان تهتم كل محطة باحتياجات البيئة المحيطة بها لتأتى نتائجها من واقع التركيب المحصولى والدورة الزراعية لهذا المركز كما ان وجود المحطة داخل المركز يسهل على الزارعين سهولة الحركة وسرعة الاتصال بالتكنولوجيا الحديثة المطلوبة نقلها اليهم وتختص هذه المحطات بما يلى :

● اختيار الالات والمعدات واستنباط اساليب زراعية متكاملة من اعداد التربة حتى الحصاد وذلك حسب ظروف كل منطقة وتمشيا مع التركيب المحصولى والنمط الزراعى السائد ..

● ارشاد المزارعين عن الالات والمعدات والاساليب التى يثبت صلاحيتها مع تقديم الاستشارات اللازمة فى مجال استخدام وتشغيل وصيانة هذه الالات واعلامهم بنوعياتها ومميزاتها وعيوب كل الة ..

● تخطيط وتنفيذ برامج تدريبية للعمال والمزارعين وطلبة وخريجى المدارس الزراعية والصناعية وكليات الزراعة على ادارة وتشغيل وصيانة واصلاح الالات والمعدات التى يتم الارشاد عليها ..

● تشجيع واتاحة الفرصة للشركات المصنعة للالات والمعدات الزراعية المحلية والاجنبية على اجراء التجارب اللازمة تحت الظروف المصرية ومعاونتهم على تطوير وتعديل هذه الالات والمعدات لتوافق احتياجات السوق وسوف تنتهى اقامة ١٥٠ محطة فى نهاية سنوات الخطة من خمس الى سبع سنوات .

أما المحور الثانى :

فيتلخص فى ان الوظيفة الاساسية لوزارة الزراعة هى اجراء التجارب والبحوث التطبيقية لحل مشاكل الزراعة ثم ارشاد المزارعين عن انسب الاساليب لحل هذه المشاكل وقيامها بتخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية العلمية لزيادة نصيب الدولة من المهارات ومن أجل ذلك كانت فلسفة انشاء محطات الزراعة الالية طبقا للمحور الاول لتادية هذه الوظائف فى مساحة لاتتجاوز ٦٠٪ من المساحة المحصولية على ان يترك باقى المساحة « للمزارعين والتنظيمات الاخرى المنتشرة فى الريف وهى :

● التعاونيات المتخصصة فى الزراعة الالية .

● الشركات المتخصصة فى الزراعة الالية .

● الافراد ومجموعات الافراد .

أما المحور الثالث :

ويختص بالبنية الاساسية للميكنة فان أحكام ادارة وتطوير الميكنة والزراعة الالية فى مصر ارتبط بوجود البنية الاساسية للميكنة فى اطار تنظيمى بناء وسليم كقاعدة اساسية تضمن استمرارية العمل الالى وديناميكية حركته ومن ثم فان الخطة القومية تعتمد على .

● تعزيز معهد بحوث الزراعة الالية وهو احد المعاهد البحثية التابع لمركز البحوث الزراعية كقاعدة رئيسية لاغنى عنها تتولى اجراء البحوث العلمية فى مجالات الهندسة الزراعية والميكنة الزراعية الالية طبقا لاحتياجات المجتمع المصرى كمنارة علمية تواصل تطوير الزراعة الالية وايجاد الحلول الفورية لمشاكل الزراعة المصرية وكمصدر مستمر لامداد محطات الزراعة الالية بالجديد واحدث التكنولوجيا العالمية وتهدف الاستراتيجية على تدعيم الكوادر الفنية والبحثية لهذا المعهد وتطوير انشاءاته ومعامله وورشه وتوفير التمويل اللازم له ليؤدى رسالته وليقوم بدوره المستهدف .

● وكالة الوزارة للشئون الهندسية وهى احدى وكالات وزارة الزراعة وتعتبر القاعدة الفنية الاساسية وراء اى تطوير علمى فى الزراعة الالية لتتولى جميع الاعمال التنفيذية الهندسية والمدنية الميكانيكية والكهربائية الى جانب ما تقوم به الورش التابعة لها . وتستهدف الاستراتيجية الى تعزيز وتدعيم هذه الوكالة بالكوادر الفنية والامكانيات المادية والمالية وتطوير الورش حتى تؤدى رسالتها .

● وكالة الوزارة لمحطات الزراعة الالية تتولى التخطيط والتنفيذ وتطوير وادارة محطات الزراعة الالية وتعتبر جهازا فنيا متخصصا يتولى هذه المسئولية فى اسلوب تنسيقى متكامل مع معهد بحوث الزراعة .

● ثم المجلس الاعلى للزراعة الالية والتدريب لان الزراعة الالية والميكنة تحتاجان الى تضافر جميع الجهود وتداخل انشطتها مع جهات كبيرة داخل الوزارة وخارجها كما تستلزم قرارات على اعلى مستوى وباشتراك مع وزارات عدة لذلك تهدف الاستراتيجية الى تطوير اللجنة العليا للميكنة الزراعية لتصبح جهازا اعلى يضم فى عضويته وزارات الصناعة والانتاج الحربى والاقتصاد والاستثمار والمالية والتعليم .

معهد بحوث الميكنة

والمعهد يقوم بتطوير الالات مثل الة الدراس التى صنعت محليا وتم تجربتها بمعرفة خبراء المشروع تمهيدا لتصنيعها على النطاق التجارى وذلك بالاتفاق مع مصانع الحديد والصلب على تصنيع نماذج عديدة منها .. تم تصنيع وحدات من الة زراعة البطاطس النصف اوتوماتيكية بعد ثبات نجاحها فى ظروف الزراعة المحلية . كما تم ادخال بعض التعديلات لالة العزيق ايضا تم تصنيع الة حصاد محسنة معلقة خلف الجرار .. الة تسطير متعددة الاغراض .. الة زراعة على خطوط .. مجموعات رى بالرش .. مجموعة رش مبيدات تحمل خلف الجرار وقد تم تجربة الالات التى صنعت جميعها محليا لتعميمها واستخدامها على مستوى الجمهورية وتعمل وزارة الزراعة على ضرورة اتخاذ الاجراءات التى تسهل العمل على التعاون بين وزارتى الصناعة والانتاج الحربى لتصنيع كل المعدات الزراعية محليا لتكون فى متناول الزراعيين وباسعار رخيصة .

ومن هذا المنطلق الذى خطط لدخول الميكنة الزراعية المصرية يتضح فلسفة الدكتور يوسف والى وزير الزراعة فى كيفية الاعتماد على الطاقات الكامنة والمتاحة حاليا للزراعة المصرية اذا ما احسن استخدامها يمكنها زيادة الانتاج ورفع مستوى الخدمات لسد الفجوة فيما بين الانتاج والاستهلاك والتصدير والاستيراد عملا على تقليل العجز فى ميزان المدفوعات خاصة اذا علمنا ان لدى الاقتصاد المصرى القدرة على توفير كثير من السلع التى تستنزف كثيرا من مواردنا المالية فى عملية الاستيراد وذلك من خلال تضافر الجهود واستخدام المتاح من التكنولوجيا أو استخدام تكنولوجيا جديدة بما يتلاءم مع البيئة المصرية ..

تحسين الأراضى

يقول التقرير ان الوزارة قامت بعمل خريطة لحصر وتصنيف الاراضى — خاصة الاراضى القديمة — بهدف الحصول على خريطة جديدة لانتاجيتها كما قامت باستنباط اصناف جديدة من بعض المحاصيل فى مجال زراعة الاراضى الصحراوية والقاحلة واصلاح الاراضى التى اضيرت من التجريف وتسوية الاماكن المرتفعة من هذه الاراضى مع المناطق المنخفضة وقد اعتمدت لجنة السياسات ٥ ملايين جنيه لذلك .

وتقوم الوزارة بعمليات لتحسين التربة لمساحة ٥٠٠ الف فدان سنويا كما تقوم بتنفيذ برنامج لتحسين انتاجية قصب السكر لمساحة ١٢٠ الف فدان بمحافظات الوجه القبلى وتحسين استزراع البور المتخلل فى اراضى الدلتا والوادى والتى تبلغ مساحتها ٢٨٠ الف فدان وتهدف وزارة الزراعة فى مجال التحسين الى تغطية ٥٠ ٪ من جملة الرقعة الزراعية خلال خمس سنوات .. والوصول الى زراعة نحو ٨٠ الف فدان من الاراضى البور فى المواسم الزراعية الباقية من الخطة ..

كما تهدف الوزارة الى تمليك ٢٥٦٠ الف فدان لصغار المزارعين من اراضى الدولة مع ايداع المبالغ فى بنوك القرى ويهدف التقرير الى تشجيع الافراد والهيئات والجمعيات لتملك الاراضى الصحراوية واقامة المجتمعات العمرانية الجديدة عليها مع توفير معدات تحسين التربة لتحقيق هذا المستهدف بزراعة الساحل الشمالى والاراضى الصحراوية فى شمال غرب النوبارية .

الادارة العلمية الحديثة

كما تم تشكيل لجنة السياسة الزراعية من رؤساء الهيئات والقطاعات المختلفة بالوزارة لوضع السياسة العامة للقطاع الزراعى والتنسيق بين مختلف الاجهزة الزراعية داخل القطاع وكذلك الوزارات المعنية مثل الرى والاستصلاح والتموين . والهدف هو الربط بين وزارة الزراعة والوزارات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالزراعة .. كما تم انشاء مركز لتنمية الادارة الزراعية يتولى تقديم البرامج التدريبية لرجال الادارة الزراعية بمستوياتها المختلفة .. علاوة على قيامه باعداد برامج تدريبية خارجية فى الدول المتقدمة فى الانشطة الزراعية وكذلك اكساب رجال الادارة المهارات اللازمة لصنع القرارات وحل المشكلات والاتصالات والقيادة والادارة الجماعية وهذا يحقق الهدف لاعادة تنظيم الهيكل الوظيفى والادارى للوزارة وهيئاتها .. ايضا تم ادخال نظم الحاسبات الالية والميكروفيلم فى توثيق ومتابعة الاجراءات وبرامج التنمية .

السياسة الزراعية فى الاراضى الجديدة

فى نوفمبر ١٩٨٢ صدر القرار الجمهورى الذى ينقل تبعية الشركات الزراعية فى الاراضى الجديدة لتصبح تحت اشراف وزارة الزراعة وتبلغ المساحة الكلية لهذه الاراضى نحو ٢٥٠ الف فدان سارت الوزارة فيها بسياسة اللامركزية الادارية مع المتابعة الميدانية المستمرة واعطاء دفعة للقيادات الشابة .. وتستهدف سياسة الوزارة تمليك العمال والموظفين للاراضى الجديدة الداخلة فى اختصاص وزارة الزراعة وذلك حتى يمكن التغلب على فائض العمالة فى الشركات الزراعية كما تم تمليك الخريجين لمساحات كبيرة من الاراضى الجديدة المستصلحة والتى تبلغ اربعة الاف فدان كما تم تمليك الوحدات السكنية للعاملين بالشركات الزراعية والهدف ايجاد دور فعال للشركات الزراعية فى خلق التوازن فى اسعار بعض السلع لمنتجات الزراعة فى السوق المحلى والقضاء على السوق السوداء .

وتتولى الشركات الزراعية توفير تقاوى الذرة من صنف جيزة (٢) والاذرة الصفراء (٣١٤٧) بأسعار تنافس التقاوى المستوردة كما تتولى تلك الشركات المساهمة فى انتاج الانواع المختلفة من تقاوى الخضر نظرا لما تتميز به الشركات الزراعية من مواقع منعزلة تساعد على انتاج الانواع المختلفة من التقاوى دون خشية من عمليات الخلط بين الاصناف .

وتستهدف الوزارة سياسة التطوير فى انتاج الزبيب وقمر الدين ولفائف الجوافة والمانجو وصلصة الطماطم مما يسد حاجة البلاد ووصولا لتحقيق الاكتفاء الذاتى من هذه السلع لتوفير العملة الحرة التى تدفع سنويا لاستيراد تلك المواد خلال شهر رمضان هذا بالاضافة الى تصدير لفائف المانجو والجوافة الى الخارج .

الائتمان الزراعى

واستعرض التقرير الدور الذى يؤديه بنك التنمية والائتمان الزراعى لخدمة الزراع ودفع القروض قصيرة ومتوسطة الاجل لتمويل كافة انشطة الانتاج الزراعى وقد بلغت جملة القروض المستهدفة نحو ٦٤٠ مليون جنيه منها نحو ٩٠ مليون جنيه مدعمة لاغراض زراعية ونحو ٦٠ مليون جنيه قروض للميكنة الزراعية وتشمل القروض الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية وغيرها .. كما يقوم البنك بمنح قروض باسعار الفائدة السوقية على غرار ما يجرى بمشروع المزارع الصغير اذ انه يمنح قروضا للامن الغذائى واستصلاح الاراضى بفوائد ميسرة ومن الجدير بالاشارة ان مشروع المزارع الصغير يقوم فى ثلاث محافظات هى الشرقية والقليوبية واسيوط بتمويل مشترك مصرى امريكى ويقوم ايضا المشروع فى ثمانى محافظات اخرى بتمويل وامكانيات مصرية بالكامل وهذه المحافظات هى : كفر الشيخ والغربية والدقهلية ودمياط والمنوفية وبنى سويف والجيزة والفيوم والهدف من ذلك العمل على رفع وكفاءة استخدام القروض فى القطاع الزراعى

الرئيس حسنى مبارك يستمع الى شرح تفصيلى عن مشروع وادى الملوك

رأى للرئيس :

« لابد أن تعود القرية المصرية وحدة تنتج اكثر مما تستهلك من المواد الغذائية والحيوانية . وأن تعطى الدولة أولوية لتوفير الاحتياجات اللازمة لهذا التغيير . وأن تقدم للفلاح ما يطلبه من تيسيرات ليؤدى دوره فى تحقيقه ..

« ومن المسئوليات الرئيسية التى يتعين علينا أن نواجهها فى اطار حرصنا على مستقبل مصرنا الغالية ، وضع خطة قومية للتدريب الفنى تكفل سد النقص فى العمالة الماهرة المدربة ، والتغلب على الصعوبات والاختناقات التى يولدها هذا النقص فى كثير من قطاعات الانتاج »

محمد حسنى مبارك

وتخصيص هذه القروض لمجالات الاستثمارات الزراعية التى تتفق والاهداف العامة للسياسة الزراعية ،

اما مشروع المزارع الصغير فيستهدف زيادة الانتاج للوصول الى الانتاجية المثلى دون تحميل او اضافة اى اعباء على الدولة على اساس اعطاء قروض بسعر السوق لاتتحمل فيها الدولة اى دعم وكل مستلزمات الانتاج الزائدة عن الحصة العادية تمنح بدون دعم كما يهدف المشروع الى تطوير نظام تخزين وتداول مستلزمات الانتاج وكذلك العمل على تطوير نظم الائتمان الزراعية بما يسمح باعطاء القروض لصغار المزارعين وكذا تدعيم جهاز الارشاد الزراعى كما يهدف مشروع المزارع الصغير الى ايجاد علاقة وثيقة بين مراكز البحث العلمى والمرشد الزراعى والمزارع بالاضافة الى العمل على اعطاء صلاحيات اكبر لبنوك القرى وجعلها وحدات اقتصادية قادرة على خدمة المزارعين فى القرية .

الفاقد الاقتصادى فى المحاصيل :

يزداد فاقد الغذاء فى مصر عاما بعد اخر ويشكل حلقة مفرغة من حلقات الفجوة الغذائية التى يترتب عنها استنزاف العملات الصعبة من اجل المزيد من السلع الغذائية .. وتشير الارقام الى ان الفاقد فى الخضر والفاكهة ١٫١ مليار دولار كما ان الفاقد فى الحبوب والمجموعات الاخرى من الغذاء يقدر بنحو ٦١٤ مليون دولار وهذا الرقم يشمل جميع المراحل بداية بالانتاج ثم التخزين والتوزيع والتسويق وتستهدف وزارة الزراعة توفير السيارات لنقل المحاصيل من القرى الى المراكز والتدرج والتعبئة فى عبوات وتوفير سيارات متوسطة الحجم كمنافذ توزيع فى الاحياء الشعبية لتقليل التالف من السلع وتخفيض الاسعار وخاصة بالمحافظات الرئيسية ذات الكثافة العالية من السكان .. ويتعرض التقرير للعملية اليدوية فى حصاد ودراس الارز التى تسبب فاقدا فى المحصول يقدر بنحو ١٣ ٪ وذلك باستخدام الميكنة الزراعية التى يمكن ان توفر هذا الفاقد .. وتشير بعض الدراسات الى ان الفاقد من القمح المنتج محليا تصل نسبته ما بين ١٫٥ الى ٢ ٪ اثناء نقل المحصول من المزارع الى شون البنك كما ان هناك نسبة اخرى من الفاقد تتراوح ما بين ٢٫٢ — ٥ ٪ عند خلط المحصول بالكيماويات واعادة تعبئته وتخزينه ونقله الى المطاحن ويرجع ذلك الى عدم توافر الاجولة السليمة للتعبئة ..

وبالنسبة لفاقد الخضر والفاكهة فقد اوضحت البحوث الميدانية طوال الثلاث سنوات الماضية — من خلال اخذ عينات من المزارع المختلفة فى سائر المحافظات — ان نسبة الفاقد فى الخضر ٣٠ ٪ اما فى الفاكهة فقد بلغت ٢٠ ٪ وتستهدف وزارة الزراعة التوسع فى تصنيع الخضر والفاكهة ومخلفاتها .

وبالنسبة لتربية اللحوم فى مصر فقد اظهر التقرير ان نسبة فاقد اللحوم الحمراء يتمثل فى ذبح العجول البتلو سن ٤٥ يوما واذا ما تركت لتسمينها فانها يمكن ان تعطى انتاجا كبيرا من اللحوم الحمراء وذلك بعد وصولها الى وزن ٤٠٠ الى ٥٠٠ كيلو ويستهدف مشروع البتلو الوصول فى نهاية الخطة الحالية الى ٢٠٠ الف رأس .

الحملات القومية :

● تحدث الدكتور يوسف والى (وزير الزراعة والامن الغذائى) الى « السياسى » قال : ان الحملات القومية التى تسير عليها وزارة الزراعة الآن ستحقق نتائج طيبة فى مجال المحاصيل .. وهذه الحملات بدأت مع الموسم الشتوى ٨٤ وكان لها اثار بعيدة المدى بالنسبة للفلاح المصرى .

وقال : لقد بدأ الاهتمام بهذه الحملات القومية اثناء زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك الى الشرق الاقصى فقد لفت نظرنا نظام الحملات القومية بالنسبة للمحاصيل الزراعية .

ودار نقاش مع الزعيم الكورى كيم ايل سونج حول هذه الحملات وما تحققه للمحاصيل .. ومن هذا المنطلق بدات ادرس واتتبع نتائج واهمية هذه الحملات شرقا وغربا ثم جاء متغير اخر هذا العام جعلنا ننفذ نظام الحملات الارشادية الا وهو ما اثير فى مجلس الشعب حول محصول الارز « الريهو » وايضا ما اثير حول محصول القطن .. الامر الذى نبه المسئولين فى وزارة الزراعة بأن هناك قصور فى الارشاد الزراعى والانسان ولابد وأن نعترف بهذا القصور ونواجهه بمعالجة موضوعية من هنا بدأنا فى تغيير العملية الارشادية فى الوزارة .. لأن العملية الارشادية كانت قبل ذلك عملية محلية تتنازعها جهات عديدة .. الجديد ان الارشاد الأن اصبح تطبيقنا له سياسة مركزية تطبقها كل محافظة طبقا لظروفها وفى نفس الوقت وجدنا محطات الخدمة الألية مع الارشاد التطبيقى وهذا كله تحت نطاق الحملات القومية .

والفكرة الجديدة ان اكثر من جهة تتعاون مع هيئة الحملات القومية فمثلا رجل البحث يدرس الحقل ويأتى بالمشكلات الزراعية ليحاول حلها مع المرشد الزراعى فى نفس الوقت يتعاون رجل الرى مع الرجل الزراعى ورجل الحكم المحلى ايضا يقدم المعونة للمهندس الزراعى .. حتى ممثل وزارة الداخلية يحمى الجميع عن طريق رقابته لعدم تهريب الاسمدة وتهريب بعض المبيدات وبعض التقاوى وكذلك تجريف الارض .. العمليات غير السليمة التى تحدث بالنسبة للأسماك وهكذا رتبنا أن تعمل المجموعة لتحقيق هدف قومى واحد وسميناه الحملات القومية .

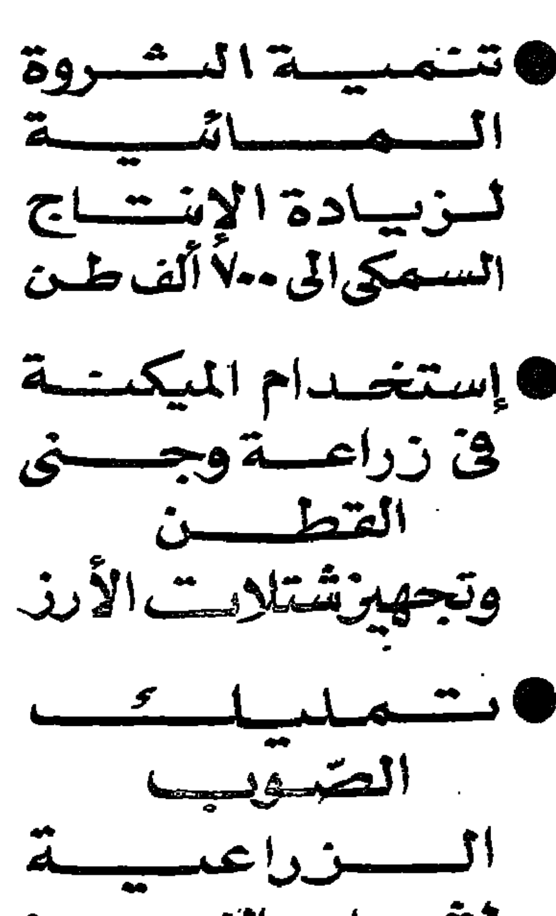
وقال الدكتور يوسف والى ، لقد بدأنا بتجربة القمح وكلنا يعلم أن محصول القمح تبدأ زراعته فى ديسمبر

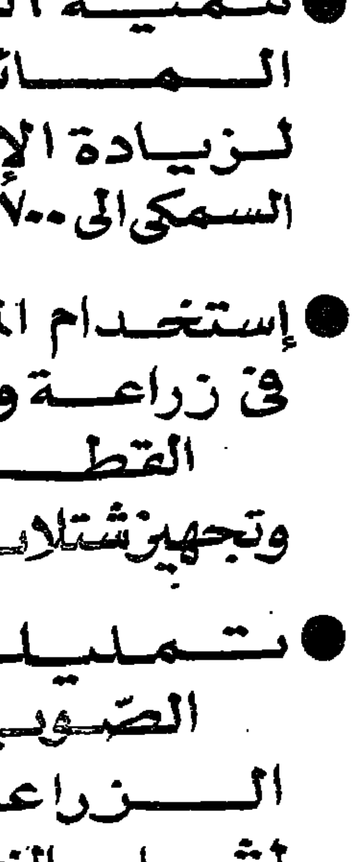
والزراعة فى هذا التاريخ تنقص الانتاج ٣٠ ٪ كل ما فعلناه عن طريق الحملة القومية اننا بكرنا بالزراعة وجعلنا انسب موعد يبدأ من ٧ نوفمبر لنهاية الشهر . وبدأ الارشاد يقوم بدوره فى توعية الفلاح بذلك وبتوحيد التوقيت سيكون محصول القمح هذا العام افضل من السنوات السابقة ان شاء الله .. رغم ان كل تجربة لها سلبياتها ايضا فقد ظهر لدى الارشاد بعض امراض جديدة وفائدة ذلك انها تنبهنا لمقاومة الآفات فى السنوات القادمة .

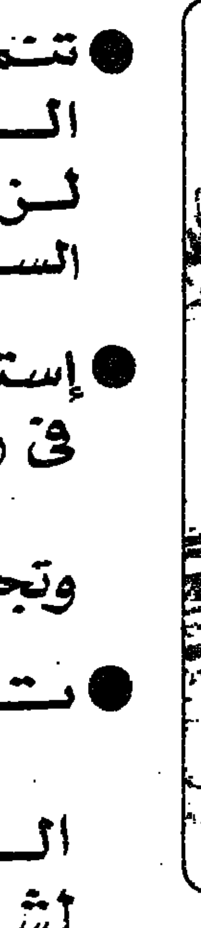
فى نفس الوقت فان لهذه التجربة فائدتها بالنسبة للتعاون مع الزراعة والرى وهذه النقطة هامة فعندما اقول ان القمح ستبدأ زراعته فى نوفمبر فلابد ان تكون اجهزة الرى ايضا مستعدة بالمياه فى نوفمبر وهذا ما حدث من وزير الرى . فقد اعطانا مناوبات من الرى هى التى مكنتنا من الزراعة خلال نوفمبر .. وعامل التوقيت مهم لذا اتفقنا هذا العام سواء بالنسبة للمحاصيل الصيفية أو الشتوية بأن تقوم وزارة الرى بترشيد المياه بحيث لاتطلق مياه الرى الا بناء على طلب الزراعة ..

وقال الدكتور والى : ان الزراعة فى مصر قطاع خاص اذ أن نسبة ٩٦ ٪ من الاراضى يتملكها المزارعون .. والخطأ الموجود كان نتيجة ظهور عده قوانين غير منظمة للزراعة جعلت العلاقة بين الفلاح ووزارة الزراعة علاقة غير مترابطة .. فالفلاح كان ينظر للوزارة على انها سلطة وأوامر مرتبطة بالعقاب .. والحقيقة اننا كوزارة زراعة — مهندسين زراعيين أو أطباء بيطريين او تجاريين أو مهندسين فنيين فى خدمة الفلاح والمزارع .. واننا بالخدمات التى تقدمها للفلاح من مستلزمات انتاج او قروض او ارشاد نحقق خدمة قومية للدولة ولصالح الفلاح ذاته . وأنا كفلاح اعرف ان كثيرا ما اخذ الفلاح الكيماوى غير مطابق للمواصفات كثيرا ما تسلم اسمدة فوسفاتية معبأة فى حالة يرثى لها . وان كان هذا قد عولج الأن واصبحت الاجولة بلاستيكية ومحكمة .

واقول الأن اننا كوزارة للزراعة مهمتنا ان نعطى الفلاح مستلزمات انتاج بحالة جيدة .. وأن نقوم بمراجعة ما يخصم على الفلاح حتى لايتحمل مالا يطيق .. ايضا تسهيل القروض الخاصة بمستلزمات الانتاج ذات الفائدة ٣ ٪ اتابع له القروض الخاصة بالامن الغذائى ذات الفائدة ٨ ٪ اسهل له القروض غير الميسرة ذات الفائدة ١٤ ٪ اذا اراد أن يستفيد بها ولابد اتابعها وأرى وجود انفاقها والقروض بالنسبة للفلاح فى عملية الانتاج امر ضرورى فبقدر منح وتيسير القروض له سيكون العائد فى مصلحة الانتاج وهناك قاعدة تقول : عندما يتوافر الارشاد الجيد الفعال وايضا يتوافر عنصر المال فى صورة القروض المناسبة ستحقق الوفرة فى الانتاج الزراعى .





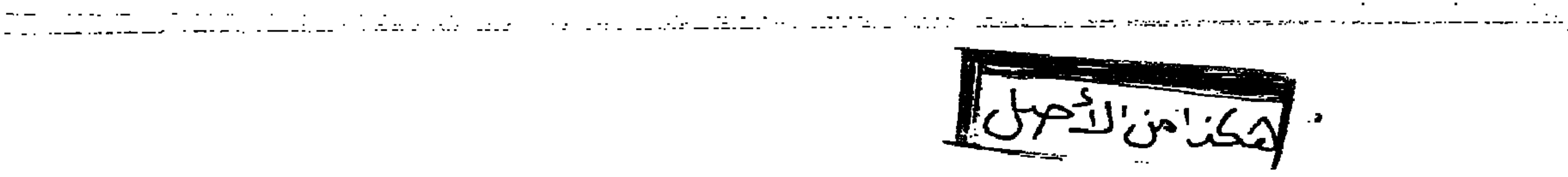


● تنمية الثروة المائية لزيادة الإنتاج السمكى الى ٧٠٠ ألف طن

● إستخدام الميكنة فى زراعة وجنى القطن وتجهيز شتلات الأرز

● تمليك الصوب الزراعية لشباب الخريجين

الرئيس حسنى مبارك يتفقد الحاصلات البستانية للتصدير ويرافقه الدكتور يوسف والى



الرياضة للشباب

يقدمها : قطب عبد السلام

مباراة يوم الجمعة القادم بين الاسماعيلى والاهلى فى الدور قبل النهائى لمسابقة كأس الاندية الافريقية ... والاسماعيلية . هذه المباراة فى تصورى لن تكون سهلة بالنسبة لطرفيها وايضا بالنسبة لمنظميها خاصة بعد النتيجة التى انتهت اليها المباراة الاولى التى اقيمت باستاد القاهرة يوم الجمعة قبل الماضى . فالكثيرون كانوا يتوقعون ان يحقق الاهلى فوزا فى المباراة الاولى يجعل من المباراة الثانية من قبيل تحصيل الحاصل ... مأمورية حفظ النظام فى المباراة الثانية ويجعل الاعصاب اكثر هدوءا ولكن تحقق التعادل السلبى فجعل لمباراة العودة طعما اخر ... شد الاعصاب . ومن المتوقع ان يأتى اللقاء اخويا حسب الروح الرياضية رغم صعوبته . وفى تصورى ان الاسماعيلية ستجعل من هذه المباراة مهرجانا جميلا بحيث يصل مشجعو الاهلى اليها ويخرجون منها دون اى شىء بسبب الحرج والضيق .

○ فيما اذن كانت الزوبعة التى احدثها مجلس ادارة نادى الزمالك عندما اصدر قراره بايقاف مجموعة من لاعبيه بعد تمردهم . فيما اذن كانت الزوبعة وهو قد اصدر قرارا بالعفو واقام حفل شاى وكأنه يكرم من اتهمهم بالتمرد . نحن لا نستعدى النادى على لاعبيه فهم ابناء النادى شاء مجلس الادارة او لم يشأ ونحن لسنا ضد قرار العفو ... مع المبادىء ومع القيم ولاشك ان مجلس الادارة كان يستطيع ان يفرض اذن هؤلاء اللاعبين وان يفرض تحذيرا شديدا بتغريمهم ماليا وعدم صرف مستحقاتهم . اما ان يتخذ قرارا بالايقاف لمدة طويلة ثم يعود ويرجع فيه ويقيم حفل شاى فهذا هو التذبذب وهذا هو اللا حسم واللا عزم .

اليوم بالعاصمة الكاميرونية ياوندى :

الزمالك وكانون ياوندى فى الدور قبل النهائى لبطولة أفريقيا

محمد صلاح — أشرف قاسم — جمال عبد الحميد — نصر ابراهيم

ياوندى ـ خاص بالسياسى :

تقام فى الرابعة من بعد ظهر اليوم بتوقيت الكاميرون الخامسة بتوقيت القاهرة وعلى الاستاد الرئيسى بالعاصمة الكاميرونية ياوندى مباراة الذهاب بين الزمالك وكانون ياوندى فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى ..

الفريق الكاميرونى فى افضل حالاته الفنية والبدنية بعد ان جمع بطولتى الدورى والكأس فى بلاده على عكس الزمالك الذى لايزال فى بداية موسمه الكروى .. ولاشك ان فارق اللياقة البدنية بين الفريقين سيعوضه لاعبو الزمالك بالاصرار والعزيمة لانهم يعلمون ان تخطيهم عقبة كانون يعنى ان البطولة قد اصبحت فى متناول ايديهم

واذا تكشف عن الروح المعنوية للاعبى الزمالك نجد انها فى القمة بعد قرار المصالحة الذى اصدره مجلس ادارة النادى ورفع الايقاف عن النجوم الكبار ابراهيم يوسف والمامور وجمال عبد الله ونصر ابراهيم .. وكذلك محمد صلاح الدين الذى طلب ان يكمل المشوار الافريقى مع ناديه ثم يعتزل بعد حصول الزمالك على كأس البطولة بإذن الله .. ولاشك ان عودة الخمسة الكبار الى صفوف الفريق سيعطى دفعة قوية لباقى اللاعبين لبذل العطاء لتحقيق الفوز واحراز البطولة الافريقية .. وهو ما اكده اللاعبون لاحمد مصطفى مدير الكرة ..

وكانت بعثة الزمالك قد وصلت الى ياوندى مساء الخميس الماضى . وادى الفريق تدريبه الاساسى على الاستاد الذى ستقام عليه المباراة .. واختتم تدريباته بمران خفيف صباح امس السبت .. وقد اعد جهازه التدريبى العدة لمواجهة الفريق الكاميرونى على ضوء المعلومات التى حصلوا عليها عنه فالفريق الكاميرونى يضم بين صفوفه كثرة من النجوم الدوليين امثال كانا وكوندى كابتن الفريق والنجم الكاميرونى ميس صاحب هدف الفوز فى نهائى كأس الكاميرون .. والامل كبير ان يحقق ابناء الزمالك نتيجة طيبة فى مباراة اليوم تساعدهم فى اللقاء القادم بالقاهرة ..

فدائما ما كانت الاندية والمنتخبات الكاميرونية طريق فرقنا القومية وانديتنا للحصول على البطولات الافريقية على مدى التاريخ الطويل لذلك فان التفاؤل يسود الجميع لاعبين واداريين وجمهور .

وينتظر ان يمثل الزمالك فى لقاء اليوم طارق عبد العليم ـ بدر حامد وهشام يكن واسماعيل يوسف واحمد رمزى وحمادة عبد اللطيف ومحمد حلمى ومجدى طلبة واشرف قاسم ـ جمال عبد الحميد ـ وطارق يحيى ـ

هذا وتجرى محاولات لنقل المباراة على الهواء مباشرة او تسجيلها واذاعتها بعد انتهائها

وقد طلب تليفزيون الكاميرون ان تكون المعاملة بالمثل فى حالة نقل مباراة الزمالك الاولى وعرضوا على بعثة الزمالك موافقتهم على نقل المباراة لمصر على الهواء ..

تصوير : احمد المنهراوى

اتخذت كافة التدابير لمنع تكرار هذه الصوره

غداً "البروفة" الأخيرة للأهلى والإسماعيلى قبل اللقاء الحاسم

الأهلى مع المريخ بالقاهرة .. والإسماعيلى مع الإتحاد بالإسكندرية

قبل لقاء الاهلى والاسماعيلى الحاسم والمرتقب فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس يلتقى غدا الاهلى مع المريخ فى اول مواجهة اهلوية بين طه اسماعيل وهانى مصطفى ، بينما يستضيف الاتحاد السكندرى الاسماعيلى بالاسكندرية كاخر بروفة جادة للاهلى والاسماعيلى للقاء يوم الجمعة القادم .

المباراتان ضمن مباريات الاسبوع الثامن للدورى الذى يتضمن ثلاث مباريات اخرى هى غزل دمياط مع السويس بدمياط والمنصورة مع الترسانة بالمنصورة ... والمباراة الثالثة تقام بعد غدا بين المقاولون والمحلة وقد تاجل اللقاء السادس فى هذا الاسبوع بين المصرى والزمالك ببور سعيد

● الخطيب يقود الاهلى فى اللقاء الافريقى .

وحول استعدادات الاهلى والاسماعيلى للقائهما المرتقب يوم الجمعة القادم باستاد الاسماعيلية يحاول الاهلى تقديم عرض قوى مدعم باحراز الاهداف ليطمئن جماهيره قبل لقاء الجمعة ـ اما المريخ فانه من الفرق ذات الطابع الثقيل فى الملعب وتركز على اللعب الرفاعى والتكتل امام المرمى فى محاولة للهروب من نتيجة ثقيلة خاصة بعد ان حقق اول فوز له فى المسابقة الاسبوع الماضى على المنصورة ـ وقد لعب الاهلى مباراتين وديتين فاز فى الاخيرة ٧ / صفر على شركة النسيج وكان نجم المباراة محمود الخطيب الذى تماثل للشفاء وعاد الى حالته الطبيعية ولا شك ان عودته لصفوف الفريق تعتبر مكسبا كبيرا ودفعة لزملائه وكذلك اطمأنت الجماهير على مجدى عبد الغنى الذى تعرض للاصابة فى لقاء الاسماعيلى الاول ـ ومن المؤكد ان طه اسماعيل سيحدد اللاعبين المرشحين لمباراة الجمعة المرتقبة ـ

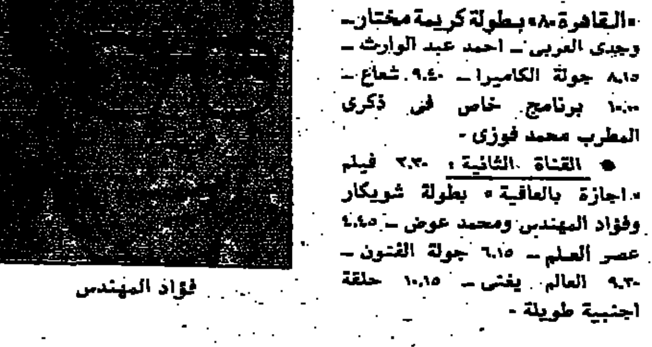
● أنوس : حل مشكلة القماش بعودة الرومى .

اما الاسماعيلى فيخوض فى الاسكندرية التجربه الاخيره مع نادى الاتحاد الجريح الذى يترنح ولا شك انها فرصة لانوس لتجربة الفريق المرشح للقاء الاهلى بشكله الجديد ـ وقد تغلب انوس على مشكلة الجناح الايمن لغيبه القماش باشراك اسماعيل توتو مكانه وقد تالق فى مباراة السويس وسد حماده الرومى الفراغ فى خط الوسط بعد عودته لخط الوسط واشتراكه بدلا من توتو ـ وتبقى مشكلة الظهير الايمن الذى سيلعب بدلا من ابو طالب العيسوى وتتجه النية لاشتراك اسامة عباس فى مركزه ـ

● محافظ الاسماعيلية « للسياسى » سيكون اللقاء مهرجانا فى « حب مصر » ـ

وقد صرح عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية للسياسى بان كل الاجهزة بالمدينة قد استعدت لمباراة الجمعة القادم وان كل الجهود موجهة لتخرج المباراة نظيفة فى اطار اخوى ـ ويكون لقاء فى « حب مصر » .

فى التليفزيون اليوم



فؤاد المهندس

● القناة الاولى : ٤.٤٥ بسمة امل ـ ٦.٣٠ دنيا العالم والثقافة ـ ٧.١٥ الحلقة الاولى من مسلسل « القاهرة ٨٠ » بطولة كريمة مختار ـ وجدى العربى ـ احمد عبد الوارث ـ ٨.١٥ جولة الكاميرا ـ ٩.٤٠ شعاع ـ ١٠.٠٠ برنامج خاص فى ذكرى المطرب محمد فوزى .

● القناة الثانية : ٢.٣٠ فيلم « اجازة بالعافية » بطولة شويكار وفؤاد المهندس ومحمد عوض ـ ٤.٤٥ عصر العلم ـ ٦.١٥ جولة الفنون ـ ٩.٣٠ العالم يغنى ـ ١٠.١٥ حلقة اجنبية طويلة .

التليفزيون هذا الأسبوع

● الاثنين ●

● القناة الاولى : ٤.٣٠ المجلة العمالية ـ ٥.٠٠ البرامج التعليمية ـ ٨.١٥ على الطريق ـ ٩.٤٥ برنامج كلمة فى سهرة « حلقة عن الضحك »

● القناة الثانية : ٥.٣٠ عالم البحار ـ ٦.٠٠ سافر على الهواء ـ ٧.٠٠ البرامج التعليمية ـ ٩.٤٠ فيلم اجنبى .

● الثلاثاء ●

● القناة الاولى : ٤.٣٠ الفن الشعبى ـ ٤.٤٠ الفضاء والطيران ـ ٦.٤٥ برنامج الشباب ـ ٨.١٥ مجلة التليفزيون ـ ٩.٤٥ شعاع ـ ١٠.٠٠ فيلم « نوع من النساء » بطولة سمير غانم وناهد شريف وصفية العمرى .

● القناة الثانية : ٤.٤٥ زهور والوان ـ ٥.٣٠ الكاميرا هناك ـ ٦.١٥ تكنولوجيا ـ ٩.٣٠ امسية ثقافية ـ ١٠.١٥ حلقة أجنبية طويلة .

● الاربعاء ●

● القناة الاولى : ٤.٠٥ البساط السحرى ـ ٦.١٥ الراى العام يسأل ـ ٦.٤٥ دنيا العلم والسياحة ـ ٨.١٥ امسية ثقافية ـ ٩.٤٥ « اخترنا لك »

● القناة الثانية : ٤.٠٠ المصارعة الحرة ـ ٥.٣٠ مرحبا ـ ٨.١٥ تياترو ـ ٩.٣٠ فيلم « توبة » بطولة صباح وعماد حمدى ومحمود ذو الفقار .

● الخميس ●

● القناة الاولى : ٤.٤٠ الناس والسياحة ـ ٥.٣٠ المجلة الصحية ـ ٨.١٥ الموسيقى العربية ـ ٩.٣٠ العلم والايمان ـ ١٠.٣٠ مسرحية « عريس فى العلبة »

● القناة الثانية : ٣.١٥ فيلم « اللقاء الثانى » بطولة سعاد حسنى واحمد مظهر وحسن يوسف ـ ٦.١٥ الوحدة « ٩٩ ـ ٠ » ـ ٩.٣٠ اوسكار وفيلم « الانفصال »

● الجمعة ●

● القناة الاولى : ٢.٥٥ مباراة الاسماعيلى والاهلى فى كأس افريقيا ـ ٥.٣٠ برنامج حياتى ـ ٦.١٥ ندوة للرأى ـ ٨.١٥ من أغانى الافلام ـ ١٠.١٥ تمثيلية « الزوجة الطائشة » بطولة هالة فاخر وأبو بكر عزت .

● القناة الثانية : ٥.٠٠ المجلة الاقتصادية ـ ٥.٤٥ الاسبوع الرياضى ـ ٦.١٥ اضواء ـ ٧.١٥ فن الباليه ـ ٩.٣٠ فيلم اجنبى .

● السبت ●

● القناة الاولى : ٥.٣٠ شموع ـ ٨.١٠ سهرة ثقافية ـ ١٠.٣٥ « نادى السينما »

● القناة الثانية : ٦.١٥ أدم وحواء ـ ٩.٣٠ كانت ايام ـ ١٠.٠٠ الوان من الفنون .

شركة النحاس المصرية

تشارك فى العيد الثلاثينى لوزارة الصناعة



وزير الصناعة يفتتح مصنعاً لإنتاج حديد الصب المستمر

داخل أقدم قلاع

الصناعة المعدنية

مصانع النحاس المصرية

و٥٠ عاما فى مسيرة

التطور الصناعى

م . محمد عبدالوهاب وزير الصناعة

منذ انطلقت اول شرارة للانتاج فى مصنع متواضع لاتزيد مساحته على ٤ الاف متر عام ١٩٣٥ وحتى اليوم وخطوات الانتاج متلاحقة بلا توقف حتى ارتفعت قيمته الى ٨١ مليون جنيه هذا العام .. معدات عملاقة تقام .. آلات ضخمة تعمل .. انتاج متنوع ينزل الى الاسواق يضارع الانتاج الاجنبى ويتفوق عليه .. وتمتد مساحة المصانع حتى تزيد على نصف مليون متر مربع .. تشكل غابة صناعية كل انتاجها من النحاس والالمونيوم ..

لكن ماذا يقدم لنا اقدم واعرق مواقع الصناعات المعدنية فى بلادنا ..

تعتبر مصانع شركة النحاس المصرية بالاسكندرية من اكبر المنشآت الصناعية فى بلادنا .. فهذه المصانع تحول الخردة الى ذهب .. وتساهم بكل امكانياتها وجهودها فى تحقيق اهداف خطة الاكتفاء الذاتى ..

لقد تحولت هذه المنطقة فى حجر النواتية بالاسكندرية من مجرد وحدة صناعية لدرفلة المعادن غير الحديدية وتكرير النحاس وانتاج الاوانى المنزلية الى قلعة صناعية ضخمة تقف فى مقدمة مواقع العمل والانتاج فى بلادنا .. مرحلة متطورة لصناعة عملاقة اخذت دورها القيادى على خريطة التصنيع فى اقتصادنا .. فى مصانعها تنطلق اليوم عجلة الانتاج باقصى امكانياتها حيث تستهدف زيادة قيمة الانتاج من ٨١ مليون جنيه هذا العام الى ٩٠.٢ مليون جنيه فى الموازنة الجديدة لعام ٨٦ ـ ٨٧ التى يبدأ تنفيذها فى شهر يوليو المقبل .

ميلاد المصانع المختلفة

الخطط طموحة .. العمل يجرى فى كل المواقع سنة وراء الاخرى يولد مصانع جديدة ويأتى وراءه الخير لبلادنا ..

ـ عام ١٩٣٥ مصنع درفلة المعادن غير الحديدية .

ـ عام ١٩٤٠ مصنع تكرير النحاس

ـ عام ١٩٤٥ مصنع الاوانى المنزلية

ـ عام ١٩٤٨ مكبس البثق للمعادن غير الحديدية (رأسى)

ـ عام ١٩٥٢ فرن الصلب الاول ومصنع درفلة الحديد المبروم

ـ عام ١٩٥٣ مصنع سحب الاسلاك النحاس

ـ عام ١٩٥٤ فرن الصلب الثانى

ـ عام ١٩٥٧ مصنع تكرير النحاس الكهربى وفرن الدولوميت الاول

ـ عام ١٩٥٨ معدات سحب الاسلاك الحديد ونسيج الشبكة المعدنى

ـ عام ١٩٦١ مصنع رقائق الالومنيوم ـ مسبك الدرافيل

ـ عام ١٩٦٣ معدات صب الالومنيوم نصف مستمر

ـ عام ١٩٦٨ مصنع حبال الصلب

ـ عام ١٩٦٩ مصنع درفلة النحاس المبروم

ـ عام ١٩٧٠ فرن الدولوميت الثانى

ـ شنابر الصلب والتوسع فى مصنع الاوانى الالومنيوم

ـ عام ١٩٧١ معدات الدرافيل الصلب

ـ رقائق الالومنيوم ومكبس البثق للمعادن غير الحديدية (افقى)

ـ عام ١٩٧٢ فرن صهر الصلب ٥٠ طنا وافران صهر الصلب الكهربائية

ـ عام ١٩٧٩ مصنع الاوكسجين

ـ عام ١٩٨٢ مصنع صب ودرفلة الالومنيوم

ـ عام ١٩٨٥ مشروع درفلة الحديد الجديد

مع ابطال الانتاج

وأمام افران الصلب وخطوط الانتاج يقف اكثر من ٦ الاف عامل اجورهم السنوية ١٦.٣ مليون جنيه يواجهون التحديات والصعاب ليصنعوا الخير ويحققوا اهداف الخطة التى تهدف بالوصول بالمبيعات الاجمالية الى ٨١.٤ مليون جنيه هذا العام .. وبالارباح الى مليونى جنيه فى الوقت الذى كانت فيه ١٨٥ الف جنيه فى ميزانية ٨٤ ـ ٨٥ المنتهية فى شهر يونية الماضى ..

هؤلاء الابطال يبلغ متوسط اجر العامل منهم ٢٣٨٥ جنيها سنويا .. من المستهدف ان يرتفع الى ٣٠٢١ جنيها فى العام المقبل .

العلم والتخطيط دعائم العمل

لقد اصبح العلم والدراسة والتخطيط من الدعائم الاساسية التى تقوم عليها معركة الانتاج فى هذه المواقع .. وهذه المنتجات من الصلب والنحاس والالومنيوم تنافس منتجات اكبر المصانع العالمية ومن هنا يدخل انتاجنا من مصانع النحاس المصرية الى دائرة الضوء فى الاسواق العالمية .. حيث يستهدف تصدير ما قيمته مليون و ٩٠ الف جنيه فى الموازنة الجديدة لعام ٨٦ ـ ٨٧ بزيادة تعادل اكثر من ثلاثة اضعاف العام الحالى .. الذى كان يستهدف تصدير ما قيمته ٣٥٠ الف جنيه فقط .

انتاج متفوق من الشبك المعدنى

وتعتبر صناعة النحاس باشكاله المختلفة وشرائط ورقائق الالومنيوم من اهم المنتجات الصناعية التى تنتجها الشركة من الواح واقراص الالومنيوم وقوالب النحاس على درجة عالية من النقاوة

كما تنتج الالواح والاسلاك والاقراص والاشكال المختلفة من النحاس الاصفر والاحمر والالومنيوم .. وكذلك رقائق الالومنيوم المستخدمة فى صناعة السجاير والالبان والاغذية والادوية

واغراض التغليف والحلويات والبسكويت ..

كما تقوم الشركة بانتاج اسلاك النحاس والالومنيوم بطريقة الدرفلة على الساخن والبارد .

وتنتج الشركة نسيجا من سلك حديد مجلفن واسود ونحاس .. والدولوميت لتبطين الافران وصناعة الطوب الحرارى وتنقية المياه .. وكذلك اشكالا من المواسير لقطاعات مختلفة من النحاس والالومنيوم .

١٢٠ ألف طن منتجات صلب

وتعمل الشركة فى انتاج المعادن الحديدية وغير الحديدية لتعطى

اكثر من ١٢٠ الف طن من الصلب المنصهر فى العام .. وهى تنتج درافيل صلب لاغراض الدرفلة « صلب مخصوص » بأوزان تصل الى ١٠ اطنان للدرفيل الواحد كما تنتج مسبوكات صلب بأوزان تصل الى ٨ اطنان للقطعة الواحدة .. وكذلك الدلائل الخاصة بدرفلة حديد التسليح .. كما تنتج حديد التسليح « صلب عادى ـ وعالى الجهد » .. كما تنتج الحبال الصلب المستخدمة فى اعمال المناجم وابار البترول وآلات الرفع والجر والمصاعد الكهربائية واغراض الملاحة والسفن .

كذلك تنتج مصانع النحاس المصرية العليا اللامع والباشف طبقا للمواصفات العالمية .. كما تنتج شنابر حزم البالات التى تستخدم فى حزم البالات .

انتاج جديد من الغاز

وقد نجحت مصانع النحاس فى انتاج غاز الاوكسجين والنتروجين بدرجة نقاوة عالية جدا (٩٩.٩ ٪) جاف وعالى النقاوة وخال من جميع الشوائب لاستخدامها فى الاغراض الصناعية والطبية والبحوث العلمية .

تشكيلة كبيرة من الاوانى المنزلية

والى جانب لفات رقائق الالومنيوم التى تستخدم فى تغليف المنتجات والتعليب والاستخدام المنزلى .. تقوم المصانع بانتاج تشكيلة كبيرة من الاوانى المنزلية ذات الذوق العالى والتى دخلت الى مطبخ كل بيت .. وايضا الورد الالومنيوم لصناعة الانابيب المستخدمة فى العبوات الدوائية ومعاجين الاسنان والحلاقة .

كما قام السيد وزير الصناعة بافتتاح مصنع الحديد الصب المستمر بتكلفة استثمارية كبيره ويدخل هذا المنتج الجديد كمستلزمات وسيطة فى كافة الصناعات المعدنية بما يوفر النقد الاجنبى الذى كانت تستورد به هذه المستلزمات .

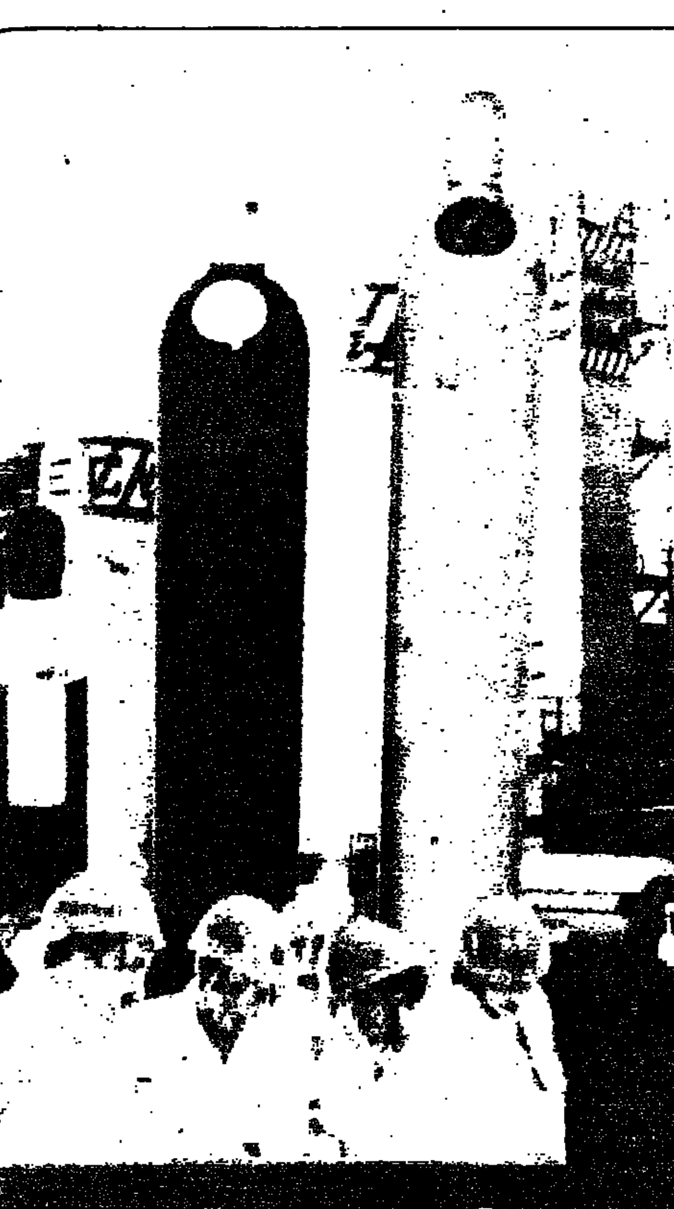
الشركة والمكتب الرئيسى

حجر النواتية ـ اسكندرية
تليفون ٥ ـ ٥٨٦٤٤٣٣
العنوان البرقى كوبر ورك
تلكس ٥٤٢٩٣ كوبر UN
العنوان البريدى : بريد الاسكندرية ج . م . ع

الفروع ومكاتب البيع :
القاهرة ٩٠ شارع الازهر ت ٩٠١٤٣٦
٦٦ شارع الجمهورية ت ٩١٦٢٣١
الاسكندرية ٧٩ شارع ابى الدرداء ت ٤٩٢٦١٤١
١٠٢ شارع مسجد العطارين ت ٤٩٣٤١٣٩

٦ آلاف عامل أجورهم السنوية ١٦,٣ مليون جنيه إنتاجهم ٨١ مليون جنيه هذا العام تزيد إلى ٩٠ مليون جنيه العام المقبل. الارتفاع بالصادرات من ٣٥٠ ألف جنيه إلى مليون جنيه

بالعلم والدراسة تقوم معركة الانتاج باضافة تشكيلة كبيرة من الاوانى المنزلية ذات الذوق العالى





مجمع جديد لمصانع النحاس فى انتاج غاز الأوكسجين والنتروجين بدرجة نقاوة عالية جدا .



رقائق الألمونيوم

هكذا من الأصل

السياسى

ذكريات صحفية

يــوم انتخــاب حســنى مبــارك

عدد اصابع اليد الواحدة - تمر ذكرى اختياره رئيسا للجمهورية وبهذا الاجماع الهائل -

لسنا فى حاجه لاستعادة ظروف توليه مسئولية الحكم فى تلك الفترة الحرجة والمدة القصيرة الطويلة --

رجل الموقف المحدد والكلمة الواحدة -- رجل اللون الصريح فى زماننا المتعب -- زمن الكلمة « بعيده المعنى » والمرادفات « حاملة الالوان » -- ابن القرية المصرية فى عمقها واصالتها -- ابن القرية التى حاربت الامية وتحدتها منذ زمن --

المقاتل فى جسارة -- « الموجه » باسلحته فى تخطيط محكم وتدريب مستمر -- المعلم فى كليته -- الأب الحنون لابنائه من الدارسين -- القدوة الحسنة -- « الريادة » -- « والمقدمة » !

يوم ١٣ اكتوبر ١٩٨١ -- القاهرة تموج ببعثات المراسلين والصحفيين لتغطية حادث المنصة ومتابعة مجريات الأمور بعد مثل هذا الحادث وما لحقه وما تبعه من توافر اعداد من قيادات الدول شرقاً وغرباً يوم ان تحولت الناس -- كل الناس -- الى « مصادر » لم يفرق السائل بين عامل ووزير بين يمينى ويسارى بين من يُرأس ومن يَرأس -- الاجابة بدورها لم تحمل اى تاويل كان الاجماع غالبا وبشكل واضح وجلى -- « مصر » كانت ترددها الالسنه تعبيراً عما يجيش بمشاعر كل مواطن أياً كان موقعه وما يحويه وعاء فكره --

برغم قوة الحادث وعنفه فان شعوراً ما اخذ ينبىء عن بداية جديده سوف تستثمرها هذه الجماهير العريضة التى تغص بها شوارع وميادين الوطن -- ستكون هناك كلمة واحدة

الخروج من الازمة سمة تميز خط سير هذا الشعب العريق -- يختزن بداخله عصير الصمت بل وربما يتحول على بعض الالسنة الى كلمات تبدو وكأنها السلبية بعينيها الا انها وفى لحظة واحدة هى خلاصة انصهار فى بوتقة الارادة الجماعية وترقد بقايا الانانيه مع الانا مالية فى القاع !

ومن هنا تكون البدايه -- بدايه طريق هو فى واقع الأمر مختزن فى اعماق الكل --

البداية فى هذا اليوم حملت لمصر فجراً جديداً نسماته منحت كبيرها وصغيرها جرعة انتعاش بالروح الوطنية الجماعية القادرة على عمل الكثير --

كان هناك شحناً داخلياً حمل فى طياته ارادة تتحقق بعداً عن سلبيات مضت او تراكمت

بدت الجماهير متطلعة ان تقول كلماتها كان اداء الجميع رائعاً وهو ما سجلته الكاميرات وما عبرت عنه الأقلام شرقاً وغرباً

راقب الجميع فى الاستفتاء -- يوم الاستفتاء -- يوم اختيار الشعب بكل ارائه واتجاهاته لمبارك رئيسا للجمهورية -

كلمة نعم لمبارك احتوت الأمة كلها فى واحد -- واستمرت -

ارادة قوية جسدت مايدور وما يخلد بعقل ووجدان كل مصرى فى هذا الظرف الصعب --

ثم : كانت « الانفراجه » ليسهم الجميع اغلبية ومعارضة فى بناء الصرح الكبير -- صرح الديمقراطيه

اليس من الاجدى ان تستعيد هذا اليوم بكل معانيه وما تنطوى عليه من تحديات واجهها الكل معا -- لتستأنف المسيرة بنفس الروح تلاشياً لاخطاء الماضى واخطار المستقبل --

الكلمة هنا للمعارضة -- ولنتذكر معاً يوم عبور جديد -- يوم ١٣ اكتوبر ١٩٨١ --

ابتسام المستكاوى

كهرباء الضغط العالى: تمر بشقق الإسكندرية!

قد لايصدق أحد . أن أسلاك كهرباء الضغط العالى . يمكن أن تمر من خلال الشقق فى الاسكندرية ولكن يحدث المستحيل أحيانا !

فعندما أنشئت كابلات الضغط العالى -- كانت هذه المناطق خالية من أية مبان ..

تقديم : جمال عبد الصادق

ولكن مع امتداد العمران . وظهور التقسيمات المخالفة . واقامة المساكن بطريقة عشوائية .. اقيمت المساكن وسط « الكابلات » واضطر أصحاب البيوت الى « تمرير » الكابلات من داخل الشقق والشرفات !

ولعل صرخة المسئولين بوقف هذه المبانى بل وازالتها . حفاظا على أرواح المواطنين أولا -- وحفاظا على عدم انقطاع الكهرباء ثانيا -- قد تحقق الهدف الأساسى . وهو منع اقامة المساكن العشوائية فى أطراف المدن .



زراعة النخيل -- فى أنابيب الأختبار

صدق أو لا تصدق : لقد زرع علماء النبات بعض الشتلات الصغيرة من أشجار النخيل فى أنابيب الأختبار -- الهدف هو تحسين سلالات النخيل ، ويبذل العلماء جهدهم -- فى معامل الاختبار -- لانتاج أصناف جديدة -- لها القدرة على انتاج كثير من الزيوت الصالحة للصناعات الغذائية

جسر على قناة السويس

صدر -- قبل أيام -- كتاب « جسر على قناة السويس » للزميل الكاتب الصحفى فتحى رزق .

والكتاب الجديد هو الكتاب الرابع لفتحى رزق -- أما كتبه الثلاثة السابقة فهى : « قناة السويس .. الموقع والتاريخ » -- « ورباعية سيناء » -- « وأدباء لاتغرب عنهم الشمس » .

معهد للموضة والتصميمات بالتعاون مع الأمم المتحدة

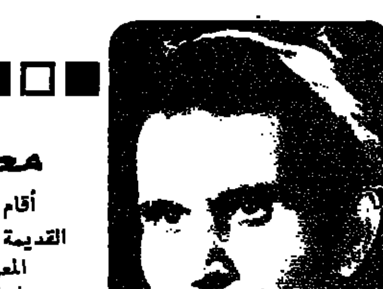
تقرر انشاء معهد للموضة والتصميمات النسجية بالتعاون مع البرنامج الانمائى التابع للأمم المتحدة --

تبلغ مساهمة الأمم المتحدة ٢٥٠ ألف دولار امريكى -- فى المرحلة الأولى --

وتبلغ مساهمة هيئة القطاع العام للغزل والنسيج ٢٢٦ ألف دولار ..

ويبدأ المعهد عمله فى بداية العام القادم ، ويهدف الى ادخال الأساليب العلمية الحديثة فى مجال تصميم المنتجات النسجية .

معرض فنى عن « سيوة » القديمة



أقام الفنان سيد محمد سيد معرضا فنيا يضم ٣٥ لوحة فنية مستوحاه من العمارة السيوية القديمة ..

المعرض يستمر حتى نهاية الشهر الحالى .. بقاعة السلام بمتحف محمدمحمود خليل .

ويناشد الفنان -- من خلال لوحاته -- كل المهتمين بالسياحة فى مصر المحافظة على التراث الحضارى لهذه المنطقة . وحمايتها من التشويه المعمارى الحديث ..

سيد محمد سيد

١٠٠ سيارة لتسويق انتاج وزارة الزراعة

بلغ عدد السيارات التى تستخدمها وزارة الزراعة لتسويق انتاجها ١٠٠ سيارة -- وذلك بعد أن بدأت بعشر سيارات فقط فى عام ١٩٨٥ .

تحسين المحاصيل فى الفلبين

ينظم معهد الارز الدولى فى الفلبين ندوة عن التكنولوجيا الحيوية لتحسين المحاصيل --

وسوف يسافر الدكتور سراج الدين مصطفى بمعهد المحاصيل الحقلية للاشتراك فى هذه الندوة .

عصير خاص -- لمكافحة - السرطان

يجرى الان -- على نطاق واسع -- انتاج عصير خاص من الفواكه مضاد للسرطان . وذلك فى مصنع للمواد الغذائية جنوب غرب الصين .

وقد اثبتت التجارب . ان هذا العصير المستخلص من زهور « الشيروكى » يمكنه وقف تجمع مجموعة من « الجينات » السرطانية فى الانسان والحيوان .

وشجرة « الشيروكى » عبارة عن شجرة برية تشبه ثمارها ثمار الكمثرى وهى توجد اساسا فى المناطق الجبلية فى « قوياشو » والمقاطعات المجاورة لجنوب غرب الصين .

ويقول مدير المصنع . انه من الممكن استخلاص كيلو جرام واحد من العصير من كل اثنين كيلو من « الشيروكى » .

وهذا العصير كان قد اعلن عنه انه احد عشر انواع من العصائر الخاصة بالرياضيين فى الصين؟



من أعمال الفنان سيد محمد سيد عن واحة سيوه

وتقاوى البرسيم لسيراليون

كما أرسلت وزارة الزراعة الى سيراليون تقاوي البرسيم والذرة والبصل والأرز والقمح والفول بهدف تجربتها فى الأراضى هناك -- وذلك بناء على طلب وزير زراعة سيراليون الذى زار مصر مؤخرا --

-- والأرز الهجين للصين

تنظم الصين ندوة عن الأرز الهجين ، وتكنولوجيا الأرز ، واحتمالات المستقبل للأرز فى الدول الأخرى

وسوف يسافر الدكتور ميلاد عازر بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية الى الصين للاشتراك فى هذه الندوة

حصان عربى لعمان

أهدت الحكومة المصرية حصانا عربيا الى سلطنة عمان --

ويسافر عبد الوهاب عبد النبى من محطة الزهراء لتربية الخيول العربية بالهيئة الزراعية المصرية الى مسقط لتقديم الهدية .

-- والثوم لألبانيا !

-- واهدت وزارة الزراعة المصرية للحكومة الألبانية تقاوى الثوم المصرى من الأصناف الممتازة وذلك لاجراء التجارب عليها . ومحاولة زراعتها فى ألبانيا .

علاج الأمراض بالصخور --

اكتشف العلماء فى الصين . نوعا جديدا من الصخور . يمكن استخدامه فى علاج بعض الامراض .

ويحتوى الصخر « الطبى » المكتشف على مجموعة من المعادن المفيدة لصحة الانسان . ويمكن للفرد ان يشرب الماء الذى ينقع فيه هذا الصخر يوميا على الريق -- ليفيد فى علاج الامراض الجلدية وينشط الدورة الدموية .

ويقدم هذا الصخر ، فى عبوات وتركيبات معملية لعلاج امراض الكبد ، وتقوية المعدة . وزيادة ليونة ونعومة البشرة --

فيلم تسجيلى عن حياة الأميرة ستيفانى

من الصعوبة أن يتابع المرء ماتقوم به الأميرة ستيفانى ابنه أميرة موناكو الراحلة جريس كيلى -- حيث أنها تنقلت فى الفترة الأخيرة بين عدة أعمال وبسرعة كبيرة --

فقد عملت كعارضة أزياء -- ثم مصممة لأحدث خطوط الموضة -- وأخيرا نجمة فى فرقة موسيقية

وقد قررت الأميرة « ستيفانى » -- ٢١ عاما -- انتاج فيلم تسجيلى عن حياتها وسيقوم باعداده فردريك ميتران ابن شقيق الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران --

وسوف تظهر الأميرة فى هذا الفيلم ، وهى تغنى وترقص . أثناء قيامها بتصميم الأزياء والأعمال التجارية --

ومما يذكر أن ستيفانى استطاعت فى العام الماضى تحقيق مبيعات بمليون دولار من صناعة ملابس الرياضة فى المحل الذى تمتلكه --

وقد قالت : انها سعيدة للغاية لأنها تتبع خطوات والدتها فى تحقيق النجاح فى الحياة العملية والعامة -- الا أن والدها الأمير رينيه قال : انه ليس سعيدا بماتفعله ابنته الأميرة ، وغير راض على توسعها فى الأعمال التجارية على هذا النحو !

الأميرة ستيفانى

قفص زجاجى لمايكل جاكسون لإطالة العمر حتى ١٥٠ عاماً



المغنى الشهير مايكل جاكسون -- اشترى قفصا زجاجيا يحتوى على أوكسوجين ذات ضغط عال . حيث يقوم بالنوم بداخل هذا الصندوق --

وقد ترددت شائعات عن أن « مايكل » يريد أن يطيل عمره حتى ١٥٠ عاما

أما محاميه فرانك ديليو . فقد نفى أن جاكسون يعتقد ذلك -- ولكنه اعترف بأن جاكسون قد قام بالفعل باقتناء تلك « الأداة » غريبة الشكل .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر